



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند أولحاج-البويرة-

الكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم : تاريخ

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف

الرياضي وسط الجماهير.

-دراسة ميدانية على عينة من جماهير شبيبة القبائل (قناة الهداف أمودجا )

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة

إشراف

إعداد الطلبة :

- د-عفان صونيا

- بولخواش أمير

- رمضاني يوسف

السنة الجامعية: 2020-2021

# شكر و تقدير

شكرا لدكتورة عفان صونيا على جهوداتها في الإشراف على هذا العمل و  
شكرا لكل أساتذة الاتصال و العلاقات العامة بالكلية.  
شكرا لكل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة .

أمير

# شكر و تقدير

-بعد الصلاة و السلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء محمد عليه

الصلاة و السلام

شكرا لكل من ساهم في وصولي إلى هذه المرحلة من أساتذة

شكرا للدكتورة عفان صونيا على مجهوداتها في الإشراف

شكرا لكل من ساعدني في انجاز المذكرة

يوسف

# الإهداء

إلى من تعجز الكلمات ذكر محاسنها , إلى الشمس التي أنارت دربي بوجودها

إلى التي لن أوفيتها حقها مهما قلت فيها أمي العزيزة

إلى والدي و إخوتي و إلى جميع أصدقائي و كل من ساندني من قريب أو من بعيد

أهدي ثمرة جهدي إلى كل من همه أمري و أسعده نجاحي

أمير

# الإهداء

–بعد الصلاة و السلام على أشرف المرسلين خاتم الأنبياء محمد عليه  
الصلاة و السلام

أهدي عملي هذا إلى أُمي الغالية رحمها الله و أسكنها فسيح جناته فهي  
من سهرت و تعبت من أجل وصولي إلى ما أنا عليه اليوم و حصولي على  
هذا النجاح الذي يمكن القول عليه أنه نجاحها , دون أن أنسى أبي و  
جميع إخوتي و كل الأصدقاء و الأقارب الذين وقفوا بجاني طيلة

مشواري الدراسي

يوسف

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
.....	شكر و تقدير .....
.....	فهرس المحتويات.....
.....	فهرس الجداول.....
أ .....	مقدمة .....
<b>الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة</b>	
4 .....	1 تحديد مشكلة الدراسة.....
7 .....	2 أسباب اختيار الموضوع.....
8 .....	3 أهمية الدراسة.....
8 .....	4 أهداف الدراسة.....
9 .....	6 الدراسات السابقة.....
14 .....	7 المقاربة النظرية.....
17 .....	7 فرضيات الدراسة.....
18 .....	8 تحديد مفاهيم الدراسة.....
22 .....	-هوامش الفصل الأول.....
<b>الفصل الثاني : القنوات التلفزيونية الخاصة</b>	
<b>1-القنوات التلفزيونية</b>	
27 .....	1-1 ظهور القنوات التلفزيونية.....
29 .....	2-1 أهمية القنوات التلفزيونية.....
30 .....	3-1 تأثير القنوات التلفزيونية.....
31 .....	4-1 الأهداف التي تسعى إليها القنوات التلفزيونية.....
<b>2-القنوات التلفزيونية الخاصة</b>	
32 .....	1-2 أسباب و دوافع ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة.....
33 .....	2-2 دور القنوات التلفزيونية الخاصة في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب.....

33	2-3 معوقات القنوات التلفزيونية الخاصة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب.....
35	2-4 القنوات التلفزيونية الجزائرية من الرقابة إلى سلطة الضبط.....
	<b>3- البرامج الرياضية في القنوات الخاصة</b>
36	3-1 خصائص الإعلام الرياضي.....
36	3-2 أهداف الإعلام الرياضي.....
37	3-3 مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية.....
38	3-4 سلبيات و إيجابيات تعدد و تنوع البرامج الرياضية.....
41	- هوامش الفصل الثاني.....
	<b>الفصل الثالث : العنف الرياضي</b>
	<b>1-العنف</b>
44	1-1 مجالات العنف.....
45	1-2 أشكال و أنماط العنف.....
46	1-3 أسباب العنف.....
48	1-4 آثار العنف.....
	<b>2-العنف الرياضي</b>
49	2-1 أسباب العنف الرياضي.....
51	2-2 أشكال العنف الرياضي.....
52	2-3 كيفية محاربة العنف الرياضي.....
54	2-4 المساهمة الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف الرياضي.....
	<b>3 العنف في ملاعب كرة القدم</b>
55	3-1 نشأة و تطور العنف في ملاعب كرة القدم.....
56	3-2 العنف الناتج عن التعصب الرياضي بين الجماهير في ملاعب كرة القدم.....
57	3-3 العنف الناتج عن القرارات التحكيمية الخاطئة في ملاعب كرة القدم.....
58	3-4 دور الأندية الرياضية في محاربة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم.....
61	- هوامش الفصل الثالث.....

الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

1-الإجراءات المنهجية

65	.....1-1- مجالات الدراسة.
65	.....2-1- منهج الدراسة.
66	.....3-1- مجتمع البحث و عينة الدراسة.
67	.....4-1- أداة البحث.
68	.....2- بطاقة فنية عن فريق شبيبة القبائل.
70	.....3- بطاقة فنية لقناة الهداف.
	4- تحليل نتائج الاستبيان
71	.....1-4 تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين.
72	.....2-4 تحليل نتائج الفرضية الأولى.
75	.....3-4 تحليل نتائج الفرضية الثانية.
79	.....4-4 تحليل نتائج الفرضية الثالثة.
	5- نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الفرضيات
83	.....1-5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى.
83	.....2-5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية.
84	.....3-5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.
86	.....-هوامش الفصل الرابع.
87	.....-خاتمة.
89	.....-قائمة الهوامش و المراجع.



الصفحة	الجدول
71.....	-الجدول رقم (01) يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر
71.....	-الجدول رقم (02) يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس
72.....	-الجدول رقم (03) يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي
72.....	-الجدول رقم (04) يمثل مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة
73.....	-الجدول رقم (05) يمثل القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تشاهدها مفردات العينة
73.....	-الجدول رقم (06) يمثل مشاهدة حصص البرامج الرياضية لدى مفردات العينة
74.....	-الجدول رقم (07) يمثل البرامج التي تشاهدها مفردات العينة
74.....	-الجدول رقم (08) يمثل دور البرامج الرياضية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب
75.....	-الجدول رقم (09) يمثل مساهمة محتوى برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تعديل سلوكيات الجماهير الرياضية بالنسبة لمفردات العينة
76.....	-الجدول رقم (10) يمثل مساهمة سلوكيات العنف المتكررة في زيادة المعالجة الإعلامية للعنف الرياضي بالنسبة لمفردات العينة
76.....	-الجدول رقم (11) يمثل مساهمة تصريحات الفاعلين في كرة القدم عبر القنوات التلفزيونية الخاصة في زيادة مظاهر العنف بالنسبة لمفردات العينة
77.....	-الجدول رقم (12) يمثل مساهمة الأخطاء التحكيمية المتكررة المعروضة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في زيادة مظاهر العنف بين جماهير الفرق المتنافسة

- 78.....-الجدول رقم (13) يمثل مساهمة تصرفات و سلوكيات اللاعبين في المباريات المنقولة على القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة في تفشي ظاهرة العنف بين الجماهير بالنسبة لمفردات العينة
- 79 .....-الجدول رقم (14) يمثل مساهمة برامج القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط جماهير شبيبة القبائل بالنسبة لمفردات العينة
- 79.....-الجدول رقم (15) يمثل تماشي محتوى البرامج المقدمة من طرف القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها فريق شبيبة القبائل بالنسبة لمفردات العينة
- 80.....- الجدول رقم (16) يمثل إلمام الطاقم المعد للبرامج المقدمة بمخاطر العنف الرياضي وسط جماهير شبيبة القبائل بالنسبة لمفردات العينة
- 81.....-الجدول رقم (17) يمثل مساهمة البرامج المقدمة في نشر ثقافة الروح الرياضية بين جماهير شبيبة القبائل
- 81.....- الجدول رقم (18) يمثل إتاحة البرامج الرياضية الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإعطاء رأيها حول الأوضاع التي يعيشها الفريق بالنسبة لمفردات العينة
- 82.....-الجدول رقم (19) يمثل وجهة نظر العينة حول عدم إتاحة الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإعطاء رأيها حول الأوضاع التي يعيشها الفريق خلال البرامج المقدمة اذا كان يزيد من مظاهر العنف أم لا

## مقدمة

تعد ظاهرة العنف , من الظواهر العالمية التي لا يخلو منها أي مجتمع , حيث تختلف مجالاته و أنماطه وأنواعه فهناك العنف السياسي , العنف الاجتماعي , العنف الاقتصادي , العنف الاعلامي , و العنف الرياضي الذي أصبح يمارس بدرجات مختلفة في جميع أنحاء العالم , و تعددت صوره و مظاهره السيئة بكثرة في ملاعب كرة القدم بين المشجعين و جماهير الأندية , حيث أصبحنا نشاهد مختلف أشكال العنف سواء كان لفظي باستعمال عبارات عنصرية و كلمات مسيئة للغير أو جسدي عن طريق الاعتداءات المختلفة سواء من طرف رجال الأمن أو من قبل الأنصار حيث أصبحت تؤدي للوفيات في الكثير من الأحيان , و أصبحت الإحصائيات بعد المباريات و الأحداث مخيفة ففي كل مرة تكون هناك إصابات و وفيات , و تشهد الجزائر في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا لأحداث العنف في الملاعب و المدرجات تؤدي في الكثير من الأحيان إلى إصابات ووفيات بين الجماهير , هذا ما أدى إلى زيادة المعالجة الإعلامية لهذه الظاهرة فازدادت التغطية من طرف القنوات الجزائرية سواء العمومية أو الخاصة , فأصبح محتوى هذه البرامج يتحدث عن أحداث الشعب و نتائجها الوخيمة على المشجعين محاولة الحد من هذه الظاهرة التي تقدم صورة سيئة على الفرد الجزائري , فتسعى هذه القنوات عن طريق برامجها لتحذير الشباب من مخاطر العنف في الملاعب و تقديم النصائح لهم لتجنب هذه المظاهر , كما تتيح لهم الفرصة لإعطاء رأيهم حول مخاطر العنف و ما يترتب عنها من نتائج , كذلك تسعى هذه البرامج إلى استضافة الفاعلين في الأندية من لاعبين ومدربين و مسيرين لتقديم أهم الأخبار و المستجدات للجماهير عن فرقهم , ما يجعل الأنصار كذلك يطرحون انشغالاتهم على هؤلاء الفاعلين لتحسين أوضاع الفريق التي من شأنها أن تقلل من مظاهر العنف لدى جماهيره , كذلك هذه القنوات تسعى لإطفاء نار الفتنة بين أنصار الفرق المتخاصمة عن طريق استضافة ممثلين عن الجماهير و الأندية تساهم في إيصال الرسالة لجميع الجماهير بالتوقف عن ممارسة أعمال العنف و محاولة الابتعاد عنها و التصالح مع جماهير الفرق الأخرى , و السلطات المعنية في البلاد بدورها تحاول في كل مرة القيام بواجبها بمعاينة المساهمين في أعمال العنف و الشعب في الملاعب بسن قوانين ردية من شأنها أن تقضي على مظاهر العنف المختلفة , كذلك يجب على أفراد المجتمع و الأسر محاولة توعية أبنائهم للحد من الانتشار الكبير للعنف في الملاعب .

و تطرقنا في دراستنا هذه إلى دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم و اعتمدنا على خطة عمل شملت مقدمة و إطار مفاهيمي و نظري و تطبيقي , حيث تطرقنا في الإطار المفاهيمي وإشكالية الدراسة و أهمية الموضوع و أسباب إختياره , و أهداف الدراسة , بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولت أهم عناصر الموضوع , و تطرقنا كذلك على المقاربة النظرية المعتمدة في الدراسة , بالإضافة إلى فرضيات الدراسة و أهم المفاهيم المتعلقة بالدراسة , أما الإطار النظري فقد خصصنا له فصلين تناول الفصل الأول القنوات التلفزيونية الخاصة في ثلاثة مباحث أما الثاني فتحدث عن العنف الرياضي في ثلاثة مباحث , فالمبحث الأول تحدث عن العنف بصفة عامة و الثاني تحدث عن العنف الرياضي أما المبحث الثالث فقد تناول العنف في ملاعب كرة القدم

أما الإطار التطبيقي فقد تضمن بطاقة فنية لفريق شبيبة القبائل و أخرى لقناة الهداف و تضمن عرض و تحليل لنتائج البيانات التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا و التي قدمت لنا النتائج العامة للدراسة .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي و النظري للدراسة

1 تحديد مشكلة الدراسة

2 أسباب اختيار الموضوع

3 أهمية الدراسة

4 أهداف الدراسة

6 الدراسات السابقة

7 المقاربات النظرية

7 فرضيات الدراسة

8 تحديد مفاهيم الدراسة

-هوامش الفصل الأول

## تحديد مشكلة الدراسة :

"علموا أولادكم السباحة و الرماية و ركوب الخيل " انطلاقا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه حث للفرد على ممارسة الرياضة و تقوية البدن ، و قد توصل العلم الحديث إلى ضرورة ممارسة الرياضة لصحة البدن و تخلصه من الأسقام و راحة للنفس من الهواجس و الأفكار السلبية فالعقل السليم في الجسم السليم.. و للرياضة بمختلف أنواعها أهداف نبيلة حيث أنها تربط بين مختلف ثقافات شعوب العالم , وتعتبر لغة تواصل بين الأجناس على اختلاف ألوانهم و أوطانهم وهي أداة للتخلص من الطاقات السلبية و الضغوطات النفسية التي تعترض حياة المواطنين في حياتهم اليومية و يكون التنفيس بالرياضة سواء عن طريق ممارستها أو مشاهدتها و متابعتها بالنسبة للمشجعين أثناء حضور المباريات الذين يجدون لذة في متابعة فرقهم و باتوا مدمنين على متابعة نواديهم المفضلة .

التطور المذهل الذي عرفته الرياضة في مختلف أنشطتها و الشعبية الجارفة التي اكتسبتها لدى

الجماهير ، دفع بالشركات العالمية إلى الاستثمار في المجال الرياضي و بالخصوص في كرة القدم بأموال ضخمة من اجل تمويل المنافسات والأندية بغية تحقيق أهدافها الترويجية و الاقتصادية الأمر الذي رفع من حدة المنافسة بين الأندية و زاد من تعلق اللاعبين و الأنصار بفرقهم مع مرور الوقت, لتتحول من مجرد رياضة و هواية إلى ثقافة و مهنة تعبر عن الوطنية و الهوية , نفس الحال ينطبق على الرياضة الجزائرية التي شهدت ولوج الشركات الوطنية في بداية الأمر و كانت تمول الأندية و المسابقات الرياضية المحلية ثم أتى الدور على القطاع الخاص بعد أن فتح المجال أمام المؤسسات الخاصة التي دخلت المنافسة في الاسواق الرياضية .

التنافس الرياضي الذي بلغ ذروته على مختلف الأصعدة داخل وخارج الميدان و التصريحات المثيرة للجدل و الأخذ و الرد بين المسؤولين غالبا ما يساهم في تأجيج الأوضاع في معقل الأنصار و يرفع من ضغط المباريات لدى الجماهير الذين باتوا يطمحون لانتصار فرقهم دائما و تحقيق الانجازات تحت أي ظروف كانت و متناسين أهم قاعدة في الرياضة و هي أنه لا بد من فائز و خاسر في النهاية كما يجب تقبل الهزيمة التي تعتبر شرطا أساسيا من شروط المنافسات .

بالإضافة إلى الضغوطات النفسية و المشاكل العائلية و الاجتماعية التي يعاني منها المواطن الجزائري الذي

بات يترجمها فوق المدرجات أو خارجها بطرق سلبية متنوعة

المناوشات بين الأنصار و اللاعبين و مسؤولي الفرق أضحت صفة ملازمة لملاعبنا الوطنية و بالكاد لا يمر

حدث رياضي إلا و تقع أحداث عنف مأساوية خصوصا في السنين القليلة الماضية أين طفت ظاهرة

العنف بمختلف أنواعه على سطح المنافسات الرياضية في بلادنا و عرفت الجزائر انتشارا كبيرا لظاهرة العنف و بالخصوص في ملاعب كرة القدم التي كانت مسرح للكثير من الأحداث الأليمة التي وصلت إلى حد إزهاق الأرواح و سفك الدماء فطبيعة الفرد الجزائري و خصوصيته و المشاكل التي يعاني منها تحوله من مواطن له حقوق و عليه واجبات إلى خارج عن القانون يدوس على الأعراف الرياضية و القوانين التي تنظم حياة البشر بكل وحشية حين يتعلق الأمر بالمنافسات الرياضية.

القنوات التلفزيونية الرياضية الخاصة باتت رقما صعبا في المعادلة الرياضية عموما و في كرة القدم على وجه التحديد و شريكا أساسيا في الدائرة الكروية بما أنها تربط بين مختلف الفاعلين في عالم الكرة و تعد منبرا إعلاميا للاعبين و المدربين و المسؤولين الذين وجدوا في المنصة الإعلامية و القنوات الرياضية الخاصة بمختلف برامجها محطة رئيسية مهمة للتعبير عن مختلف المشاكل و المشاغل التي تعيق الأندية و اللاعبين كما أنها تعتبر حلقة وصل بين الأنصار و الأندية في مختلف السفريات داخل و خارج أرض الوطن , الأمر الذي ألقى مسؤولية مضاعفة على كاهل الإعلاميين و القنوات التلفزيونية الرياضية الخاصة بمختلف برامجها من أجل تأدية مهامها النبيلة المتمثلة في وضع المتابع و المناصر أمام الحقيقة بكل صدق و أمانة و معالجة شتى المواضيع على الساحة الرياضية في الجزائر و التطرق للأحداث التي تدور في فلك كرة القدم في مختلف ربوع الوطن

بل تعدى الأمر إلى تحليل الأوضاع من مختلف الجوانب و التأثيرات التي تسببها الظواهر السلبية التي تنجر عن ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية على مختلف مناحي الحياة الاجتماعية للفرد الجزائري ، حيث بات على القنوات الرياضية الخاصة أن تلعب دورا محوريا في نشر الوعي و الثقافة الرياضية و الروح التنافسية في المحيط الرياضي بين مختلف الفاعلين فيها لا أن تكون مجرد ناقل للخبر و شاهد على الحدث لأن دور الإعلام اليوم عالميا لم يعد يقتصر على نقل الأحداث بل تعدى ذلك إلى التحليل و المعالجة و تفسير مختلف الظواهر الناشئة من هنا و هناك و التي تطفو على السطح من حين لآخر و أن تقدم حلولا ناجعة و فعلية تعود بالنفع على المجتمع و تساهم في تلطيف الجو العام و توطيد العلاقة بين الأنصار و الرياضيين و لن يتأتى لنا هذا سوى عن طريق إعلام نبيل يؤدي رسالته بكل صدق و أمانة دون أي ضغوطات فوقية و لا برمجيات خلفية بعيدا عن الأجندات السياسية ولا يميل إلى طرف قد يملك سلطة على حساب طرف آخر لا يملك نفوذا ولا يتمتع بالحصانة التي تتمتع بها بعض الأطراف المحسوبة على جهات معينة .

انطلاقا مما ذكرناه و لخصناه في موضوعنا الذي يعالج دور القنوات الرياضية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية ، كما أخذنا قناة الهدف بما أنها تعتبر قناة رياضية في البلاد و

هي القناة الرياضية الوحيدة في الجزائر و هي السبابة في التخصص في المجال الرياضي و تملك خبرة و أقدميه عن باقي المؤسسات الإعلامية التي تعنى بالرياضة الجزائرية بما أنها تملك 7 سنوات في مجال السمعي البصري و تخصص حيزا كبيرا للمشاكل التي تعيشها مختلف الأندية الجزائرية في الرياضة الأكثر شعبية في البلاد و هي كرة القدم على اختلاف أصنافها و المستويات التي تنشط فيها سواء كانت محترفة أو هاوية أو منافسات الشباب أو فئات الكبار.

انطلاقا من هذا ارتأينا طرح التساؤل التالي : ماهو دور القنوات التلفزيونية الرياضية الخاصة في

الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟ .



## أسباب اختيار الموضوع ذاتية و موضوعية

## أ- ذاتية

-شغفنا العلمي و الرياضي امتزج في موضوعنا الذي نحن بصدد معالجته و التطرق إليه أكاديميا و عمليا و

وضع الدواء العلمي

على الداء الذي أصاب الملاعب الجزائرية في كرة القدم .

-إيجاد الأسباب و الدوافع لارتكاب مثل هكذا أعمال وحشية في الملاعب الرياضية

-دورنا كطلبة علم و كصحفيين أن نسلط الضوء على المشكلات التي تعيق المسار الصحيح للرياضة

الجزائرية

-الطموح إلى إضافة معرفة جديدة حول القنوات الإعلامية الخاصة في الجزائر و دورها في محاربة ظاهرة

العنف

## ب- الموضوعية :

-العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية بات ظاهرة سلبية و لغة تعبير في مختلف الميادين , نشأت و

تطورت مع مرور الزمن و استفحلت مؤخرا في ذهن الأنصار الذين لم يجدوا المانع و الرادع لتصرفاتهم حتى

ضنوا أنهم على صواب و تحول العنف إلى وسيلة للتعبير عن غضب الخاسر و عدم الرضى و السخط على

مردود الفرق التي يناصرها و سوء النتائج التي تحققها مختلف الأندية في البطولات الوطنية لكرة القدم . ومن

هذا أردنا أن نعالج هذه الظاهرة السلبية التي بات المناصر الجزائري متخصص فيها بشكل كبير إلى درجة

تصنيف الدوري الجزائري كأحد أكثر الدوريات العالمية عنفا و شغبا و هو الذي يشهد في كل موسم

أحداث مأساوية دامية بسبب منافسات رياضية لا أكثر و لا أقل .

-محاولة تسليط الضوء على دور القنوات الرياضية في محاربة ظاهرة العنف

-معرفة أسباب انتشار ظاهرة العنف في المجتمع الجزائري بصفة عامة و ملاعب الكرة بصفة خاصة

-انعكاسات العنف في الملاعب على المجتمع و الشباب الجزائري

**3- أهمية الدراسة :**

- تزخر الجزائر بشريحة كبيرة من الشباب العاشق لكرة القدم الذين يمثلون النسبة الأكبر في المجتمع الجزائري لذا كان و لا بد من الأخذ بعين الاعتبار التصرفات التي كان يقال عنها سابقا أنها طيش شباب أو أحداث عابرة من فئات منفصلة و غيرها من الأوصاف التي تحصر هذه التصرفات في خانة ضيقة لكن الملاحظ في السنين القليلة الماضية يجد أن العنف قد التصق بمباريات كرة القدم في كل ملاعب ربوع الوطن و على مختلف المستويات و الأصناف و لا تكاد تنتهي مباراة إلا و نجد في ورقة اللقاء أحداث عنف , تكسير , شغب و رمي للمقذوفات وتمثل أهمية موضوعنا هذا في :
- معرفة دور محتوى ما تنتجه القنوات الرياضية الجزائرية في مواجهة تفشي ظاهرة العنف في الملاعب .
- معرفة إلى أي مدى يؤثر العنف في الملاعب الجزائرية سلبا على تطور الأندية .
- محاولة تقديم حلول للحد من ظاهرة العنف للقنوات الخاصة و السلطات المعنية.
- معرفة مدى حرص و اهتمام القنوات الخاصة بمعالجة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية .

**4-أهداف الدراسة :**

- إن أي باحث يرغب في الوصول إلى هدف معين من خلال دراسته و من هذا المنطلق سوف تعالج هذه الدراسة دور القنوات التلفزيونية الخاصة في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب قصد تحقيق أهداف أساسية تتمثل فيما يلي :
- محاولة توظيف المكتسبات المحصلة خلال المسار الجامعي في التطرق للموضوع منهجيا و نظريا و تطبيقيا
- التعرف على إستراتيجية قناة الهدف في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية
- محاولة التوصل إلى وضع تصور حقيقي لمفهوم الرياضة لدى الجماهير الجزائرية
- معرفة مدى ادراك جماهير شبيبة القبائل لخطورة انعكاسات ظاهرة العنف في الملاعب على حياتهم

## 5-الدراسات السابقة :

إن للدراسات السابقة أهمية بالغة لأي باحث من اجل إتمام دراسته و التعمق في أبحاثه منهجيا و ميدانيا كما أن النتائج المتوصل إليها من خلال الأبحاث السابقة تساعد الباحث في مسار بحثه ولهذا قمنا بالرجوع إلى الدراسات السابقة التالية :

## دراسات اهتمت بمحتوى القنوات التلفزيونية

## الدراسة الأولى :

لاوسين سليمان , الإعلام الرياضي المرئي و تفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي 2007 / 2008 , دراسة تحليلية للتلفزيون الجزائري برنامج المرمى أمودجا , مذكرة مكتملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية , تخصص الإعلام الرياضي , معهد التربية البدنية و الرياضية , سيدي عبد الله , زرالدة , جامعة الجزائر .

**إشكالية الدراسة :** تلعب القنوات التلفزيونية ببرامجها المختلفة دورا فعالا داخل المجتمع و بالخصوص لدى جماهير كرة القدم في نقل المعلومات و الأخبار و الآراء حيث يزداد اهتمام الأفراد و الجماعات بهذه الوسائل كل ما طرأت على المجتمع تغييرات و صاحبته ظواهر و أحداث تجلب اهتمام المواطن و تجعله أحيانا أسير وسائل الإعلام لكونها مرجعه الوحيد للحصول على الأخبار و المعلومات انطلاقا من هذا تطرق الباحث في دراسته إلى الدور الذي يلعبه برنامج المرمى الذي يبث على التلفزيون الجزائري في عرض الآثار السلبية لظاهرة العنف في الملاعب محاولا الإجابة على الإشكالية و التساؤلات التالية :

كيف كان تناول الإعلام لبرنامج المرمى اتجاه ظاهرة العنف و أعمال الشغب في ملاعب كرة القدم الجزائرية ؟

و يندرج ضمن التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :

- ما هي القيمة الإعلامية التي أعطها هذا البرنامج الرياضي لهذه الظاهرة من حيث الموقع والعناوين.
- ما هو اتجاه المادة الإعلامية الذي عبر به برنامج المرمى عن موقفه اتجاه ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية.
- هل كان محايدا في نقل الأحداث, أم متعاطفا , أم معارضا , لما أفرزته هذه الظاهرة من آثار سلبية .
- اعتمد الكاتب على منهج تحليل المحتوى و اختار عينة قصدية و استعمل الأدوات التالية في دراسته :

تحليل المضمون , الملاحظة , المقابلة . (لاوسين , 2007-2008,ص15 )

## تقييم الدراسة :

دراسة بالغة الأهمية تلك التي قام بها الباحث لاوسين سليمان في مجال السمعى البصري ودوره في معالجة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية كونها تعد ظاهرة جديدة على الساحة الرياضية و الإعلامية فكان و لابد من تسليط الضوء عليها عن طريق إعداد برامج و دراسات لتحديد الأسباب و الدوافع التي تقف وراء الانتشار الواسع لهذه الظاهرة السلبية خصوصا وسط الجماهير الجزائرية في ملاعب كرة القدم حيث انه عاجل في دراسته مضامين برنامج المرمى الذي كان يعد من أهم البرامج على الساحة الرياضية في ذلك الوقت و محملا محتوى الحصص التي كانت تبث و تطرقت إلى ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية و بالعودة الى محتوى البرنامج نجد انه يركز على نتائج المباريات بعيدا عن الجوانب السلبية التي تحدث في ملاعب كرة القدم خصوصا و أن البرنامج كان ييثر على قناة تلفزيونية عمومية التي نجدها تتحدث في أغلب البرامج عن الأمور و الأحداث الايجابية التي تحدث في الوطن مقدمة لمحة فقط عن الأمور السلبية

## الدراسة الثانية :

سلامة سالم صالح اللوزي , دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية , قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام , قسم الصحافة و الإعلام , كلية الإعلام , جامعة الشرق الأوسط .

## إشكالية الدراسة :

طرح الكاتب مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي : هل حققت وسائل الإعلام الرياضية بأشكالها المرئية و المسموعة و المقروءة و الالكترونية دورها الإعلامي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟. (اللوزي, 2019, ص 4)

و تفرع التساؤل الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- ما دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة الشغب في الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

- ما مدى موضوعية الإعلام الرياضي في نقل و تحليل الأخبار و الأحداث الرياضية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية ؟

- ما علاقة وعي الجمهور و الرياضيين بانتشار الأفكار الفوضوية و انخفاض القيم التربوية من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

- ما علاقة تعدد برامج القسم الرياضي في الإعلام المسموع و المرئي و المقروء بقلة العنف من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟

- ما الأهمية التي أولتها البرامج الإعلامية في الإعلام الرياضي لظاهرة العنف الرياضي من حيث توفير الوقت المخصص للموضوعات و الاعتماد على كفاءات إعلامية لتقليل من الظاهرة ؟

- اتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي و اختار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية و استعمل الاستبيان كأداة لجمع المعلومات في دراسته

**تقييم الدراسة :** تكمن أهمية الدراسة في كونها قدمت مادة علمية وفق ضوابط أكاديمية للوسط الرياضي و للمجتمع الأردني الذي يعاني من النتائج السلبية لظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم بعد أن استفحلت الظاهرة وسط معازل الأنصار

كما توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج الجوهرية التي تساهم في الحد من ظاهرة العنف , و التي تمثلت في ضرورة تحلي الإعلام الرياضي بالموضوعية في نقل و تحليل الأخبار والأحداث الرياضية الأمر الذي يساهم في تنوير الرأي العام و ترشيد سلوكيات الأنصار و التقليل من سلبيات ظاهرة العنف الرياضي لدى الجمهور المتلقي, كما أكد الباحث على إلزامية التكوين الجيد للإعلاميين و أن يكونوا ملمين بمختلف الجوانب العنف الرياضي لإيصال المعلومة بكيفية تساهم في التقليل من هذه الظاهرة , بالإضافة إلى ضرورة زيادة البرامج الرياضية الخاصة بمعالجتها .

## دراسات اهتمت بالعنف في الملاعب

### الدراسة الأولى :

قديري مصطفى , العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي , دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم - الجزائر و البليدة- , رسالة لنيل شهادة الماجستير , في علم الاجتماع الجنائي , جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر- .

**إشكالية الدراسة :** تطرق الباحث في رسالته إلى ظاهرة العنف في الملاعب و منح لها بعد اجتماعي طارحا

التساؤل التالي : ماهي الأسباب الكامنة وراء العنف في ملاعب كرة القدم , وهل العنف في ملاعب كرة

القدم هو منتج اجتماعي ؟ . (قديري , 2008-2009,ص7)

و قام الباحث بتجزئة الإشكالية إلى التساؤلات التالية :

- 1-هل هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية غير السوية وممارسة الأفراد للعنف في ملاعب كرة القدم ؟
- 2-هل تساهم بعض العوامل كالإدمان على المخدرات و الكحول والأمراض النفسية و الضغوطات لدى الأفراد في العنف لا سيما في ملاعب كرة القدم ؟
- 3-هل هناك علاقة بين ضعف الوازع الديني , الأخلاقي و القيمي و العنف الممارس داخل ملاعب كرة القدم ؟
- 4-هل هناك علاقة بين ضعف التنظيم و التسيير داخل الملعب و انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

و بعد ذلك وضع فرضيات للإجابة على هذه التساؤلات :

- 1-هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية الغير سوية و ممارسة الأفراد للعنف في ملاعب كرة القدم .
- 2-تساهم بعض العوامل كالإدمان على المخدرات و الكحول و الأمراض النفسية و الضغوطات لدى الأفراد في العنف لا سيما في ملاعب كرة القدم .
- 3-هناك علاقة بين ضعف الوازع الديني الأخلاقي و القيمي و العنف الممارس داخل كرة القدم .
- 4-هناك علاقة بين ضعف التنظيم و التسيير داخل الملعب و انتشار ظاهرة العنف داخل ملاعب كرة القدم .

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي و كذا المنهج الكمي و اختار العينة القصدية المعتمدة و استعمل الملاحظة و المقابلة و الاستبيان بمختلف أنواعهم كأدوات لدراسة موضوعه

#### تقييم الدراسة :

دراسة بالغة الأهمية تلك التي تطرق إليها الباحث في موضوعه و أعطى بعدا اجتماعيا لدراسته كونها تعالج ظاهرة متعلقة بالفئة الغالبة في المجتمع وهي فئة الشباب حيث عالج دور الوازع الديني وإدمان الشباب على المخدرات وسوء التربية الأسرية في استفحال ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية إلا أن الباحث أهمل الأسباب الرياضية التي تساهم في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم و التي تكون في الغالب احد أبرز الأسباب الجوهرية في انتشار الظاهرة بين الأنصار .

## الدراسة الثانية:

-منذر جواد صلاح , مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية . قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية بكلية الدراسات العليا , في جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين , 2017 .

## إشكالية الدراسة :

بعد انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الفلسطينية أراد الباحث التطرق إلى هذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مدى انتشار التعصب الرياضي و مساهمته في تفاقم ظاهرة العنف لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية من أجل إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة حيث قام بطرح التساؤلات التالية :

- ما مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ؟
  - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية متعلقة بتغير الجنس ؟
  - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية متعلقة بتغير الجامعة ؟
  - هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية متعلقة بتغير الموقع الجغرافي ؟ ( جوادصلاح, 2017 , ص 4 )
- استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي كما اعتمد على مجتمع دراسة متمثل في طلبة كليات و أقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية و اختار عينة دراسة عشوائية كما استعمل الاستبيان كأداة للدراسة .

## تقييم الدراسة:

- ركز الباحث في دراسته على طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية على جوانب متعددة تخص الحياة الاجتماعية حسب الموقع الجغرافي و مدى تأثير البيئة بخصائصها المتغيرة على تصرفات الأفراد أخذاً بعين الاعتبار نوع الجنس و المستوى التعليمي
- النقطة السلبية في دراسة الباحث منذر جواد صلاح تتمثل في اختياره لمجتمع البحث المتمثل في الطلبة الجامعيين الفلسطينيين بحيث أنه لن يكون بمقدوره التوصل إلى نتائج دقيقة تخص موضوع بحثه المتمثل في ظاهرة التعصب الرياضي في حين كان عليه التوجه إلى مدرجات الملاعب الرياضية

## 6- المقاربة النظرية

## مفهوم النظرية البنائية الوظيفية :

يعرف المعجم الدولي البنائية : هي رؤية في نظرية التعليم و نمو الطفل قوامها أن الطفل يكون في بناء التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة

و يعرفها كانيل وريف بأنها إستمولوجيا (علم المعرفة) , و هي نظرية تقدم شرحا لطبيعة المعرفة و كيفية تعلم الفرد كما أن الأفراد يبنون معارفهم و مفاهيمهم الجديدة من خلال التفاعل بين معارفهم السابقة , ومعتقداتهم و أفكارهم مع النشاطات التي يقومون بها . (أحمد, سمير نعيم, 1985م , ص06 )

-يعرفها بيلت : أن النظرية البنائية تقوم على فكرة أنه توجد دوافع فطرية لدى الفرد لفهم العالم من خلاله , و بدلا أن يستحوذ أو يستقبل بسلبية المعرفة المستهدفة الجديدة , يبني المتعلمون المعرفة بفاعلية عن طريق تكامل المعلومات الجديدة و الخبرات مع ما فهموه في السابق , كما يقومون بتعديل و تفسير معارفهم السابقة لتتوافق مع المعرفة الجديدة .

و لقد تعددت التعريفات البنائية في الكتابات التربوية و تنقسم هذه التعريفات إلى قسمين هما **القسم الأول** : ينظر إلى البنائية كنظرية في المعرفة باعتبارها ترى أن كل فرد يبني المعرفة بنفسه و على ذلك المعرفة يتم بناؤها و لا يتم تلقيها بصورة سلبية , و وظيفة المعرفة على ذلك تكييفية .

**القسم الثاني** : ينظر إلى البنائية كنظرية في التعلم حيث أن التعلم لكي يحدث يحتاج إلى بناء أو إعادة بناء المخططات العقلية للفرد بواسطة عمليات عقلية معينة و على هذا فالعلم يحدث نتيجة تولد شخصي للمعنى من خلال الخبرات التي يمر بها المتعلم

( www. Social / ar. Com )

## -أهم أفكار النظرية البنائية :

- تحتوي هذه النظرية على مجموعة من الأفكار
- يمكن النظر إلى أي شئ سواء كان كائن حي أو اجتماعي أو كان فرد أو مجموعة صغيرة , على أنه نسق أو نظام يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة .
- لكل نسق احتياجات أساسية لا بد من الوفاء بها و إلا فإنه سيتغير تغيير جوهري .
- لا بد أن يكون النسق دائما في حالة توازن و لكي يبقى كذلك لا بد أن تلي أجزاؤه المختلفة و احتياجاته .



- كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفي أي يسهم في توازن النسق و يكون ضاراً وظيفياً أي يقلل من توازن النسق .

- يمكن تحقيق كل حاجة من حاجات النسق بواسطة عدة متغيرات أو بدائل .

- وحدة التحليل يجب أن تكون مجموع الأنشطة و النماذج المتكررة . (عدلي , ص30)

### أهم المفاهيم و الافتراضات للنظرية البنائية :

- التكيف: التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي عن طريق استدراجها في مقولات وتحويلات وظيفية.

- التلاؤم: وهو تغير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التوازن.

- الاستيعاب والملائمة: الاستيعاب هو إدماج للموضوع في بنات الذات والملائمة هي تلاؤم الذات مع معطيات -الموضوع الخارجي.

- الضبط الذاتي: هو نشاط الذات باتجاه تجاوز الاضطراب.

- السيرورات الإجرائية: إن كل درجات التطور والتجريد في المعرفة تنمو في التلازم جدلي وتتأسس كلها على قاعدة العمليات الإجرائية أي الأنشطة العلمية الملموسة.

- التمثل والوظيفة الرمزية: التمثل عند جان بياجى ما هو سوى الخريطة المعرفية التي بينها الفكر عن عالم الناس والأشياء، وذلك بواسطة الوظيفة الترميزية كاللغة واللعب الرمزي.

- خطط الفعل: الخطط هو نموذج سلوكي منظم يمكن استعماله استعمالاً قصدياً، وهي تمثل ذكاء هاماً يعد منطلق الفعل العملي الذي يحكم الطور الحسي الحركي من النمو الذهنية.

(Msila, socio, yoo 7, com)

### أسس البنائية الوظيفية:

- تبني البنية على التعلم وليس على التعليم.

- تشجيع وتقبل استقلالية ومبادرة المتعلمين.

- تشجيع البحث والاستقصاء لدى المتعلمين.

- تؤكد على دور الناقد للخبرة.

- تؤكد على النموذج العقلي للمتعلم في الحسبان.

- تؤكد على الأداء والفهم عند تقييم التعلم.

- تؤسس على مبادئ النظرية المعرفية.

- تزود المتعلمين بالفروض اللازمة لبناء المعرفة والفهم من خلال الخبرات. (شتا، 1997م، ص55)

## -الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية الوظيفية :

-تنحصر البنائية الوظيفية الحقيقية في نواتج العمليات المعرفية أكثر منها نواتج التركيب التاريخي والاجتماعي والثقافي.

-التركيز على التفكير الوسائلي يجعل الفرد مجرد أداة في يد التكنولوجيا. وليس لخدمة المجتمع كما أن التركيز على أسلوب حل المشكلة ينمي جانبا واحدا من التفكير فقط .

-تفرض البنائية على الطلاب ضغوطا معرفية عليا قد لا يقومون بها.

-مهما منح المعلم طلابه فرصة التعبير عن أنفسهم فإنه يتحكم بصراحة فيما يقال وكذلك يتحكم في القرارات التي يتم التوصل لها مما يجعل الطلاب يشعرون بعدم وجود صدى لما يرونه.

-استخدام مصطلحات علم النفس كالدوافع الشخصية حيث توصف النظرية على أنها ذات طابع سيكولوجي .

## علاقة النظرية البنائية الوظيفية بالدراسة :

وقع اختيارنا على النظرية البنائية الوظيفية كوسيلة منهجية من أجل الشروع و الانطلاق في دراستنا ، كونها النظرية البنيوية تركز أساسا على دراسة المجتمعات و خصائصها و كيفية عمل النظم الاجتماعية و الأسرية .

و تعتبر النظرية البنيوية من أهم النظريات التي يستخدمها علماء الاجتماع و الانثربولوجيين في مختلف الدراسات و الأبحاث في المجالات الاجتماعية و الظواهر الأخلاقية , حيث أنهم يركزون على ثقافة المجتمعات و المنظمات كمحور رئيسي في دراسة و تطبيق مفاهيم النظرية على مختلف أنساق و أفراد المجتمع , و يعتبرون أن كل فرد و عنصر في المنظومة يؤثر على غيره من الأنساق حسب الدور الذي يقوم به داخل المنظومة و هذه الفكرة من أهم المبادئ و الأسس التي تركز عليها النظرية .

الأمر الذي دفعنا لإسقاط أفكار النظرية على موضوع دراستنا الذي يركز على ظاهرة العنف في الملاعب لدى الجماهير كظاهرة اجتماعية سلبية استفحلت وسط الجماهير عموما و الدور الذي تلعبه و تؤديه القنوات التلفزيونية الخاصة في محاربة هذه الظاهرة عن طريق المحتويات و البرامج التي تقدمها سعيا منها إلى إقناع الجماهير بمخاطر و انعكاسات ظاهرة العنف في الملاعب على المجتمع

## 7-فرضيات الدراسة

-الفرضية الأولى : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي المرتبط بالنسق الاجتماعي الجزائري .

-الفرضية الثانية : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية بناء على الأنماط السلوكية لهذه الظاهرة .

-الفرضية الثالثة : للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة قدر ملائم من الاستجابة الجماهيرية للحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .

## 8-تحديد مفاهيم الدراسة :

## أ-الدور :

## تعريف الدور لغة :

يعرفه بن تيمية : لفظ الدور يقال على ثلاثة أنواع

الدور الكوني الذي يذكر في الأدلة العقلية أنه لا يكون هذا حتى يكون هذا و لا يكون هذا حتى يكون هذا و طائفة من النظار كانوا يقولون : هو ممتنع . و الصواب أنه نوعان : كما يقوله الامدي وغيره دور قبلي و دور معي فالقبلي ممتنع و هو الذي يذكر في العلل و في الفاعل و المؤثر و نحو ذلك . مثل أن يقال : لا يجوز أن يكون كل من الشيئين فاعلا للأخر لأنه يفضي إلى الدور و هو أنه يكون هذا قبل ذاك و ذاك قبل هذا , و المعني ممكن و هو دور الشرط مع المشروط , و أحد المتضامين مع الأخر مثل أن لا يكون الأبوة إلا مع البنوة و لا يكون البنوة إلا مع الأبوة . (ابن تيمية , مجموع فتاوي لشيخ الإسلام بن تيمية, طبعة مجمع الملك فهد لطبعات القرآن الكريم) .

## التعريف الاصطلاحي للدور : الدور لا يرتبط بمجال معين إذ يتحدد دون غيره و يدخل في

اختصاصات مختلفة اقتصادية و سياسية و اجتماعية و طبيعية , و ذلك ضمن عملية تحديد النتائج الخاصة بطبيعة العلاقات الارتباطية بين جزئيات ظاهرة ما , أو بين مجموعات محددة من الظواهر , و حتى في نطاق المجال الواحد يمكن أن يظهر التنوع في معنى الدور , و بالتالي في تعريفه , و إذا ما نظرنا في إطار حقل العلوم السياسية نجد أن له أكثر من تعريف , إذ يعرف في المصطلحات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية بأنه موقف أو سلوك أو وظيفة لشخص داخل مجموعة , إذ يتصل مفهوم الدور غالبا بالدراسات السيكلوجية الاجتماعية الحديثة , و يستفاد منها في دراسة و تغيير السلوك السياسي الخارجي للدولة لذلك فان الدور يمكن التعبير عنه بوظيفة الدولة كأنموذج منظم للسلوك ضمن مجموعة من النشاطات الاجتماعية و بالتالي فان سلوك الدولة كوحدة ضمن مجموعة وحدات كل منها تعبر عن سلوك سياسي خارجي يختلف في تكوينه و قدراته المادية و المجتمعية تبعا لطبيعة المتغيرات المحيطة و المؤثرة بكل دولة , و بالتالي سلوك غير خارجي , و كما يتضمن مفهوم الدور كذلك ممارسة الفعلية , أي ترجمة التصور إلى سلوكيات و قرارات عملية و هنا تثار قضية الاتساق بين الدور كتصور أو توجه عام و بين ممارسة هذا الدور , ولا يعد الدور تصورا فقط بل اقتناع و قدرات و إمكانيات أيضا لممارسته بفاعلية واقتدار . (محمد كشيش خشان الموسوي , الموقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية . 15.01.2021 . مفهوم الدور لغة و اصطلاحا

(

## التعريف الإجرائي للدور :

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف في الرياضي .. بالتالي المطلوب في دراستنا يجب علينا تسليط الضوء على المكانة التي تلعبها و الدور الذي تؤديه القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في معالجة و محاربة ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية .

## ب-القنوات التلفزيونية الخاصة:

### التعريف اللغوي للقنوات التلفزيونية الخاصة :

القناة كما في المعاجم اللغوية لها معاني هي : الرمح , و قناة الظهر , و كل عصى مستوية أو معوجة , و مجرى للماء (القناة المحفورة) . و تجمع (قناة) على (قنا) , و (قنية) و (قنوات) , و (أقناء) و (قناء) فتلكم خمس صور في جمعها . جاء في الوسيط : ”(القناة) : الرمح الأجوف , و كل عصى مستوية أو معوجة و مجرى للماء . و الجمع قنوات , و قني , ... و قني ” . و زاد صاحب المختار و المصباح : (قناء) و انفراد صاحب المختار بالجمع (أقناء) . و يخطئ بعضهم فيجمع (قناة) على (أقنية) و هو لا يتمشى مع القياس , لأنه على وزن (أفعله) فيجمع عليه ما جاء على وزن (فعال) مثل : رداء و أردية , و وعاء و أوعية . يتبين أن هناك صورا في جمع (قناة) و هي : قنا , و قني , و قنوات , و أقناء , و قناء . (الدليل , 2011 د.ص).

### التعريف الاصطلاحي للقنوات التلفزيونية الخاصة :

القنوات الطبيعية هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي , و الهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة اعلامية متنوعة , و يعرف هذا المصطلح أيضا باسم المحطات التلفزيونية , و لقد سميت بهذا الاسم , لأنها ترتبط بشكل مباشر مع الأقمار الفضائية و منها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي . تعمل هذه القنوات مع المختصين و ذوي الخبرة في هذا المجال , من مخرجين , و مصورين , و فنيي صوت , و صحفيين , و إعلاميين و منتجين و منسقين , و تتصف هذه القنوات بسمة الشمولية , أي تقديم محتوى إعلامي بجوانبه المختلفة التي يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من المشاهدين , أو تتسم بصفة التخصيص أي تتناول جانب واحد من قطاعات الإعلام , مثل : السياسة , و الاقتصاد , و الرياضة , و السينما , و الترفيه , و الثقافة , و الفن , و المنوعات , و الشؤون المحلية و الإقليمية و الدولية , ويسعى جميع القائمين على أي قناة فضائية إلى مواكبة جميع الأحداث التي يمكن من خلالها إنجاح , و تطوير القناة . (العقلة , 2018 , د.ص)

### التعريف الإجرائي للقنوات التلفزيونية :

القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ترتبط ارتباطا وثيقا بالرياضة عموما و بكرة القدم على وجه التحديد في الجزائر ، فلا تخلو قناة تلفزيونية جزائرية خاصة من برامج رياضية تعالج مختلف القضايا و المشاكل التي تطفو على سطح المنافسات الرياضية الجزائرية ..

انطلاقا من هذا أردنا تسليط الضوء على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة و التأثير الذي تلعبه في المحيط الرياضي وسط الجماهير و مدى مساهمتها في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية.

### ج-العنف الرياضي:

#### التعريف اللغوي للعنف :

عنف العين و النون و الفاء , أصل صحيح يدل على خلاف الرفق , قال الخليل : العنف ضد الرفق نقول : عنف يعنف فهو عنيف , إذا لم يرفق في أمره , و يقال : اعتنف الشيء : إذا كرهته ووجدت له عنفا عليك و مشقة و من باب التعنيف : و هو التشديد في اللوم (قديري, 2008-2009, ص17).

#### التعريف الاصطلاحي للعنف الرياضي :

هو تلك الأقوال و الأفعال التي تسبق أو ترافق أو تتبع أو تنتج عن لقاء رياضي أو منافسة رياضة إضافة إلى العنف المادي المعبر عنه بالأفعال المادية التي ترتكب في نفس الظروف و تستهدف المساس بسلامة الأشخاص و الاعتداء على الممتلكات العمومية الخاصة , و إزعاج الراحة العمومية و عرقلة حركة المرور , و هو أيضا الاستخدام الغير مشروع أو الغير قانوني للقوة بمختلف أنواعها في المجال الرياضي سواء صدر من اللاعبين أو المتفرجين أو غيرهم من الإداريين و المسؤولين عن الرياضة . ( سحنون, ص10 )

#### التعريف الإجرائي للعنف الرياضي :

هو ذلك الشغب الذي يصنعه الجمهور في ملاعب الكرة بتخريب الممتلكات و الدخول في صراعات تصل إلى التشاجر و التراشق بمختلف الأدوات المحظورة و تكون أعمال العنف هذه بين المناصرين أو ضد قوات الأمن هذا ما يقدم صورة سلبية للجمهور و الفريق و حتى المجتمع .

**ال جماهير الرياضية :****التعريف اللغوي للجمهور :**

جاء في لسان العرب لابن منظور إن كلمة جمهور مأخوذة من كلمة الجمهرة و الجمهور هو عدد الناس , و يقال جمهور الناس أي جلهم , و جماهير القوم أي اشرافهم , و عدد مجمر أي مكثرة , و الجمهور تعني المجتمع . (شطاح , 2007م -1428هـ , ص14)

**التعريف الاصطلاحي للجماهير الرياضية :**

هم مجموعة الأفراد الذين تجمع بينهم اتجاه و عاطفة مشتركة و الجمهور يمثل أفراد أو هيئات أو منظمات لها ميول و آراء و قيم مشتركة و يسمى الجمهور في الرياضة كذلك بالأنصار عندما يتعلق الأمر بفريق في لعبة معينة و في كرة القدم و قد ارتبط ارتباطا كبيرا بظاهرة العنف ففي رأي بعض الباحثين أن المشاهدة تعد ضرورة اجتماعية لها مبرراتها النفسية و الاجتماعية و الجمالية. (قديري , 2008\_2009 . ص91) .

**التعريف الإجرائي للجماهير الرياضية :**

هي فئة من المشجعين متعصبة لفرقها تقوم بإثارة العنف و خلق المشاكل و استعمال الممنوعات داخل و خارج الملاعب مما يؤدي إلى رسم صورة سيئة عن الفريق ومشجعيه و قد ينتج عن هذا العنف خسائر مادية و كذا بشرية

## هوامش الفصل الأول

- 1- لاوسين سليمان , بن عكي محمد اكلي , 2008, الإعلام الرياضي المرئي و تفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي 2007 / 2008 , دراسة تحليلية للتلفزيون الجزائري برنامج المرمى أتمودجا , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية , تخصص الإعلام الرياضي , معهد التربية البدنية و الرياضية , سيدي عبد الله , زرالدة , جامعة الجزائر .
- 2- سلامة سالم صالح اللوزي , الحطامي , عبد الباسط محمد عبد الوهاب , 2019م, دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية , قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام , قسم الصحافة و الإعلام , كلية الإعلام , جامعة الشرق الأوسط .
- 3- قديري مصطفى , أحمد حويتي , السنة الجامعية 2008\_2009, العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي , دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم -الجزائر و البلدية- , رسالة لنيل شهادة الماجستير , في علم الاجتماع الجنائي , جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر- .
- 4- منذر جواد صلاح , أ.د. عماد عبد الحق , د.قيس نعيرات , 2017 , مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية, قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .
- 5- أحمد, سمير نعيم, 1985م , النظرية في علم الاجتماع , دار المعارف القاهرة .
- 6- www. Social / ar. Com
- 7- عدلي أبو طحنون , النظريات الاجتماعية المعاصرة , المكتب الجامعي الحديث .
- 8- Msila, socio, yoo 7, com
- 9- شتا السيد علي, 1997م, نظرية علم الاجتماع, مكتبة الإشعاع الفنية, القاهرة.
- 10- ابن تيمية , مجموع فتاوي لشيخ الإسلام بن تيمية, طبعة مجمع الملك فهد لطبعات القرآن الكريم. <https://www.almaany.com>
- 11- كشيخ خشان الموسوي محمد , 15.01.2021 الموقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية , مفهوم الدور لغة و اصطلاحاً.



- 12- د عبد الله الدايل , ما معنى (قناة) و كيف تجمع؟,الثلاثاء 22نوفمبر 2011 م , الاقتصادية :  
جريدة . العرب الاقتصادية الدولية  
<https://www.aleqt.com/>:
- 13- إحسان العقلة , 2018 , مفهوم القنوات الفضائية.  
14- قديري مصطفى , نفس المرجع السابق .  
15- سحنون لامية, المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الرياضي .  
16- د شطاح محمد , 2007م -1428هـ, الإعلام التلفزيوني . نشرات الأخبار -المحتوى و الجمهور ,  
دار الكتاب الحديث , الجزائر .  
17- قديري مصطفى , نفس المرجع السابق .

الفصل الثاني : القنوات التلفزيونية الخاصة

-تمهيد

1-القنوات التلفزيونية

1-1 ظهور القنوات التلفزيونية

2-1 أهمية القنوات التلفزيونية

3-1 تأثير القنوات التلفزيونية

4-1 الأهداف التي تسعى إليها القنوات التلفزيونية

2-القنوات التلفزيونية الخاصة

1-2 أسباب و دوافع ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة

2-2 دور القنوات التلفزيونية الخاصة في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب

3-2 معوقات القنوات التلفزيونية الخاصة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

4-2 القنوات التلفزيونية الجزائرية من الرقابة إلى سلطة الضبط

3- البرامج الرياضية في القنوات الخاصة

1-3 خصائص الإعلام الرياضي

2-3 أهداف الإعلام الرياضي

3-3 مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية

4-3 سلبيات و إيجابيات تعدد و تنوع البرامج الرياضية

-خلاصة

-هوامش الفصل الثاني

## تمهيد

يعتبر التلفزيون من أهم و أبرز الاختراعات التي ظهرت في العصر الحديث، الذي أحدث نقلة مهمة في تاريخ البشرية في مجال الإعلام و الاتصال ، كون التلفزيون يمتاز بخصائص و مميزات أعلى قيمة من الراديو و الهاتف السلكي الذين كانا منتشرين في منتصف القرن الماضي .

إلى أن أتى التلفزيون و أخذ بمضمون الرسالة الإعلامية و أعطى لها بعد آخر بفضل مميزات عالية الجودة و المتمثلة في الدقة و السرعة و الصدق في نشر الأخبار و المعلومات الحصرية و مختلف الأحداث الجارية في مختلف أنحاء العالم ، كما أنه ينفرد بخصيبي الصوت و الصورة التي لا تدع مجال للشك في مصداقية مصدر الخبر على الأقل .

جودة التلفاز تمثلت في سرعة انتشاره و استعماله في أرجاء الكون و لدى مختلف الجهات الرسمية للدول و الوزراء و المسؤولين السامين أو بالنسبة لأفراد المجتمع من الطبقة البسيطة في المجتمع أما دواعي الاستعمال تختلف من شخص إلى آخر و من منطقة إلى أخرى و من زمان إلى زمان آخر.. قد يكون استخدامه من أجل تلقي آخر الأخبار أثناء الحروب و الأزمات و قد يكون من أجل التسلية و الترويح و عن النفس و قد يكون من أجل التعلم في المجال الثقافي و الديني و التربوي .

القنوات الفضائية الخاصة ارتقت بمفهوم التلفزيون و دوره في تقصي الحقائق و الأخبار درجات في سلم الجودة و العصرية، بعد أن كان التلفزيون تحت سلطة الدول و حكوماتها ينقل الأخبار بوساطة و اعتدال.. إلى أن أتت الشركات الخاصة و المؤسسات الإعلامية بعد سنوات الانفجار العلمي و المعرفي و خصوصت الشركات ، أين فتحت القنوات الخاصة التي تسير تحت رؤيا ملاكها و تطبق أفكارهم و إيديولوجياتهم و استراتيجياتهم في أرض الواقع مع مراقبة تقنية للدولة لما يذاع و ينشر من محتويات و رسائل إعلامية من شأنها أن تؤثر أو تشكل الرأي العام .

المجال الرياضي فرض منطقه في الساحة الإعلامية بالنظر للانتشار الواسع لمختلف الرياضات على وجه العموم و كرة القدم على وجه الخصوص ، التي باتت الرياضة الأكثر شعبية في العالم ، فكان و لا بد أن يخصص لها حيز على قدر الشهرة و الشعبية الجماهيرية حول العالم لتبدأ البرامج الرياضية في الظهور أولاً ثم القنوات الرياضية الخاصة التي باتت موجهة لمعالجة القضايا الرياضية و إذاعة مختلف النشاطات الرياضية و ما يعقبها من نتائج و تداعيات قبل و أثناء و بعد المواعيد الرياضية الهامة ..

من بين أبرز المواضيع الإعلامية الرياضية التي تعالج في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة هي ظاهرة العنف التي استفحلت و طفت على سطح مختلف الملاعب الجزائرية و التي باتت تتكرر في كل موسم كروي و منافسة رياضية بين مختلف الأندية الجزائرية لكرة القدم..

فكانت القنوات التلفزيونية الخاصة ملزمة على الغوص في تفاصيل الأحداث الجارية و الدامية في كثير من الأحيان و كشف ملبسات و كواليس المباريات سواء على المدرجات بين الأنصار أو بين المسؤولين و تبادل التصريحات النارية و تقاذف التهم بين مختلف الفاعلين .

انطلاقا من هذا قررنا أن نتطرق لماهية التلفزيون و ظهوره أهداف القنوات التلفزيونية الخاصة و الدور الذي تلعبه في محاربة ظاهرة العنف لدى الجماهير في الملاعب الجزائرية و كيفية الحد منها ..

## الفصل الثاني : القنوات التلفزيونية الخاصة

## 1-1 ظهور القنوات التلفزيونية

العالم صار قرية صغيرة .. هي عبارة متداولة و مسلمة معروفة الحدود و الأبعاد و ذلك راجع إلى كمية التقدم و الازدهار الذي وصل إليه العالم عن طريق الاختراعات العلمية و التكنولوجيا التي توصل إليها الإنسان خصوصا في العصر الحديث و بالتحديد في آخر ثلاثين سنة أين بلغ العلم مراحل متقدمة و اختراعات متنوعة ..

لعل أهم و أبرز الاكتشافات التي توصل إليها الإنسان كانت اختراع التلفاز في منتصف القرن العشرين الذي أحدث طفرة في المجتمعات و الدول فيما تعلق بتداول الأخبار و سرعة انتشارها و امتلاكها التي تطورت فيما بعد إلى درجة الحصري و الاحتكار

و قد تناول في كتاب " دراسة في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته " عن طريق كل من الدكتورة الطائي و يسري خالد ابراهيم كيفية انتشار التلفاز في أول الأمر طه أحمد الزايدي و عليوي

مع تقدم المجتمعات و تحضرها، يزداد تعقدها و اندماج وسائل الإعلام فيها ، حتى أصبحت وسائل الإعلام جزءا لا يتجزأ من المجتمع، لاسيما في أوقات الأحداث و الأزمات ، و أصبحت وسائل الإعلام مصدرا مهما من مصادر المعلومات ، و أصبحت مادتها و تحليلاتها ذات أهمية كبيرة و باتت موجها قويا لسلوك الكثير من الأفراد و تنامي دورها في التغيير و تشكيل الرأي العام " (الزايدي و الطائي و إبراهيم ، 1433 هـ 2013 م ، ص 19) اكتسبت وسائل الإعلام بشكل عام و التلفاز بشكل خاص أهمية بالغة في حياة الأفراد و المجتمعات بالنظر للخدمات التي تقدمها و سهولة التعرض و تلقي المعلومات و كذلك سهولة استخدامها كما أنها متاحة لجميع أفراد المجتمع و فئاته من الصغار إلى الكبار دون استثناء ، كما أنها باتت تعتبر من أهم العوامل الرئيسية المشكلة للرأي العام و تعديل و توجيه سلوكيات الناس .

كما ذكر في نفس الكتاب و الموضوع أهم الأسباب التي ساهمت في الإقبال الجنوني و المتزايد على استعمال التلفاز و مشاهدة القنوات الفضائية :

-ومما ساعد على الإقبال على وسائل الإعلام هو ظهور القنوات الفضائية التي تميزت بالنقل المباشر للأحداث ، و بسهولة وصول المتلقي إليها .

-المتابعة الآنية و السريعة و المباشرة للأحداث على اختلافها و تنوعها و تباعدها و سهولة وصول المتلقي إلى وسيلته التي تمده و تغذيه بالأخبار و المعلومات هي من أهم و أبرز الأسباب و العوامل التي أسهمت في توجه الناس إلى الوسيلة المتمثلة في التلفاز دون غيرها من بقية الوسائل الممكنة و المتاحة ..

- ظهر التلفزيون في منتصف القرن العشرين كأحد أهم الاختراعات العلمية في ذلك الوقت بل و إلى يومنا هذا، أين تزايدت أهميته و ارتفعت قيمته في المجتمعات و الدول ، كذلك الأمر بالنسبة للحكومات و المنظمات الدولية و المدنية و قوى الضغط من أجل تنفيذ المخططات و تطبيق البرامج التي يسعون إليها ، الأمر الذي زاد من استخدام التلفزيون و الاعتماد عليه كوسيلة اعلامية دعائية ، حتى أنه لقب بالسلطة الرابعة نظرا للأهمية التي يكتسبها داخل المجتمعات و التأثير الذي يقوم به على أفراد المجتمع وكيف يغير من تصرفاتهم و أفكارهم

-التلفزيون الفضائي (الفضائيات) هو نوع خاص من توصيل البث يعتمد على استخدام الأقمار الصناعية لتوصيل الإشارات. تستفيد الشركات من الأقمار الصناعية التي تم إرسالها من الغلاف الجوي للأرض عن طريق إرسال إشارة إلى القمر الصناعي وتسليمها للعملاء الفرديين عبر استخدام معدات الاستقبال.

-البث الفضائي يعتمد بشكل كبير على الأقمار الصناعية المنتشرة في الفضاء الخارجي و المرسله من طرف الشركات

-يتضمن الإعداد الأساسي لتلفزيون القمر الصناعي طبق القمر الصناعي ، والذي يُطلق عليه أيضًا "هوائي عاكس مكافئ" ، جنبًا إلى جنب مع "محول منخفض الضوضاء" وجهاز استقبال. تساعد القنوات الفضائية في توصيل الإشارات في المناطق التي قد لا يتم فيها خدمة العملاء بواسطة تلفزيون الكابل أو البث "الأرضي"

و من أجل إتمام عملية التوصيل بالبث الفضائي للعملاء يجب توفر طبق القمر الصناعي الذي يقوم بالتقاط و تحويل الإشارات إلى العملاء ..

-تعود أول إشارة تلفزيونية فضائية نُقلت من قارة أوروبا عبر قمر تليستار إلى كافة أجزاء قارة أمريكا الشماليّة خلال عام 1962م. أطلق أول سائل "قمر فضائي" اتصاليّ تزامنيّ خلال عام 1963م، وأطلق عليه اسم سينكوم2. أطلق أول قمر فضائي اتصالي ذي طبيعة تجاريّة في عام 1965م، وأطلق عليه اسم انتلسات، ولقب باسم جون بيرد.

-أول إشارة تلفزيونية فضائية كانت من قارة أوروبا إلى قارة أمريكا الشماليّة عبر قمر تليستار إلى كافة أنحاء القارة أمريكا الشماليّة سنة 1962 ، ثم تزايد ظهور و انتشار الأقمار الصناعية ، و في عام 1965 أطلق أول قمر فضائي اتصالي ذي طبيعة تجارية و أطلق عليه اسم انتلسات .

في أواخر الستينات من القرن الماضي أطلق الاتحاد السوفياتي مجموعة من القنوات الفضائية باسم أوربيتا سنة 1967م بغرض توصيل الإشارات التلفزيونية الفضائية إلى القنوات الأرضية ..

-أطلقت أول شبكة وطنية تضم مجموعة من القنوات الفضائية في روسيا "الاتحاد السوفياتي قديماً" عام 1967م، وعرفت باسم أوربيتا، واستخدم فيها ساتل مولنيا بغرض توصيل الإشارات التلفزيونية الفضائية إلى مجموعة القنوات الأرضية، وإعادة البث الإذاعي.

-بدأ ظهور القنوات الفضائية باستخدام القمر الصناعي خلال عام 1975م من خلال إنشاء شركة ساتكوم1، وتضم ثلاث قنوات، وهي: سي بي اس، وان بي سي، وايه بي سي. انتشرت القنوات الفضائية على نطاق واسع من العالم خلال أواخر القرن المنصرم الذي شهد وجود مئات القنوات (العقلة, 2018 ص19)

## 1-2: تأثير القنوات التلفزيونية

-أضحى لتأثير القنوات التلفزيونية أهمية بالغة في العصر الحديث و بات لها تأثير مباشر على المجتمعات و الأسر ، كما باتت تشكل محورا جوهريا في تشكيل قيم الأفراد بالنظر للعدد الهائل من البرامج المتنوعة التي تعرض على الشاشات يوميا و بشكل مستمر و على اختلاف مواضيعها ( اجتماعيا ، سياسيا ، دينيا .. ) - كما أن الأفراد اعتادوا على التعرض إلى برامج القنوات التلفزيونية و برامجها الثرية لساعات طويلة ما يسهل الأمر بالنسبة للقنوات من أجل حقن المشاهدين بمضامين و رسائل تتماشى مع الأهداف التي يطمحون في الوصول إليها.

-القنوات التلفزيونية في الغالب تمرر قيم و مضامين جديدة و دخيلة على المجتمعات بحكم أنها في الغالب هي من تحوز على المعلومات و الآليات المناسبة لنشرها و الترويج لها و في هذا الصدد يقول الدكتور وعد ابراهيم الأمير في كتابه "دور التلفزيون في قيم الأسرة :

لو تتبعنا البرامج الموجودة في التلفزيون لوجدنا أن معظم ما يقدم فيها يشير إلى أنماط سلوكية تخص أحد الجوانب الترفيهية أو الرياضية أو الاجتماعية أو الدينية الخ .. وأي نمط سلوكي لا بد و أن يرتبط بمجموعة من القيم التي توجهه و تتحكم فيه و تحكم عليه أيضا. وهذا يعني أن كلما يقدم في التلفزيون هو مرتبط بشكل أو بآخر بالقيم ، فضلا عن أن التلفزيون يقدم في أحيان كثيرة نماذج لقيم جديدة ، لذا فالعلاقة بين

القيم و التلفزيون هي علاقة وثيقة و متعددة الأوجه و تؤدي إلى نتائج مختلفة . (الأمير, 2012 , ص87)

الدكتور وعد ابراهيم أشار في كتابه إلى العلاقة بين التلفزيون و القيم ، فالقنوات التلفزيونية تعرض برامج و مواضيع تعالج بها قضايا و تمرر قيم سلوكية ( ترفيهية، رياضية ، دينية .. ) و أشار إلى أنها في الغالب تكون قيم جديدة يراد غرسها و نشرها في أوساط المجتمع دوما حسب الدكتور وعد ابراهيم.

كما واصل الكاتب حديثه عن فاعلية التلفزيون و الدور الذي يؤديه في تشكيل الاتجاهات و القيم الجديدة بالخصوص على الذين لم تتشكل لديهم أفكار و معتقدات جازمة مثل الأطفال على وجه الخصوص، و كتب يقول: " إمكانية تغير النسق القيمي يجب أن يكون تحت ضغط عوامل متعددة (كالتلفزيون) بالإضافة إلى عوامل نفسية واجتماعية أخرى .

فالتلفزيون لا يعمل في فراغ بل هو وسيلة إعلامية ذات فاعلية كبيرة ويمكنه أن يصبح عنصرا تكوينيا في خلق اتجاهات جديدة وذلك للأشخاص الذين لم تبلور قيمهم بعد ويصدق ذلك بشكل أكبر على الأطفال .

كما تم التطرق إلى نقطة التأثير الذي تلعبه القنوات التلفزيونية الفضائية من خلال كتاب " دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته " لكل من الدكتور طه أحمد الزايدي و الدكتور الدكتور عليوي الطائي و الدكتور يسري خالد إبراهيم .

حيث قاموا بمجموعة من الأبحاث و الدراسات الميدانية على مختلف فئات المجتمع و تم التركيز على أكثر فئات المجتمع تأثرا بالمواضيع التي تعرض على القنوات التلفزيونية الفضائية و مما ذكر في الكتاب " .. أن التأثيرات الإيجابية للقنوات الفضائية تنحصر أولوياتها بشكل عام في الوظائف الدعوية و الدينية و الاجتماعية و الإخبارية وهذا يتوافق مع طبيعة المجتمع إذ هو متدين بالفطرة، ومع الدور المتميز للصحة الإسلامية التي زينت العالم الإسلامي لاسيما قبل الاحتلال، و من ثم نفوذ المؤسسة الدينية في المشاركة السياسية أو تزلف السياسة للشعائر الدينية، وكان لتسارع الأحداث .

توصلت الأبحاث التي قام بها الدكتورة الثلاث إلى أن القنوات التلفزيونية الفضائية تركز بالأساس على الوظائف الدعوية الدينية الإخبارية و الاجتماعية إلى جانب الوظيفة السياسية و هذا حسبما يتوافق مع المجتمعات و طبيعتها التي تميل للجانب الديني و الاجتماعي بالفطرة و لديها قابلية نحو هذه المواضيع حسب ما جاء في الكتاب و ما توصل إليه في دراساته . (الزايدي و الطائي و يسري 1433هـ 2013 م، ص 46)

### 3-1 أهمية التلفزيون و القنوات الفضائية :

للتلفزيون أهمية بالغة في العصر الحديث من حيث تشكيل المواقف و تدعيم السياسات و توجيه الرأي العام و ترشيد سلوكيات أفراد المجتمع عن طريق البرامج و الرسائل التي تبث عبر القنوات الفضائية، و تعود الأهمية هذه بالنظر للإقبال الكبير لأفراد المجتمع على مشاهدة التلفاز و التعرض لمختلف المواضيع و لساعات طويلة من اليوم .. الأمر الذي سهل من مأمورية القنوات التلفزيونية في تشكيل مواقف و التأثير على توجهات و أفكار المتلقي لهذه المضامين .



و تظهر جليا أهمية القنوات التلفزيونية في الإقبال المتزايد لأفراد المجتمع على مشاهدة التلفاز و متابعة برامجه و الحرص على تقفي أثر القنوات و ما تذيعه من أخبار و حصريات بشكل يومي جعل من مشاهدته أمرا حتميا و ضرورة لا بد من توفرها داخل كل بيت و في هذا الصدد كتب الكاتب " عبد الله غدامي " في كتابه بعنوان " الثقافة التلفزيونية " عن أهمية و قيمة التلفاز و كيف تحول إلى واحدة من أساسيات الحياة بعد أن كان في السابق من الكماليات و ذكر " .الذي فعله التلفزيون هو أنه كسر المكان ولم تعد للمنزل قيمته الأولى في أنه الحصن ، لكن هذه القلعة قد جرى اقتحامها حتى لم يعد هنالك مكان منذ حلت الشاشة الصغيرة فاتحة الفضاء ليكون هو الضيف الدائم على العائلة ومن هنا بدأ الدرس الثقافي العمومي، حيث لم يعد التلفزيون خيارا بل ضرورة حتمية و لا سبيل للاستغناء عنه أو التحجب عن صورته الكاتب أعطى صورة بالغة الأهمية للتلفاز و القنوات الفضائية في العصر الحديث على المجتمعات و الأفراد نظرا للقيمة التي يؤديها التلفاز و للدور الجليل الذي يقوم به اتجاه مختلف أطراف المجتمع ، و شرح كي تحول التلفاز من اختراع علمي تكنولوجي إلى ضيف دائم على البيوت و ضرورة ملحة و حتمية في حياة الناس و الشعوب .

كما أشار في موضع آخر إلى سهولة الوصول إلى المعلومة و تفسيرها حيث قال : تحقق مع الصورة حيث تكسرت الحدود والطبقيات والتمييزات ومن هنا تداخلت إمكانيات التأويل الثقافي حيث صار كل مشاهد يستقبل ويفهم ويفسر ما يراه دون الحاجة إلى وسيط .(الغدامي,2005, ص11 )

نوه الكاتب هنا إلى أن الجميع أصبح بمقدوره الحصول على معلومات مهمة و دون الحاجة إلى وسيط أو شخص يشرح تلك المضامين و الأفكار الواردة في سياقات الخبر مثلما كان الحال في السابق مع الكتب في عصر التدوين أين كان الناس بحاجة إلى قارئ و مفسر لآراء الكاتب التي تكون في الغالب غامضة حاملة لمعاني يصعب على القارئ العادي فهمها و تفسيرها خصوصا بالنسبة للذين لا يجيدون القراءة و الكتابة حيث لم يكن بمقدورهم المطالعة ، على العكس اليوم أين أصبح بمقدور الجميع الحصول على المعلومات و تفسيرها و تحليلها حسب منظوره و فهمه دون الحاجة إلى وسيط.

#### 1-4 الأهداف التي تسعى اليها القنوات التلفزيونية:

لا شك أن للقائمين على القنوات التلفزيونية الفضائية أهداف من وراء إنشاء قنواتهم و إعداد ذلك الكم الهائل من البرامج و إذاعة الأخبار بشكل يومي و متابعة الأحداث بشكل آني .. فكل هذه الأنشطة التي تكلف مصاريف و تستوجب توفر ميزانيات ضخمة يجب أن يكون هنالك هدف و غاية يراد الوصول إليها ! و بالتالي تتنوع الأهداف من قناة إلى أخرى و من برنامج إلى برنامج و من جهة إلى جهة أخرى

فكل طرف هو محسوب و موالي على جهات معينة و ينشط لأغراض محددة معينة سابقا .. و قد تطرق الكاتب "وعد ابراهيم الأمير" في كتابه "دور التلفزيون في قيم الأسرة" إلى الأهداف التي يسعى التلفزيون إلى بلوغها من خلال البرامج و الأخبار المذاعة و قد عدد بعض من الأهداف التي يسعى إليها فيما يخص التأثير على القيم الأسرية و مما ذكر :

أ- التعرف إلى دور التلفزيون في عملية التزويد بالقيم

ب- التعرف إلى نوعية القيم التي يزودنا بها التلفزيون

ت- معرفة التغييرات التي طرأت على القيم التي تخص العلاقات الأسرية

الكاتب وعد ابراهيم تحدث عن تأثير التلفاز على القيم الأسرية ، فالتلفاز حسبه هو عبارة عن مزود للقيم و هو مصدر لأفكار و سلوكيات قيمة و يجب قياسها و دراستها و مراقبة التغيرات و التحديثات التي طرأت عليها بفعل تدخل التلفاز ، كما يجب تحديد نوعية القيم التي أضفها التلفزيون على أفراد الأسرة بشكل خاص و المجتمع بشكل عام . (الأمير,2012, ص 23)

## 2-القنوات التلفزيونية الخاصة

### 1-2 أسباب و دوافع ظهور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة :

-الجزائر كانت سابقة في التحول في التحول الديمقراطي , و عرفت ثورة عنيفة , و هي من الدول الأولى التي شهدت ثورة الربيع العربي سنة 2012 و التي تنشر في خطابها التحول الديمقراطي السياسي , فالجزائر بعد مرور خمسين سنة من تبني سياسة الإعلام الميسس أو ما يعرف بإعلام الدول و الذي فقد مصداقيته لدى مختلف فئات المجتمع الجزائري خاصة فئة الشباب , فتح الربيع العربي باب الحوار بين الأفراد من خلال مبدأ حرية الإعلام و الصحافة , مما استدعى إنشاء مجموعة من الفضائيات التي تبث محتويات تتيح المجال لتبادل الآراء و تتيح الفرصة للشباب للتداول و تقديم الحلول و وجهات النظر في مختلف القضايا سواء كانت سياسية أو رياضية أو اقتصادية .

و بدأت لعبة الديمقراطية في المجتمع الجزائري لأسباب عديدة بعضها داخلي و المتمثل في حاجة النظام إلى فاعلين سياسيين جدد لهم مصداقية و امتداد داخل الأوساط الشعبية , حيث كانت البداية في عام 1989 الذي أعطى الإشارة للانطلاق نحو التحول الديمقراطي و الاعتماد على التعددية الحزبية مع التأكيد على حرية الرأي و التعبير للجمعيات , الأمر الذي ولد مع مرور السنوات حرية الإعلام و هذا ابتداء من 2012 , و لعل أحداث الربيع العربي و ما سنته من قوانين و مبادئ تحويلية في سياسة الدولة الجزائرية للوصول إلى الديمقراطية التي تطمح إليها كانت من نصوصها فتح قنوات تلفزيونية خاصة تبرز

السلطة التلفزيونية الخاصة , حيث جعلت الاتصال الجماهيري مسرحا تدور من خلاله أحداث الحياة السياسية هذه الأخيرة التي اعتبرت شكلا من أشكال الطابو السياسي . (بوضيف,2010,ص6)

## 2-2 دور القنوات التلفزيونية الخاصة في محاربة ظاهرة العنف في الملاعب :

-تلعب القنوات التلفزيونية الخاصة دورا محوري حيوي في محاربة ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير الجزائرية في ملاعب كرة القدم بحكم أنها الوسيط و الناقل الحصري لمباريات كرة القدم و مختلف النشاطات المتعلقة بهذه الرياضة و هي تقف في المنتصف ما بين الطرفين المشكلين للرياضة ، بحيث أنها تغطي و تنقل المباريات و المسابقات و تقوم بمحاورة اللاعبين و المسؤولين من جهة و من جهة أخرى توصل للجماهير رسائل إعلامية إخبارية..

-بالتالي هنا الواجب على القنوات الفضائية الخاصة تكييف برامجها بالصيغة اللازمة من أجل توجيه و تأطير الرأي العام للجماهير بما يدعو لنشر الروح الرياضية و الثقافة الرياضية النبيلة بعيدا عن التعصب و الشغب و العنف الذي يترتب عليه أضرار جسيمة مادية و بشرية ..

-و في هذا الصدد يقول الأستاذ" هارون مليكة " نقلا عن الدكتور " صالح أبو أصبع " أن السياسات الإعلامية و الاتصالية تعني " .. الأسس والقيم والمعايير التي تسعى إلى تحقيق أهداف الخطة الإستراتيجية وفق مراحل زمنية ويسير على هديها النشاط الإعلامي و الاتصالي في سياق ثقافي اقتصادي اجتماعي . -وعلى هذا فإن لكل بلد سياساته الاتصالية ولكنها في بعض الأحيان تكون كامنة غير ظاهرة أو ضمنية تقام من خلال الممارسات

-حسب الباحث " هارون مليكة " فإن السياسة الاتصالية الإعلامية يجب أن تكون موحدة بين مختلف المؤسسات الإعلامية و المنابر الرياضية من أجل أن تلعب دورها في المحافظة على الأمن القومي في البلاد (هارون,د,س,ص,48)

## 2-3 معوقات القنوات الرياضية الخاصة في معالجة ظاهرة العنف في الملاعب

تواجه القنوات التلفزيونية الخاصة صعوبات تعيق مسارها المهني و تمنعها في بعض الأحيان من لعب دورها في ترشيد و توجيه الجماهير الغاضبة .

و تختلف هذه المعوقات من حالة إلى حالة أخرى و من قناة إلى أخرى ..

لا شك و أن كل وسيلة إعلامية لها خطها الافتتاحي الذي تسير عليه و تعالج به مختلف القضايا الراهنة في مختلف المجالات السياسية و الثقافية و الاجتماعية ..

نفس الأمر ينطبق في الجانب الرياضي بالنسبة للقنوات التلفزيونية التي هي مقسمة إلى قسمين ، القسم الأول هي القنوات التلفزيونية العمومية التابعة للدولة و التي تحاول دوما تلميع الإيجابيات و إخفاء السلبيات ، أما القسم الثاني من القنوات هي القنوات التلفزيونية الخاصة المملوكة لأشخاص يعملون وفق خط و منهج حسب ميولهم و أصولهم و أفكارهم و هي في الغالب تكون تجسيدا للمخططات و الأفكار التي يصبوا إليها ملاكها و تعمل عكس القنوات العمومية فهي تبحث عن العثرات لتصنع منها جدلا و تعيب الإنجازات بشتى الوسائل ..

الجزائر و بعد التعددية السياسية أو ما يعرف بالتعددية الحزبية كان و لا بد على الدولة أن تحرر الإعلام في قسمه المكتوب في أول الأمر ثم في سنة 2014 تم تحرير السمع البصري من قيود الاتجاه الأحادي . و مع كل الفوارق الموجودة في الجزائر سياسيا و اجتماعيا و ثقافيا و ماديا كان التباين واضحا في المعالجة الإعلامية للقنوات الخاصة بالمقارنة مع نظيرتها العمومية .

و في هذا الصدد يقول "أ مليكة هارون " : ينطوي تحديد مفهوم السياسة الإعلامية على ثلاثة جوانب مختلفة و متكاملة في الوقت ذاته .

**أولا :** حيث يتمثل الأول في تحديد مفهوم السياسة الإعلامية من خلال علاقة وسائل الإعلام بالسلطة ، أي من خلال علاقتها بالسياسة العامة للدولة ككل ، و بهذا تكون السياسة الإعلامية المرآة العاكسة للسياسة العامة للبلاد .

يشير هنا الأستاذ الباحث هارون إلى نوعية العلاقة بين الوسيلة الإعلامية و السياسات العامة للبلاد ككل و هذا عامل أساسي في نجاح المؤسسة الإعلامية من عدمه ، فإذا وجدت الدعم من قبل المؤسسات التابعة للدولة فهي في سبيل النجاح أما إذا تعارضت سياسة الدولة مع رؤى الوسيلة الإعلامية .. هنا قد يحدث صدمات و خلافات قد تعيق المؤسسة الإعلامية .

**ثانيا :** التوجه الثاني فهو مرتبط بالوسيلة الإعلامية بحد ذاتها ، أي الخط الافتتاحي الخاص بالقناة التلفزيونية **ثالثا :** فهو متعلق بالجانب الاستراتيجي الخاص بالقناة و الخطط التي تسير وفقها و البرامج التي تعمل على تجسيدها

- هذه النقاط الثلاث أو المحاور الرئيسية في العملية الإعلامية بالنسبة لأي قناة أو وسيلة تلفزيونية خاصة تحكمها هذه الجوانب فإذا تكون مساعدة لها في نشر المعلومات إذا ما توافقت المناهج و السياسات الخاصة بالقناة مع ما تسير عليه السياسات العامة للدولة أو قد تكون معيقة لها و عثرة في سبيل نشر

المعلومات و الأخبار بشكل صريح مثلما هو موجود في الساحة الرياضية أو غيرها من المواضيع التي تجد فيها القنوات الخاصة صعوبة في النشاط و تزويد المتلقي بالأخبار بكل صدق و أمانة .. فمن غير المعقول حسب الكاتب أن تجد قناة خاصة تختلف في خطها الافتتاحي و إستراتيجيتها العامة مع السياسات العامة للدولة .. و تعمل بكل حرية و شفافية ..!! (هارون، د.س، ص46)

## 2-4 القنوات التلفزيونية الجزائرية من الرقابة إلى سلطة الضبط

يعتبر المجال الإعلامي من أكثر الوسائل المؤثرة في الرأي العام لدى الجماهير ، و هي الباعث لأفكار جديدة و المجدد للمناهج الفكرية و الأيديولوجية التي قد تمس الأمن القومي أو الجانب الأخلاقي في البلاد .. فكان و لابد من إنشاء منصة و جهة تقوم بفرض نوع من الانضباط و الرقابة عن طريق مراقبة و تمحيص كل ما يذاع من قبل المؤسسات الإعلامية حفاظا على أمن البلاد و عدم التعدي على ثقافتها . من هذا المنطلق انبثقت فكرة أنه لابد من تشكيل أجهزة ضبط و مراقبة لما يصدر عن المؤسسات الإعلامية حيث يقول "هارون مليكة" في دراسته من سلطة المراقبة إلى سلطة الضبط :

"تعد مسألة المحافظة على النظام العام الركيزة الأساسية لإنشاء سلطة المراقبة في المجالات التي من المفترض أنها تؤثر في الرأي العام و تغير اتجاهاته ، و كون مجال الإعلام بأشكاله المختلفة أكثر الوسائل تأثيرا لدى الرأي العام ، عرف تأسيسا لسلطة الضبط ، هذه السلطة نعتبرها الحلقة الجديدة للرقابة ( اعتبارا أن مصطلح الرقابة استخدم للمحافظة على النظام العام ) التي لم يعد استخدامها متداولا في الخطابات الإعلامية على المستوى الدولي "

في هذه النقطة أشار الباحث " هارون مليكة " إلى ضرورة و أهمية تواجد سلطة و هيئة للمراقبة تفرض على القنوات التلفزيونية الخاصة نوع من الرقابة ، فكانت سلطة الضبط في الوقت الحالي هيئة منشقة من هيئة المراقبة سابقا و التي استحدثت هذه الهيئات للحفاظ على الأمن القومي للبلاد .

فكان على الدولة أن تلعب دورها في المحافظة على الأمن القومي بالموازاة مع التغلغل الديمقراطي و التعددية الحزبية و الإعلامية التي اجتاحت العالم و التي يصعب في بعض الحالات على الأنظمة الحكومية السيطرة عليها و الحد من تأثيراتها السلبية على أفراد المجتمع و مؤسسات الدولة و تشكيل الرأي العام المحلي على عكس ما تراه الحكومة في البلاد .

لتكون سلطة الضبط في إعلام السمعى البصري الرادع في حال تجاوز الخطوط الحمراء المتعارف عليها (هارون، د.س، ص56)

## 3- البرامج الرياضية في القنوات الخاصة

## 3-1 خصائص الإعلام الرياضي:

- يعتبر الإعلام الرياضي مؤسسة اجتماعية يستجيب للبيئة التي يعمل فيها بسبب التفاعل بينه وبين المجتمع وحتى يتمكن من فهم المجتمع لا بد وأن تكون لدى الإعلام نفس القيم والمبادئ التي يتحلى بها الجمهور الذي يتعامل معه وهو المرآة العاكسة للمجتمع
- يسعى الإعلام الرياضي إلى جذب أكبر عدد من الجماهير و الوصول إلى نقطة يتفق حولها غالبية الناس ، باستثناء بعض التخصصات مثل ذوي الاحتياجات الخاصة .
- الإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري ويغطي مساحات واسعة ويخاطب عدد كبير من الجماهير
- يتضمن الاعلام الرياضي جانبا كبيرا من الاختيار بحيث يختار الجمهور الذي يخاطبه ويريد الوصول إليه
- الدكتور " بطاط نور الدين " ذكر بعض من أهم خصائص الاعلام الرياضي المتمثلة في المرونة و الشفافية و التفاعل مع الجمهور بطريقة ترضي جميع الأطراف في المحيط الرياضي . ( بطاط، 2019، ص174 )

## 3-2 أهداف الإعلام الرياضي:

- للقنوات الرياضية و البرامج التي تعنى بالرياضة أهداف تسعى إلى تحقيقها و الوصول إليها خصوصا ما تعلق بالجماهير و الوصول إلى مدركاتهم و تغيير أفكارهم و محاولة تشكيل و تصويب الرأي العام في المجال الرياضي ، من هذا المنطلق تحدث الدكتور " " عن الأهداف التي يسعى لتحقيقها الإعلام الرياضي ومن أهمها :
- نقل وتوصيل المعلومات والمعارف حول موضوع معين أي هدف معرفي معين وعرض الحقائق الجارية في المجتمع .
- توصيل فكرة معينة وانتفاع الآخرين بها أي التأثير في الرأي العام الذي يسعى إلى تغيير الأفكار وتشكيل الأفراد إيجابيا.
- الترفيه والتسلية بهدف الترويح .
- نشر الأخبار والحقائق والمعلومات المتعلقة بالقضايا والمشكلات الرياضية المعاصرة ومحاولة تفسيره أو التعليق عليها لتكون أمام الرأي العام فرصة للتعبير عن آرائه اتجاه قضايا وهذه أهم أهداف الإعلام الرياضي هي تثقيف الجمهور و منحه المعلومات وتزويده بما يجري محليا ودوليا.
- الترويح عن الجمهور وتسليته لتخفيف عنه صعوبات الحياة.
- توعية وتثقيف الجمهور رياضيا.

- إخبار وتزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات لتكون الجماهير حكما على الموضوعات العامة.
- نشر الثقافة الرياضية وسط الجماهير من خلال التعريف بالقواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة والتعديلات التي قد تطرأ عليها.

بحيث تتركز أهم أهداف الإعلام الرياضي حسب الدكتور " بطاط نور الدين " في تزويد الجماهير بالأخبار و المعلومات و محاولة نشر الثقافة الرياضية في أوساط الجماهير و نبذ العنف و التفرقة (بطاط، 2019، ص173)

### 3-3 مفردات المنظومة التلفزيونية الرياضية

**1- الخبر الرياضي المتضمن داخل الأخبار العامة:** تقدم الأخبار التلفزيونية في بعض الأحيان أخبارا رياضية تكون في آخر النشرة المركزية ، مما يعكس تزايد الاهتمام بالحدث الرياضي ، و يتميز الخبر الرياضي بما يلي :

- خبر حركي مصور
  - إيقاعه سريع و متطور
  - يكون كثيفا نصا و صورة
  - يستعان به في الأخبار العامة للزيادة من حيويتها و إيقاعها
  - يقدمه مذيع النشرة الرئيسية في أغلب الأحيان
- 2- النشرة الإخبارية التلفزيونية الرياضية :** تهدف إلى رصد الحركة الرياضية و متابعتها و تغطيتها بأقصى سرعة ، و تكون هذه النشرات سريعة موجزة تأتي بأشياء جديدة و مباشرة وتتميز بما يلي :
- تحتوي على التقارير التلفزيونية المباشرة
  - المادة الحية هي العمود الفقري لهذه الحصص
  - التخطيط قبل العرض في غرفة التحرير
  - يقوم بتقديمها صحفيون متمرسون و مختصون ،

**3- البرنامج الرياضي التلفزيوني العام :** تقدم معظم القنوات التلفزيونية برنامجا رياضيا للجماهير ، يمتد في العادة من نصف ساعة إلى ساعة و يتميز بما يلي :

- يقدم حصيلة الأسبوع العام من المنافسات الرياضية المختلفة و المتنوعة
- يساهم في نشر الوعي بالثقافة الرياضة إرتباطا بالمجالات الحيوية الأخرى
- الصحفي المقدم للبرنامج هو من يتحكم في تسيير الحصص
- التوازن في عرض الأحداث خلال البرنامج حسب أهميتها
- تتميز بالتنسيق و التنوع في الأخبار المقدمة و التلخيص السريع للأحداث

- تتميز البرامج المقدمة بالطابع الإخباري (الهادي , لاسوين , 2014 , ص77)

#### 4- البرنامج التلفزيوني الرياضي الإخباري : نجد في أغلب القنوات التلفزيونية برامج رياضية إخبارية

أسبوعية , أو يومية , و تدوم 20 دقيقة أو أكثر , و نجد فيها الشمولية و العمق و الجدية في طرح الأحداث الرياضية , فهو لا يقتصر على تقديم الأخبار الرياضية المختصرة بل يأتي بتغطية متكاملة , ويتميز بما يلي :

- يقدم البرنامج الرياضي الأحداث الرياضية ضمن سياقها العام مع عرض للتحليل و التفسير .

- لا يقدم الأحداث المجردة بل يدعمها برأي الخبراء و المختصين في المجال الرياضي

- يقدم البرنامج صحفي رياضي متمرس

- يمتلك البرنامج جماهير متنوعة منها المتابعة و منها المختصة

### 3-4 سلبيات و إيجابيات تعدد و تنوع البرامج الرياضية

لا شك و أن تنوع البرامج الرياضية بشكل عام هي مفيدة للجماهير و المتابعين نظرا لكمية الأخبار

المتعلقة بنواديبهم و الحصريات التي تقدمها بما في كل مناسبة رياضية ..

لكن في نفس الوقت قد تلعب دورا سلبيا و تكون عامل مساعد في تأجيج الأنصار و نشر الفتنة عن

طريق المعالجة الإعلامية بشكل مبالغ فيه الأمر الذي قد ينعكس سلبا من تنوير و تهدئة إلى زيادة الشحنة

بين المناصرين و إثارة الضغينة في معقلهم , و كل وسيلة إعلامية و كل برنامج رياضي يفسر الأحداث و

يشرح الأوضاع حسب رؤيته و خطه و مصلحته في الغالب .. ففي هذه الحالة تكون الكثرة نقمة أكثر من

ما هي نعمة ! بما أن كل جهة إعلامية لها موقفها الذي قد يكون ضد طرح الجهة الإعلامية الأخرى.. و

بهذه الحالة تكون المنابر الإعلامية وسيلة لإشعال الفتنة و تأجيج الأوضاع في معقل الأنصار

الدكتور " بطاط نور الدين " في بحثه حول تأثير الإعلام الرياضي على المتلقين ذكر بعض من أهم و أبرز

النقاط الإيجابية التي تقوم بها البرامج الرياضية المتنوعة و على اختلاف منصاتها و قنواتها و ذكر في مقدمة

بحثه : " يشكل الإعلام الرياضي عنصرا أساسيا من عناصر أي مجتمع رياضي مهما بلغ تطوره , حيث أن

الإعلام الرياضي يعتبر وسيلة ووعي ونشر للأفكار و التجارب في المجال الرياضي ، وهذا ما من شأنه أن يعزز

من الممارسة الرياضية ، و يرجع دور الإعلام الرياضي إلى كونه سهل الوصول إلى جميع الأفراد وفي أي وقت

وفي أي مكان "



هذا بالضبط جوهر و غاية الإعلام بصفة عامة و الإعلام الرياضي على وجه الخصوص فالهدف هو إنشاء و تكوين قاعدة بيانات لدى الجماهير العربية على اختلاف أجناسها و ميولها و أماكنها .. إلا أن الغاية الأسمى تتمثل في إمداده ( الجمهور ) بالمعارف و الأخبار و القواعد الرياضية التي هو بحاجة إليها. رغم كل هذه الفوائد و الإيجابيات المذكورة إلا أن للبرامج الرياضية سلبيات تنجر من وراء ما يبيث عبر القنوات من حصص خصوصا أثناء وقوع الأزمات أو بعدها فكثرة الحديث عنها تزيد الوضع سخونة في معاقل الأنصار لذلك كان ولا بد من تدخل جهاز سلطة الضبط من أجل التحكم في الوضع و الرأي العام .

(بطاط، 2019، ص174)

## خلاصة

تلعب القنوات التلفزيونية الخاصة دورا بارزا في صناعة الرأي العام و التأثير على آراء الناس عن طريق البرامج الرياضية و المحتويات الإعلامية التي تزداد على القنوات التلفزيونية باعتبارها الوسيط و الناقل الحصري لمباريات كرة القدم و لتصريحات اللاعبين و المسؤولين و المدربين ، كون الإعلام الرياضي أصبح يحتل مكان بارز في أوساط الجماهير و يملك سلطة معنوية و فعلية على عقول المتابعين عن طريق تطبيق الأهداف و الغايات النبيلة التي ينشدها الإعلام بصفة عامة و يستغل خصائصه الحيوية في التأثير و الإستراتيجية في التغيير و الفكرية في البناء و الاعمار و إصلاح ما تم إفساده بقصد أو دون قصد ..

الإعلام الرياضي في بلادنا يجب أن يتعامل بحذر بالغ الأهمية مع ما يحدث في البلاد نظرا للحساسية الموجودة بين الأنصار وأي خطأ أثناء المعالجة الإعلامية قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه كون و على القنوات التلفزيونية الخاصة أن تلتزم الحياد و الصدق و المصداقية في معالجتها لمختلف القضايا الوطنية من أجل مساعدة الدولة على نشر السلم و الأمان في المجتمع .

## هوامش الفصل الثاني

- 1- طه أحمد الزايدي والدكتور عليوي الطائي والدكتور يسري خالد إبراهيم, 2013-1433هـ, دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته ، دار النفائس ، الطبعة الأولى .
- 2- إحسان العقلة , 2018, مفهوم القنوات الفضائية .
- 3- ابراهيم وعد الأمير , 2012, دور التلفزيون في قيم الأسرة عمان دار غيداء للنشر و التوزيع .
- 4- طه أحمد الزايدي و عليوي الطائي و يسري خالد إبراهيم , نفس المرجع السابق
- 5- عبد الله الغدامي, 2005, الثقافة التلفزيونية , الطبعة الثانية ، المركز الثقافي العربي .
- 6- ابراهيم وعد الأمير, نفس المرجع السابق .
- 7- محمد بوضياف , 2010 , الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر , دراسة تحليلية نقدية , دار المجد , سطيف , د.ط .
- 8- مليكة هارون, د.س, السياسة الإعلامية في الجزائر من المراقبة إلى سلطة الضبط "، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية .
- 9- مليكة هارون , نفس المرجع السابق .
- 10- مليكة هارون , نفس المرجع السابق .
- 11- نور الدين بطاط ، 2019، دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مجلة التحدي العدد رقم 15.
- 12- نور الدين بطاط ، نفس المرجع السابق .
- 13- عيسى الهادي , سليمان لاسوين , 2014 , المنظومة الإعلامية الرياضية , دار الكتاب الحديث , القاهرة , ط 1 .
- 14- نور الدين بطاط ، نفس المرجع السابق .

## الفصل الثالث : العنف الرياضي

-تمهيد

## 1-العنف

## 1-1 مجالات العنف

## 1-2 أشكال و أنماط العنف

## 1-3 أسباب العنف

## 1-4 آثار العنف

## 2-العنف الرياضي

## 2-1 أسباب العنف الرياضي

## 2-2 أشكال العنف الرياضي

## 2-3 كيفية محاربة العنف الرياضي

## 2-4 المساهمة الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف الرياضي

## 3 العنف في ملاعب كرة القدم

## 3-1 نشأة و تطور العنف في ملاعب كرة القدم

## 3-2 العنف الناتج عن التعصب الرياضي بين الجماهير في ملاعب كرة القدم

## 3-3 العنف الناتج عن القرارات التحكيمية الخاطئة في ملاعب كرة القدم

## 3-4 دور الأندية الرياضية في محاربة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

-خلاصة

## تمهيد :

-العنف في المجال الرياضي أصبح يشهد تطورا و انتشارا في جميع دول العالم عموما و الجزائر خصوصا حيث تعددت أسبابه و أشكاله و أنماطه و مجالاته و اختلفت مظاهره , فصرنا نشاهده بكثرة في مباريات كرة القدم كونها الرياضة الأكثر شعبية داخل الجزائر , فأصبح العنف جزءا لا يتجزأ من هذه المباريات رغم المخاطر التي يتسبب فيها و التي تؤدي في بعض الأحيان إلى تسجيل الوفيات بين الأنصار , هذا الأمر الذي أصبح يعالج إعلاميا , و كذلك السلطات المحلية تحاول معالجته قانونيا , بمعاينة كل من يكون سببا في إثارة العنف سواء كانوا لاعبين أو مشجعين أو لاعبين أو إداريين بالفرق , فأصبحت العداوة و الشحنة و مظاهر العنف و خاصة اللفظي تفسد جمالية مباريات كرة القدم داخل الوطن, فالمتابع و المشاهدة لهذه المباريات أصبح يستمع لألفاظ السب و الشتم على شاشة التلفاز و هو يتابع في المباراة فكم من لاعب تشتم والدته و كم من مشجع يتلقى معظم الألفاظ السيئة من مشجع الفريق الخصم, هذه المظاهر التي أصبحنا نشاهدها في المجتمع الجزائري لها عواقب وخيمة تؤدي إلى ما لا يحمد عقباه و تشوه صورة الفرد و المشجع و اللاعب و الفريق الجزائري على المستوى العالمي , و بالرغم من تكاثف الجهود و محاولة القضاء على مظاهر العنف المختلفة و زيادة المعالجة الإعلامية لها إلا أنها لا تزال متواجدة و بكثرة في مجتمعاتنا , لهذا يجب أن نبذل المزيد من الجهود كل حسب قدراته لتجنب مثل هكذا مظاهر تفسد صورة الشعب و الدولة و تؤثر على تقدم المجتمع و تطوره .

## الفصل الثالث : العنف الرياضي

## 1-العنف

## 1-1 مجالات العنف :

تعددت مجالات العنف في الفترة الأخيرة و كثر الحديث عنه في جل وسائل الإعلام و التواصل الاجتماعي و غيرها , هذا الأمر الذي أصبح يدعو إلى القلق , فصرنا نجد العنف في المدارس و ضد المرأة و في قطاع العمل و العنف ضد الأطفال و في المدارس و كذلك العنف في المجال الرياضي :

**أ-العنف المدرسي :** تسجل هذه الظاهرة تفاوتاً بالمؤسسات التعليمية بين منطقة و أخرى , إذ تظل الظروف الاجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع الطالب لممارسة العنف داخل المؤسسة التعليمية , ففي ظل مستوى الأسرة الاقتصادي المتدني , و انتشار أمية الآباء و الأمهات , و ظروف الحرمان الاجتماعي , القهر النفسي و الاحباط , فكل هذه العوامل تجعل هؤلاء الطلاب عرضة لاضطرابات ذاتية تجعلهم غير متوافقين شخصياً و اجتماعياً و نفسياً مع محيطهم الخارجي . (القرالة , 2011, ص20)

**ب-العنف ضد المرأة :** هو فعل عنيف قائم على الجنس يسبب أذى بدني و جنسي و نفسي للمرأة , كذلك التهديد و الاكراه و الحرمان من الحرية سواء في الحياة العامة أو الخاصة يعتبر من أنواع العنف ضد المرأة .

**ج-العنف في قطاع العمل :** هو عبارة عن سلوكيات مستمرة ضد الموظفين , ينجم عنها بيئة عمل عدوانية , و آثار سلبية تشمل الاساءة و التهديد و الاعتداء , و تؤثر هذه السلوكيات على مردود العمال حيث يشعرون بعدم الأمان في مناصبهم و مكان عملهم بصفة عامة .

**د-العنف ضد الأطفال :** تهدد هذه الظاهرة الكثير من أطفال العالم سواء كانوا ذكورا أو إناثا , حيث يتعرضون للسرقة و الاعتصاب و الاستغلال و غيرها من الجرائم التي تؤثر على حياتهم الخاصة و هذا ما يجعلهم يعانون نفسياً .

**هـ-العنف في المجال الرياضي :** تختلف ممارسات العنف في المجال الرياضي من رياضة إلى أخرى و يختلف المتسبب فيها كذلك فيمكن كذلك للحكام و الإداريين و اللاعبين و المدربين و غيرهم من الذين لديهم علاقة بالفريق أن يتسببوا في إثارة العنف بأنواعه المختلفة . و يرى البعض أن العنف الرياضي نتاج طبيعي لظاهرة المشاهدة و التشجيع في الملاعب الرياضية إلا أن ذلك المفهوم غير صحيح , لأن مشاهدة النشاط الرياضي له مقوماته النفسية و الاجتماعية الحميدة ما بين المشاهد و الممارس , و ترتبط ظاهرة

الشغب بدافع العدوان لدى الفرد نفسه الذي يكاد يكون سلوكا خطرا يختلف أسلوبه في التنفيس عنه من فرد لآخر ( الغامدي , 2004, ص47).

## 1-2 أشكال و أنماط العنف :

### 1-أشكال العنف :

إن طبيعة العلاقات الإنسانية و شدة تعقدها و صعوبة فهمها , جعل طبيعة البحث في العلوم الاجتماعية يكتسي طابعا خاصا , و ظاهرة العنف من بين الظواهر الاجتماعية محل الإهتمام والتفسير نظرا لوجود أشكال مختلفة للعنف نذكر منها :

**أ-العنف الطبيعي :** سمية بذلك نسبة للطبيعة في ظواهرها المتعلقة بالفيضانات و الزلازل و ما يتعلق بها من تدمير للمنشآت و خسائر بشرية .

**ب-العنف البشري :** هو ذلك العنف الناجم عن العلاقات الإنسانية و ما يترتب عنها من عنف موجه بين الأفراد جراء سلوكياتهم العدوانية و ينقسم بدوره إلى :

**-العنف الرمزي :** و الذي يتضح جليا في مجموعة من الحركات و الرموز إما باليدين أو تراسيم الوجه , و يهدف صاحبها إلى إلحاق الألم المعنوي و إيقاع الأذى بنفس الآخر و يكثر هذا العنف جراء التفاعلات الاجتماعية خاصة في التجمعات .

**-العنف اللفظي :** و هو لا يتعد كثيرا عن سابقه في طريقة الأذى إلا أنه أبلغ ضررا و يلجأ فيه صاحبه لإستعمال السب و الشتم .

**-العنف الجسدي :** إن العنف الجسدي هو الذي يلجأ فيه الفرد لاستعمال بعض أعضاء الجسد من أجل إلحاق الأذى عن طريق استخدام القوة بشكل متعمد في مكان مقصود من جسم الضحية أو المقصود بالضرب و هو أكثر جسامة من سبقيه (قديري , 2008-2009, ص50) .

**-العنف الواسيلي (المادي) :** في هذا النوع من العنف يلجأ الفاعل لاستخدام الأداة لإلحاق أكبر ضرر بالشخص الذي يواجهه , و هو ذو أثر بليغ و طويل المدى , و يمكن أن يكون دائم الأثر و من ذلك الحرق , البتر , الطعن , و الوسائل الأكثر استعمالا يمكن أن تكون السكاكين أو العصي و غيرها من المعدات الحديدية القابلة للحمل و التوجيه

## 2- أنماط العنف :

الأنماط على خلاف الأشكال حيث توجد تصنيفات عديدة جاءت في معظمها حول الوصف الهيكلي للظاهرة و من ذلك : العنف المباشر و الغير مباشر , العنف المقصود , و من بين الأنماط الأخرى للعنف نذكر :

**أ-العنف الرسمي :** هو عنف غير مقنن و لا مجرم بمعنى لا يعاقب عليه القانون المحلي و الدولي و يتمثل في عنف الدفاع عن النفس , و هو حق مشروع و منه أيضا عنف الدولة و مؤسساتها السياسية و الاقتصادية أو الثقافية كاستعمال العنف للحد من عنف آخر (الحد من العنف في الملاعب ) أو ( توقيف مسيرات غير سلمية تخرب فيها أملاك الدولة ) , و هو يسعى للحد من تحقيق الأفراد لإشباع غير شرعي لغرائز نفسية أو تحقيق رغبات اجتماعية بطرق غير مشروعة .

**ب-العنف الغير الرسمي (المجرم) :** و هو وجه مقنن من أنماط العنف , و التي يعاقب عليها القانون و يستهجنها المجتمع , و قد استعمل المفكرون و حتى الإعلاميون هذه التسمية للكتابة عن العنف في رد فعل الأفراد على عنف الدولة في تعبيرهم عن رفضهم للواقع الاجتماعي المعاش و حرمانهم من اشباع حاجاتهم الأساسية (قديري, 2008-2009, ص 51)

## 1-3 أسباب العنف

إن السلوكيات الإنسانية العنيفة لا يمكن حدوثها إلا بتوفر جملة من الأسباب , و إذا ما تكلمنا عن السلوك العدواني , فإننا نجد أن هناك عدة عوامل تتداخل لتوفر السبب و الفرصة لحدوثه و تتعدد أسباب العنف و تختلف و نذكر منها :

## 1- الأسباب النفسية : و تنقسم إلى أربعة أقسام

**أ-الحرمان :** هو شعور ينتج عن عدم إشباع رغبة معينة , و قد يكون مادي كما يمكن أن يكون معنويا , و يعتبر الحرمان من بين أحد الأسباب المؤدية إلى العنف الذي يعد تعبير و رد فعل عن الحرمان من العطف و الحنان و الرعاية , حيث يحاول البعض تعويض هذا الحرمان بتصرفات و سلوكيات عدوانية .

**ب-الإحباط :** و هو أحد الأسباب الرئيسية للعنف , فكل المواقف التي تعرقل أهداف الفرد و تعيق تحقق رغباته تجعله يغضب و ينفعل و يغضب مما يدفعه للقيام بسلوكيات عدوانية اتجاه الآخرين .

**ج-الغيرة :** تظهر الغيرة في شكل سلبي للغاية كالإعتداء , الضرب و التخريب , و تنجم الغيرة من متغيرات عدة كالخوف و انعدام الثقة بالنفس , وعدم الإحساس بالقيمة الذاتية , فالغيور يتولد له شعور بعدم القدرة على التكيف مع غيره و هذا ما يجعله يقوم بسلوكيات عنيفة تؤدي حتما لنتائج سلبية على



حياته الخاصة ، وهي حالة انفعالية يشعر بها الشخص ، و تظهر متمثلة في النقد ، العصيان و الهياج ، و قد تظهر كذلك على شكل انطواء و انعزال مع الامتناع عن المشاركة (العيسوي ، 1989، ص 82).

**د - الشعور بالنقص :** هو حالة انفعالية تكون دائما ناجمة عن الخوف المرتبط بإعاقه حقيقية أو نقص في الرعاية و يؤدي هذا الشعور إلى تصرفات غير لائقة من طرف الأشخاص إتجاه غيرهم هذا ما يجعل الفرد يعاني و ينعكس هذا الأمر على المجتمع بالسلب أيضا .

**2 - الأسباب الاجتماعية :** تعتبر الأسباب الاجتماعية من بين أحد الأسباب التي تساهم في أشكال العنف المختلفة فالبيئة و الظروف الاجتماعية و الأسرية لها تأثير قوي على سلوك الفرد و تصرفاته ، و من أبرز الأسباب الاجتماعية نجد :

أ- الأسرة : تعتبر من بين مصادر التكوين القاعدية التي تلعب دورا كبيرا في سيورة التنشئة الاجتماعية للطفل ، بحيث أنها تزوده بالمفاهيم و المواقف غير العمومية و تصقله بقالب الأسرة في ظل العلاقات التي تتكون لدى الطفل ، حيث يكتسب منها أصوله الأولى و اتجاهاته في الحياة ، هذا ما يجعله بعيدا عن السلوكيات و التصرفات العدائية .

ب- المدرسة : هي الفضاء الثاني للطفل و هي عبارة عن امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ، و لكن هذه السلطة هي أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين و أنظمة و ضوابط تفرض عليه ، و هذا ما يجعله مصدوم بحياة لم يعتد عليها ، حيث يلجأ إلى بعض أشكال العنف حتى يخرج من نمط الصرامة و الضوابط التي تفرض عليه داخل المدرسة ، كذلك هذه الأساليب تؤثر على نفسية الطفل حيث يبدأ بالهروب من المدرسة و إهمال الواجبات ، و يتجه لممارسة العنف و العدوان على رفاقه في المدرسة (شحمي، د.س ص 139).

ج- مشاهدة العنف في الإعلام : الإعلام هو الوسيلة الأكثر استعمالا لإيصال المعلومات ، لذلك كثرت البحوث حول علاقة وسائل الإعلام بظهور العنف خاصة فيما يبثه التلفزيون من برامج خاصة بالعنف في القنوات الغربية ، و هذا ما يدفع الأطفال إلى التقليد .

و قد توسعت ظاهرة الإرهاب و الحروب ، و سيطرت مشاهدا على القنوات التلفزيونية ، خاصة الإخبارية منها ، مثلا كما نشاهده عن فلسطين و العراق ، و هو ما يؤدي بطبيعة الحال إلى تشبع الأطفال بأشكال المختلفة .

## 1-4 آثار العنف

تعتبر عواقب العنف وخيمة و أثاره جسيمة , و ذلك على مستويات متعددة , بدءا بممارسي العنف , ثم تنتقل العدو إلى الأسرة و المجتمع و الدولة , كما يمكن أن يمتد حتى خارج البلاد الممارس فيها و تتضح هذه الآثار فيما يلي :

## أ-على ممارس العنف :

- الهلاك : إن ممارس العنف يسبب لنفسه , و يعرضها للانتقام من الآخرين و هذا مخالف للنصوص الشرعية الداعية إلى الحفاظ على النفس و عدم تعريضها للتهلكة .
- السجن : أغلب ممارسي العنف يزوج بهم في السجن , حيث تضيق حياتهم و مستقبلهم .
- العذاب النفسي : إن الممارس للعنف و هو يحاول الانتقام من الآخرين و تعذيبهم , إنما ينعكس ذلك على نفسه فيعيش في قلق و اضطراب نفسي جراء الموقع الذي وضع فيه نفسه ,بالإضافة إلى أنه قد يقوم بأعمال و هو غير مقتنع بها أصلا حيث يقوم بمسايرة أعمال الجماعة .
- فقدان المكانة في المجتمع : فالممارس للعنف يفقد مكانته سواء المعنوية كالتقدير و الاحترام من الآخرين .
- أو المادية كتضييعه لمنصب عمله و بالتالي يفقد دوره في المجتمع

## ب-على مستوى الأسرة :

- الإحراج : الممارس للعنف يشوه سمعة الأسرة , و بالتالي تقع في إحراج و ضيق , و قد تلصق بها شبهة العنف مما يعرض أفرادها للهلاك
- القلق : الأسرة التي يمارس أحد أفرادها العنف تعيش دائما في قلق و حيرة خوفا على مصير ذلك الفرد من العقوبة التي تنتظره جراء أفعاله .
- الاحتياج : إن الممارس للعنف إن كان رب أسرة فسوف يفقد عمله و يعرض الأسرة إلى الفقر
- الهجرة : أسر الممارسين للعنف يضطرون لمغادرة مساكنهم و الهجرة إلى أماكن أخرى , هذا ما يؤدي إلى استنزاف إمكانياتهم المادية و المالية . (بوسعدية ,2011,ص72)

**ج-على المجتمع :**

- انتشار الخوف : إن أعمال العنف تدخل الرعب على الناس , و تجعلهم يعيشون في قلق و خوف , و يضاف إلى ذلك ما قد يلحقهم من أذى مجرد الاشتباه بهم , كأن تربطهم علاقة صداقة سابقة بمؤلاء الممارسين للعنف .
- التفرقة : فالعنف يؤدي إلى ترسيخ روح الطائفية , و تأليب جماعة ضد أخرى , فيؤدي ذلك إلى تنافر المكونات الاجتماعية , و انتشار الحقد و الكراهية و محاولة الانتقام من الآخرين .
- اغلاق و اتلاف المؤسسات الاجتماعية : تؤدي أعمال العنف إلى تخريب المرافق الاجتماعية و بالتالي توقفها عن أداء دورها و خاصة المدارس و قاعات العلاج .
- انتشار القتل : و ذلك بالاعتداء على المنافس و الخصم الأمر الذي يؤدي إلى القتل .

**د-على الاقتصاد :**

- ضعف و انعدام الاستثمار سواء المحلي أو الأجنبي .
- ضعف المبادلات التجارية بسبب المخاطر المتعددة للعنف .
- ظهور الاقتصاد الموازي , و انتشار التهريب , و السوق السوداء .
- انتشار الفقر و البطالة , نتيجة اغلاق المصانع أو تخريبها .
- عرقلة الاقتصاد و النشاط الداخلي و الخارجي بسبب فقدان الأمن و الاستقرار .
- الإضرار بميزانية الدولة و اختلال الميزان التجاري , بسبب أعباء مكافحة العنف و علاج أثاره .
- عرقلة مسيرة التنمية , و يظهر هذا في تحويل الحصص المالية الموجهة للتنمية المحلية على مستوى البلديات إلى مرتبات لأفراد الحرس البلدي و عناصر الدفاع الذاتي .

**2-العنف الرياضي****1-2 أسباب العنف الرياضي :**

- تتعدد و تختلف أسباب العنف الرياضي و تختلف من رياضة إلى أخرى و من مجتمع إلى آخر فهناك أسباب اجتماعية و نفسية و أخرى لها علاقتها بالحكام و كذلك أسباب تتعلق بالإعلام و أخرى لها علاقة بالرؤساء و اللاعبين و الإداريين حيث تعتبر هذه العناصر فعالة و بكثرة في إثارة العنف الرياضي بمختلف أقطابه و أشكاله .

أ- الأسباب النفسية و الاجتماعية : يعد عدم الاستقرار النفسي و سرعة الاستشارة و بعض الاضطرابات الشخصية قد تجعل الفرد الضعيف في مواقف صعبة , و لا يستطيع التحكم في انفعالاته النفسية أثناء المنافسات الرياضية , إذ تشكل هذه الأخيرة عاملا أساسيا في التصرفات العنيفة لدى كل الفاعلين الرياضيين , مهما اختلفت صفتهم و درجاتهم و ذلك لارتباطها بالاستعداد النفسي و البدني و الرياضي ,

و يرى معظم الباحثين و الأخصائيين النفسيين , بأن الظروف الاجتماعية من بطالة , فقر , تسرب مدرسي و غيرها من الظروف تدفع بالمتفرجين و الأنصار المراهقين إلى استغلال هذه الفرصة , للقيام بأعمال الشغب و العنف نظرا لمعاناتهم النفسية , و حالة الفراغ و الإحباط التي يعانون منها , مما يسهل إثارته للقيام بتلك التصرفات التي تعد وسيلة لتأكيد الذات و حب الظهور والهيمنة من وجهة نظرهم (ساعاتي, 2001 , ص 129).

و يفسر علماء الاجتماع السلوك الانحرافي المؤدي إلى قيام الجريمة الرياضية إلى عوامل و مسببات داخل المجتمع , أو المنطقة التي يعيش فيها الفرد و إلى الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها , فيحدث العنف الرياضي نتيجة لانعدام القيم و الأسباب الثقافية التي تهذب السلوك الفردي بالإضافة إلى النماذج السيئة أمام الناس التي تقوم بأعمال العنف دون أن يتم ردها , و هذا راجع إلى فكرة التقليد الأعمى للجماهير الغربية مثلا , أو سلوكيات سلبية في العديد من المناطق , باعتبار الفرد داخل المجتمع يجاري الجماعة التي ينتمي إليها بصورة عمياء . (أبو زيد, 1972 , ص 189) .

ب- أسباب تتعلق بالإعلام : الإعلام الرياضي يعد وسيلة تقرب الجمهور من الرياضة و الرياضيين , و تؤثر على فكر المجتمع و الجمهور المحيط , حيث توجد العديد من القنوات التلفزيونية و الإذاعية و الصحف و المجلات الرياضية التي تغطي العديد من الأحداث الرياضية , وتفرض العديد من التأثيرات السلبية من خلال التصريحات المثيرة عن طريق عبارات التي يستخدمها الرؤساء و اللاعبين و الحكام الإداريين , و كذا العناوين على مستوى الصحف و الجرائد , و هذا ما يثير العنف بين الجماهير و يؤدي إلى العدوان و العصبية , كما وسائل الإعلام تقوم بتخصيص حصص و برامج خاصة لطرح آراء الجماهير دون مراعاة الفئات التي يتم اختيارها للكلام أو الألفاظ التي في غالب الأحيان تزيد من شحن و تحريض الجماهير على بعضها البعض . (عويس , حسن, 1982 . ص 73).

ج- أسباب تتعلق بالتحكيم : غالبا ما يتسبب التحكيم و غياب الانضباط لدى الحكام في إشعال فتيل الشغب و أعمال العنف أثناء إدارتهم للمنافسات الرياضية بأخطائهم حيث يتسببون في إثارة أعصاب

اللاعبين و المدربين إضافة إلى الأنصار الموجودين بالمدرجات , كل هذا من خلال التحكيم السيء بسبب عدم الإلمام بتقنيات التحكيم الجيد , و نقص الكفاءات في إدارة المقابلات و المنافسات الرياضية , خاصة منها المصيرية , سواء كان ذلك داخل أرضية الملعب أو في غرف تغيير الملابس , حيث يتهمون بالتحيز أو تحكيم المحسوبة و الرشوة . (الشافعي , 2003 , ص 210) .

**د- أسباب تتعلق باللاعبين :** قد تحدث أعمال شغب و عنف داخل المنشآت الرياضية نتيجة قيام

اللاعبين بأعمال عنف أثناء المنافسة الرياضية , هذا ما يؤدي كذلك إلى إثارة الجمهور ما يجعل يقوم بأعمال عنف و تخريب ويلحق الضرر بغيره , و يعود هذا إلى انعدام و نقص الوعي و أخلاقيات الرياضة لدى العديد من اللاعبين نتيجة سوء التأطير و التكوين , كذلك تحفييزات الفوز من قبل المدربين و الرؤساء يؤدي إلى شحن اللاعبين ما يجعلهم يقومون بتصرفات خارجة عن السيطرة .

**هـ - أسباب تتعلق بالمدربين و رؤساء الأندية :** غالبا ما يقوم المدربون و رؤساء الأندية ببعض التصرفات و السلوكيات داخل الملعب يستفزون بها الأنصار في المدرجات كذلك التصريحات المثيرة للجدل من طرفهم على مستوى وسائل الإعلام المختلفة من شأنها أن تثير الكثير من أعمال العنف وسط الجماهير التي لها عواقب وخيمة .

- كذلك مؤخرا و مع التطور التكنولوجي الحاصل نرى بأن وسائل التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في أعمال العنف بالنظر أنها متاحة للجميع بحيث لا يجيد استعمالها إلا القليل فيمكن للاعب من خلال تغريدة أن يقع في المحذور و يثير ضجة كبيرة كذلك أي مناصر خارج عن القانون بإمكانه أن يثير مشكلة كبيرة بين الجماهير هذا ما يؤدي إلى انتشار أعمال العنف في الوسط الرياضي .

## 2-2 أشكال العنف الرياضي

تختلف أشكال العنف الرياضي و تعدد في الرياضات و يمكن لكل فرد له علاقة بالحدث الرياضي سواء كان مشجعا أو فردا أو إداريا أو حكما فيمكن لأي واحد منهم إثارة العنف سواء داخل أو خارج الملعب و من بين أشكال العنف الرياضي نذكر :

**1- عنف الجماهير الرياضية :** تتمثل في التصرفات الغير لائقة , و إطلاق النار و أعمال العنف و العدوان .

**2- عنف اللاعبين :** و هي تلك التصرفات التي يقوم بها اللاعبون داخل و خارج الميدان و التي قد تنعكس كذلك على الجماهير حيث تقوم بأعمال شغب .

- 3-عنف الحكام :** حيث أن أخطاء الحكام و تأثيرهم على نتائج المباريات يؤثر على الفرق و على الجمهور و على اللاعبين أيضا ما يجعله يتسبب في أعمال عنف .
- 4-عنف الإداريين :** يقوم الإداريون بتحريض الجماهير و دفعهم لارتكاب أعمال شغب تتسبب في حوادث مختلفة , كذلك التشكيك في نزاهة الحكام من شأنه أن يتسبب في بعض مظاهر العنف .
- 5-عنف المدربين :** حيث أن الكثير من المدربين يعترضون على قرارات الحكام و يتسببون بتصريحاتهم الغير مسؤولة في إثارة العنف .
- 6-عنف رجال الأمن :** تتمثل في التشدد الزائد في معالجة المخالفات و الأخطاء التي تصدر من الجماهير الرياضية , و إهانة الآخرين .
- 7-عنف رجال الإسعاف :** و تتمثل في المبالغة في تشخيص إصابة اللاعب (الغامدي,2004,ص48) .
- كما توجد تصنيفات أخرى للعنف منها العنف اللفظي و الاحتفالات الحماسية التي يمارسها الجمهور الرياضي حين يحتفل بالفوز معبرا عن ذلك بتحطيم الممتلكات و كذا الشغب الرياضي الناتج عن السلوك العدواني الناتج في مكان المسابقة .

## 2-3 كيفية محاربة العنف الرياضي

### أ-إتخاذ الإجراءات القانونية :

- أقرت القوانين المتعلقة بتنظيم الأنشطة البدنية و الرياضية و تأطيرها جملة من الإجراءات الوقائية التي تدخل في هذا الإطار , و التي ترتبط بما يمكن أن تقوم به السلطات المحلية و المركزية و الفاعلين في مجال الرياضة من التزامات للوقاية من العنف في المنشآت و مكافحته و من هذه الالتزامات مايلي :
- 1-عمل الدولة و الجماعات المحلية والاتحادات الرياضية و الرابطة و النوادي الرياضية و المصالح المعنية بجدية من أجل الوقاية من العنف في المنشآت الرياضية و مكافحته .
- 2- تشجيع الدراسات و الأبحاث المتعلقة بالعنف و مكافحته .
- 3-قيام كل من الدولة و الجماعات المحلية و المصالح المعنية و كذا الاتحادات الرياضية الوطنية و الرابطة بتوفير الشروط والعمل على حسن تنظيم التظاهرات الرياضية و ضمان الفصل بين المتفرجين و تطبيق النظام الداخلي للمنشآت الرياضية و توفير الإسعافات الأولية و الحماية المدنية و أمن الملاعب .
- 4-يجب على النوادي و الجمعيات الرياضية التي تنظم التظاهرات الرياضية وضع لجنة المناصرين لتوعية

الأنصار

- 5- وضع قواعد و ضوابط أخلاقية للتشجيع يلتزم بها أعضاء لجنة المناصرين أثناء المباريات و بعدها
- 6- تخصيص أماكن للتعبير عن الفوز و مشاركة اللاعبين للجمهور تحت إشراف الجهات المسؤولة
- 7- ابتعاد المسؤولين عن مهاجمة الفرق و الأندية المنافسة و التقليل من مستوى الآخرين و نقد و مهاجمة الحكام (غضبان , 2002 , ص72).

### ب- الإجراءات الأمنية :

-لقد أصبح التخطيط لأمن المنشآت الرياضية أمراً حتمياً حيث تسعى السلطات المتمثلة في وزارة الداخلية ووزارة الشباب و الرياضة , دائماً للحفاظ على أمن هذه الأخيرة وذلك باتخاذ جملة من الإجراءات اللازمة لتأمينها خاصة في ملاعب كرة القدم , حيث الفرصة مهيأة للفوضى و الاضطرابات و أحداث العنف نتيجة الاعتبارات و الظروف المصاحبة لتجمع حشود الجماهير ذوي الميول و الاتجاهات المتباينة , الأمر الذي يجعل من جهاز الشرطة يركز على حفظ الأمن عن طريق خطة متكاملة و اتخاذ الإجراءات الملائمة للحد من العنف و السيطرة على الوضع , و يتم هذا عن طرق الاجتماعات المسبقة لتقسيم المهام ودراسة الوضع و تقدير الإمكانات .

### ج-الإجراءات الوقائية :

- 1- مسح الملعب و ذلك عن طريق التفتيش الجيد للمصالح المختصة و التأكد من عدم وجود مواد صلبة كاللحجارة, و القضبان و العصي التي يمكن استخدامها في أعمال العنف و الإعتداء .
- 2- توزيع التشكيل الأمني و توزيع المهام و المسؤوليات و إعطاء مختلف التوصيات و التعليمات و احتلال الملعب من قبل عناصر حفظ النظام و طاقم التحكيم و الحماية المدنية .
- 3- إعداد مذكرات عمل و إعطاء التوجيهات و التوصيات و توعية المناصرين ضد العنف .
- 4-وضع نقاط مراقبة عبر المسالك المؤدية للملعب و تسخير كاميرات التصوير و المراقبة .
- 5-احترام قدرة استيعاب الملعب و ضرورة حفظ النظام و السيطرة على الأمور داخل الملعب .
- 6-التكفل بحماية و مرافقة و تأمين الفريق الزائر و الحكام و اللاعبين و حتى الأنصار عند اللزوم وقت خروجهم من الملعب إلى غاية الخروج من المدينة لتجنب العنف ضدهم . (أحمد غضبان , 2002 , ص74).

## 2-4 المساهمة الإعلامية في الحد من ظاهرة العنف الرياضي

تعمل وسائل الإعلام باختلاف أنواعها على محاربة ظاهرة العنف الرياضي سواء كان ذلك عالميا أو محليا و تسعى هذه الوسائل إلى إظهار الحقائق و التحذير من المخاطر المختلفة للعنف بغية التخلص من كل أشكاله و مظاهره و لما له من سلبيات على الفرد و المجتمع, و تعتمد الوسائل الإعلامية على تطبيق العديد من الأفكار الرامية للحد من العنف الرياضي نذكر منها :

- 1- التركيز الإعلامي على السلوكيات الرياضية الإيجابية للاعبين و الجماهير .
- 2-حث أولياء الأمور على تربية و متابعة , ما يشاهده أبنائهم في وسائل الإعلام المختلفة و خصوصا العنيفة .
- 3- دور الهيئات الرياضية في توفير برامج و خطط لتحسين السلوك الرياضي من خلال وسائل الإعلام المختلفة .
- 4-الدور الرقابي للمؤسسات القانونية في تحديد ما يعرض أو ينشر في وسائل الإعلام للأحداث التي من شأنها أن تؤثر في سلوكيات و رد فعل الجماهير الرياضية .
- 5-الاهتمام بتأهيل الإعلامي الرياضي تأهيلا إعلاميا سليما .
- 6-التركيز الإعلامي على الأحداث الايجابية و نبذ العنف .
- 7-استغلال القيادات الرياضية , في البرامج التي من شأنها أن تنبذ العنف .
- 8-التزام الإعلاميين بنقل الأخبار الرياضية دون تحريف أو تشويه .
- 9-الالتزام بالموضوعية و الصدق في تناول الأخبار .
- 10-احترام أسرار المهنة و الالتزام بعدم نشر الأخبار و المعلومات التي من شأنها أن تحدث مشكلة .
- 11-عدم التعرض للحياة الخاصة للرياضيين و الامتناع عن التشهير و الاتهام الباطل و القذف و السب .
- 12-عدم التحريض على أي عمل غير قانوني ضد شخصية أو هيئة رياضية .
- 13-عدم التدخل في القضايا الرياضية و عدم إجراء محاكمات على صفحات أو شاشات الإعلام .
- 14-عدم الحث على الكراهية القومية أو العرقية في المجال الرياضي و التي تشكل تحريضا على العنف أو التعصب.
- 15-الالتزام بالقيم الرياضية المقبولة للمجتمع الرياضي .
- 16-الإمتناع عن نشر الموضوعات التي تحرض على الإجرام أو الانحراف الخلفي و السلوكي .(الغامدي

(2004,ص23)



## 3 العنف في ملاعب كرة القدم

## 3-1 نشأة و تطور العنف في ملاعب كرة القدم

-العنف في ملاعب كرة القدم ظاهرة اجتماعية ترجع إلى زمن بعيد , تتضمن أشكالاً خاصة من الصراع بين الطبقات العليا و الوسطى , حيث يعتبر سلوك عدواني يقوم به الفرد اتجاه الآخرين و اتجاه الممتلكات سواء خاصة أو عامة , و ذلك إما بإطلاق ألفاظ منبوذة عن طريق السب و الشتم و السخرية أو بالتخريب و التدمير , بالتالي يكون الضرر من خلاله مادي و معنوي , و العنف من الأشياء التي تميز الرياضة بمختلف أنواعها خصوصاً كرة القدم , و سوف نتطرق في هذا العنصر لنشأة العنف في ملاعب كرة القدم على المستوى الدولي و كذلك على المستوى المحلي .

## أولاً : على المستوى الدولي :

تشير الدراسات إلى أن ظاهرة العنف في الملاعب ظهرت لأول مرة في بريطانيا في القرن الثالث عشر , و امتدت بعد ذلك إلى الدول الأخرى فيما عرف باسم المرض البريطاني , و لعبت العوامل السياسية و النزعات العرقية و الانتماءات الدينية دورها في تغذية مشاعر اللاعبين و المشجعين على سواء , إضافة إلى الدور الخطير الذي لعبته المخدرات في تغذية ظاهرة العنف في المدرجات , و العنف في الملاعب مر بثلاث مراحل مختلفة تمثلت الأولى في اعتداء المشجعين على اللاعبين و الحكم , و اتخذت الثانية صورة الاشتباكات بين مشجعي الفرق الرياضية المتنافسة داخل الملعب , أما المرحلة الثالثة فهي الأكثر خطورة , إذ نقل المشجعون مشاحناتهم إلى الشوارع , و من أجل السيطرة على أعمال العنف و الشغب قامت الحكومات بسن قوانين لمعاقبة

المتسببين في أعمال العنف المختلفة . (اليوسف , 1997,ص68 )

و أحداث العنف في الملاعب الرياضية على الصعيد العالمي كثيرة و متنوعة , و تعد حالة العنف التي حدثت في ملعب غلاسكو سنة 1920 أثناء مباراة إنجلترا و اسكتلندا , التي راح ضحيتها 40 قتيل و 500 جريح أول حالة عنف في الملاعب الرياضية في العصر الحديث , كما اعتبرت مباراة البيرو و الأرجنتين خلال تصفيات الألعاب الأولمبية بطوكيو سنة 1964 من أكبر الكوارث الرياضية , حيث توفي أكثر من 300 شخص و جرح أكثر من 400 مناصر .

و اقتزن عنف الملاعب الرياضية بالمشجعين الانجليز حيث يعرفون بالهوليغانز , إذ تعد هذه الظاهرة من أخطر الظواهر التي يواجهها المجتمع الانجليزي حيث أصبح لجماهير العنف في الأندية الرياضية رابطة

مشجعين محصورة على بعض الفئات , و تتمتع بسلطة خاصة تساعد في معظم الأحيان على تنظيم و إحداث العنف , قبل أن تمتد هذه الظاهرة إلى ملاعب الدول الأوروبية . (بالة , بن صغير, 2007, ص31)

ثانيا : على المستوى المحلي :

العنف في ملاعب كرة القدم لا يقل أهمية بالنسبة لمجتمعات الدول العربية , فقد بدأت هذه الظاهرة تنتشر بين الجماهير , خاصة في المجتمع الجزائري في سنوات التسعينات من القرن الماضي فبدأت الجماهير بالقيام بأعمال العنف تخريب الممتلكات و تدميرها و التراشق و المواجهة بين الجماهير لأسباب مختلفة و متعددة , ففي موسم 2005/2004 كان عدد الحوادث المسجلة 186 حالة و عدد الأشخاص الموقوفين 476 من بينهم 136 قاصر و 122 اداع في الحبس الاحتياطي , و تواصلت هذه الأحداث عبر المواسم المختلفة و شهدت كل المواسم تسجيل تجاوزات كبيرة و زيادات كبيرة في الأحداث و زادت التغطية الإعلامية لها و تطورت حيث وصلت الأمور إلى حد مقتل أحد اللاعبين الذين يلعبون في شبيبة القبائل و هو المحترف الكامروني البيرت ايوسي في موسم 2015/2014 بعد رشقه بالحجارة من طرف الأنصار لتتواصل الفضائح و تزداد العقوبات على الأندية .

و على إثر هذه الأحداث , شهدت الجزائر تطورا خطيرا بالنسبة لأعمال العنف في الملاعب الرياضية , إذ بعدما كانت الرياضة تعتبر من المبادئ و القيم الشخصية الوطنية أصبحت خلال السنوات الأخيرة وسيلة لارتكاب الجرائم و التعبير عن مطالب اجتماعية . (بالة, بن صغير, ص71)

### 3-2 العنف الناتج عن التعصب الرياضي بين الجماهير في ملاعب كرة القدم

ترتبط ظاهرة العنف لدى المتفرجين أساسا بظاهرة التعصب الرياضي و التي تتسبب في الحوادث المختلفة التي تحدث في ملاعب كرة القدم , و التعصب هو حكم مسبق مع أو ضد فرد أو جماعة أو موضوع و قد لا يقوم على أساس منطقي أو حقيقة علمية و يجعل الفرد يرى أو يسمع ما يجب أن يراه و يسمعه , فهو عبارة عن كراهية عمياء للمنافس , و تشير الصفات النفسية للمتعصب على أنه يميل للعدوان العدائي ضد الآخرين , كما يتسم بالتطرف في الفرح عند الفوز و في الحزن عند الهزيمة , كما يؤدي التعصب إلى هبوط المستوى الكروي للأندية ما يشجع على العنف بسبب العديد من النتائج السلبية للتعصب و التي نذكر منها :

- التعصب الأعمى لنادي أو لاعب معين يجعل المشجع المتعصب رافض لأي نقد يوجه لهما .
- عدم اتزان التشجيع , ففي بعض فئات المشجعين هناك من يمجد اللاعب حتى لو اتخذ طرق تقوده للفساد أو الهلاك و تربي في نفسه الغرور حيث يخطئ اللاعب و لا يجد من يحاسبه .

- الغرور لدى بعض المشجعين المتعصبين ممن يتصورون أنهم خير من يفهم فنون و استراتيجيات اللعبة و هم عندما يتوهمون ذلك فأنهم يعطون لأنفسهم الحق في التدخل بالشؤون الفنية للفريق و غالبا ما يتم هذا التدخل بمحاولة فرض السيطرة و شحن الجمهور ضد الإدارة و المديرين والمسؤولين (لاوسين, 2008, ص65)

- لقد أدت هذه العوامل الناتجة عن التعصب الرياضي إلى تفاقم العنف وسط الجماهير سواء في المدرجات أو حتى خارجها فيمكن أن يكون لفظيا أو عن طريق الاعتداء المباشر و الذي يؤدي إلى عواقب وخيمة تشوه صورة النادي و المشجع و أسرته و حتى الدولة التي تحدث فيها مثل هكذا أعمال شغب و لحظنا مؤخرا مع الاستعمال الرهيب لمواقع التواصل الاجتماعي زيادة معدل العنف اللفظي بين الأشخاص بشدة حيث أن التعصب للأندية و اللاعبين زاد عن حده كثيرا ما أصبح يتسبب بمشاكل بين أناس لا يعرفون بعضهم أصلا لهذا يجب على الجميع العمل للحد من هذه الظاهرة التي لها سلبيات كثيرة تعيق المشجعين و تقدم الفرق و تطورها و تشوه سمعة الأندية و حتى الدول .

### 3-3 العنف الناتج عن القرارات التحكيمية الخاطئة في ملاعب كرة القدم

يعتبر التحكيم نوع من القضاء فيطلق عليه الكثير من الرياضيين اسم "القضاء الرياضي" , فالحكم يدير اللقاءات بموجب القانون الدولي للعبة التي يحكم مبارياتها , فهو بذلك نوع فريد من القضاء يكون الحكم فيه أثناء وقوع المخالفة أو الخطأ بدون أي تأخير أو تباطؤ أو إهمال و هو في نفس الوقت سلطة تنفيذية فهو لا يتخذ القرارات أو يصدر الأحكام فقط , بل عليه تنفيذها فورا دون أي تباطؤ . هذا ما يجب على الحكام أن يقومون به , لكن غالبا ما يتسبب التحكيم عن طريق غياب الانضباط و النزاهة لدى الكثير من الحكام في إشعال فتيل الشغب و أعمال العنف بين المشجعين أثناء إدارتهم للمباريات فيتسببون عن طريق أخطائهم في إثارة أعصاب المديرين و اللاعبين الموجودين في أرضية الميدان , كذلك الأنصار الموجودين بالمدرجات يقومون بأعمال عنف نتيجة الأخطاء التحكيمية التي تحدث بسبب عدم إلمام الحكام بالتقنيات المختلفة لإدارة المباريات و كذا امتصاص غضب اللاعبين و المديرين , و نقص الكفاءات في هذا المجال خاصة في الجزائر , و تزيد نسبة العنف بشكل خاص في المباريات المصيرية التي تؤثر على نتائجها القرارات التحكيمية الخاطئة . حيث يتهم الحكام فيها بالتحيز و المحسوبية و الرشوة . (الشافعي , 2003 , ص210).

وتعد القرارات التحكيمية المثيرة للجدل و التي تسبب في تغيير نتائج المباريات من أكبر مسببات العنف في ملاعب الكرة حيث ينتقل العنف إلى المدرجات هذا العنف الذي يتواصل حتى مع انتهاء المباريات و يمتد إلى خارج الملعب , خاصة في الدول الإفريقية التي مازلت الكولسة فيها و سوء التحكيم يؤثر بشدة على

نتائج المباريات , بينما في الدول الأوروبية شهدنا مؤخرا استعمال تقنية الفار التي يقوم من خلالها الحكم بالعودة إلى الفيديو من أجل تصحيح القرار الذي اتخذ بعد التواصل مع مساعديه هذا ما يقلل من تأثير الحكام على نتائج المباريات , و تواصل هذه التقنية التطور و دخول حيز الاستعمال في مختلف الدول و أصبحت تستعمل في إفريقيا خاصة في النهائيات و المباريات الرسمية هذا ما يجعل أعمال العنف جراء الأخطاء التحكيمية تختفي .

### 3-4 دور الأندية الرياضية في محاربة ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم

-تلعب الأندية الرياضية دورا مهما في الحفاظ على الأمن في الملاعب و تسعى إل محاربة ظاهرة العنف و ضمان السير الحسن للمقابلات الرياضية , حيث تعتبر الأندية مؤسسات رياضية تربوية تساهم في إثراء العلاقات الاجتماعية و تلقين المبادئ الرياضية , و اتفق الخبراء على أنه يتوجب على فرق العمل على تفادي جل مظاهر العنف بفضل الرؤساء و المشجعين و كل المنتمين للنادي باتباع جملة من الإجراءات الوقائية نذكر منها :

#### أ-بالنسبة لرؤساء الأندية :

إن لرؤساء الأندية مسؤولية كبيرة في جعل الأندية تلعب الدور المطلوب في الوقاية و الحد من ظاهرة العنف في الملاعب الرياضية حيث يجب عليهم :

- التأكيد على مبادئ الروح الرياضية الصحيحة في عقول اللاعبين و جميع الأعضاء المنتسبين للنادي .
- يجب على رئيس النادي أن يكون نموذجا يقتدى به , حيث تظهر على تصرفاتهم القيم الأخلاقية و الاجتماعية , و أن يتصرفوا بروح رياضية في كل الظروف و المواقف .
- يجب أن يكون لديهم مستوى من العلم و المعرفة تترجم في شكل برنامج و خطة ثابتة لمتابعة الطريق و جميع الأنشطة الرياضية داخل النادي و الالتزام بهذه القواعد و عدم الخروج عنها و توقيع عقوبات على المخالفين لها .

-الابتعاد عن الإثارة الصحفية و عن مهاجمة الفرق و الأندية المنافسة و التقليل من مستوى الآخرين و نقد و مهاجمة الحكام و المسؤولين على المستوى المحلي و الدولي . (حجاج , 2002 , ص82) .

#### ب-بالنسبة للجنة الأنصار :

تأتي لجنة الأنصار في المرتبة التي تلي رؤساء الأندية من حيث أهميتها في الحد من ظاهرة العنف في الملاعب , لكن الواقع يؤكد تورط لجنة الأنصار في زرع ثقافة العنف في جميع الأوساط الشبابية المحبة لأنديتها , أين

- أصبحت هذه الأخيرة تتباهى بعدد أنصارها و درجة عنفهم , و يتمثل دور لجة الأنصار في الحقيقة في غرس ثقافة التشجيع لدى محبي النادي و ذلك عن طريق العديد من القواعد نذكر منها :
- وضع قواعد و ضوابط أخلاقية للتشجيع يلتزم بها أعضاء اللجنة أثناء المباريات و بعدها .
  - يجب أن يكون التشجيع في إطار المستوى الأخلاقي , و يحضى بالتقدير و الاحترام .
  - تطبيق الأنظمة الجزائية على المشجعين المخالفين و المشاغبين
  - توعية المناصرين بأهمية المحافظة على النظام داخل الملعب و خارجه , قبل و أثناء و بعد المباريات , و الحفاظ على المكتسبات
  - تخصيص أماكن للتعبير عن الفوز و مشاركة اللاعبين للجمهور تحت إشراف الجهات المسؤولة . (العبودي , 2002 , ص 67) .

### خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى العنف الرياضي و البداية كانت بالعنف بشكل عام حيث تحدثنا عن أسبابه و مظاهره و أشكاله و أنماطه المختلفة و ما يترتب عليها من آثار على الفرد و المجتمع , و بعدها تحدثنا عن العنف الرياضي و أسبابه و أشكاله و كيفية التغلب عليه و الحد من مخاطره و كذلك المعالجة الإعلامية له من خلال البرامج المقدمة و ما تحتويه من نصائح قيمة للجماهير , بعدها انتقلنا للحديث عن العنف في ملاعب كرة القدم كونها تعد اللعبة الأكثر شعبية في العالم و التي للأسف تشهد مظاهر عنف عديدة في بلدنا فتحديثنا عن التطور التاريخي لهذه الظاهرة في ملاعب الكرة بعدها تحدثنا عن تأثير زيادة مظاهر العنف و تأثير تصريحات لاعبين و إداريي الفرق بتفشي هذه الظاهرة بين الجماهير وفي الأخير تحدثنا عن دور الأندية و ما يجب أن تقوم به من أجل الحد من تفشي هذه الظاهرة .

تشهد ظاهرة العنف الرياضي في ملاعب كرة القدم انتشارا خطيرا بين جماهير الفرق الجزائرية يستلزم تكاتف الجهود و العمل على الحد من انتشارها عن طريق التوعية من الجميع و كذلك عن طريق تطبيق القوانين بصرامة من طرف السلطات كذلك اللاعبين و الفرق يجب أن يقوموا بدورهم للتغلب على هذه الظاهرة و إعطاء صورة حسنة للجماهير الجزائرية.

## هوامش الفصل الثالث

- 1- علي عبد القادر القرالة , 2011 , مواجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجامعات , دار عالم الثقافة , الأردن .
- 2- علي سعد الغامدي و آخرون , 2004 , شغب الملاعب و أساليب مواجهته , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض .
- 3- قديري مصطفى , أحمد حويتي , السنة الجامعية 2008\_2009 , العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي , دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم -الجزائر و البلدية- , رسالة لنيل شهادة الماجستير , في علم الاجتماع الجنائي , جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر- .
- 4- قديري مصطفى , نفس المرجع السابق .
- 5- عبد الرحمان العيسوي , 1989 , سيكولوجية الجنوح , دار النهضة العربية , بيروت .
- 6- شحمي محمد أيوب , مشاكل أطفالنا كيف نفهمها , دار الفكر اللبناني , ط1 , بيروت .
- 7- مسعود بوسعدية , 2011 , ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل , ط1 , مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع , الجزائر .
- 8- أمين ساعاتي, 2001 , الدورات الأولمبية : ماضيا , حاضرا , مستقبلا , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة .
- 9- أحمد أبو زيد , 1972 , البناء الاجتماعي : المفهومات , ط1 , الهيئة العامة للتأليف و النشر , القاهرة .
- 10- خير الدين علي عويس , 1982 , عطا حسن عبد الرحيم , الإعلام الرياضي , ط1 , مركز الكاتب للنشر , القاهرة .
- 11- حسن أحمد الشافعي , 2003 , إدارة المنافسات و البطولات الرياضية , ط1 , دار الوفاء لينا الوفاء و النشر , الاسكندرية .
- 12- علي سعد الغامدي , 2004 نفس المرجع السابق .
- 13- غضبان أحمد , 2002 , دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة القدم الجزائرية , رسالة ماجستير , قسم التربية البدنية و الرياضية , جامعة الجزائر .
- 14- غضبان أحمد , 2002 , نفس المرجع السابق .

- 15- عبد الله بن عبد العزيز اليوسف , 1997, جريمة شغب الملاعب , جامعة نايف العربية , الرياض , السعودية .
- 16- بالة عبد الكريم , بن صغير محمد , 2007, ميكنيزمات الحد من ظاهرة العنف في الملاعب , بحث تخرج بالمدرسة العليا للشرطة , الجزائر .
- 17- بالة عبد الكريم , نفس المرجع السابق .
- 18- لاوسين سليمان , بن عكي محند اكلي , 2008 , الإعلام الرياضي المرئي و تفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي 2007 / 2008 , دراسة تحليلية للتلفزيون الجزائري برنامج المرمى أتمودجا , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية , تخصص الإعلام الرياضي , معهد التربية البدنية و الرياضية , سيدي عبد الله , زرالدة , جامعة الجزائر .
- 19- حسن أحمد الشافعي , 2003 , إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية , ط1, دار الوفاء للطباعة و النشر , الاسكندرية .
- 20- محمد يوسف حجاج, 2002 , التعصب و العدوان في الرياضة , مكتبة الأنجلو مصرية , مصر .
- 21- محسن محمد العبودي, 2002 , التعامل مع شغب الملاعب , أكاديمية نايف العربية , الطبعة الأولى , السعودية .



## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

-تمهيد

1-الإجراءات المنهجية

1-1- مجالات الدراسة

1-2- منهج الدراسة

1-3- مجتمع البحث و عينة الدراسة

1-4- أداة البحث

2-بطاقة فنية عن فريق شبيبة القبائل

3- بطاقة فنية لقناة المهداف

4- تحليل نتائج الاستبيان

4-1 تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين

4-2- تحليل نتائج الفرضية الأولى

4-3- تحليل نتائج الفرضية الثانية

4-4- تحليل نتائج الفرضية الثالثة

5- نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الفرضيات

5-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

5-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

5-3 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

-هوامش الفصل الرابع

خلاصة

## تمهيد :

-انطلاقا من موضوع دراستنا : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير . سنحاول إيجاد حل للإشكالية المطروحة سابقا و ذلك بإثبات صحة الفرضيات , عن طريق جمع المعلومات , كما قمنا بتحديد مجالات الدراسة الزماني و المكاني و البشري , وكذا تحديد مفردات العينة المناسبة لموضوعنا و المتمثلة في مشجعي فريق شبيبة القبائل , و قمنا بتحديد المنهج الذي يتناسب مع دراستنا , ووضعنا بطاقة فنية عن فريق شبيبة القبائل لأنه يعد أنموذجا في دراستنا , و كذلك بطاقة فنية أخرى للقناة التلفزيونية الجزائرية الخاصة و هي قناة الهداف , و قمنا بتصميم استمارة استبيان كأداة مناسبة لجمع المعلومات و توزيعها على العينة من أجل جمع البيانات التي تخص موضوعنا , لنقوم بعدها بتحليل نتائج الاستبيان و تقديم أهم النتائج المتحصل عليها في الدراسة .

## 2-الإجراءات المنهجية

## 2-1- مجالات الدراسة

-تمت الدراسة كغيرها من الدراسات الاجتماعية و الانسانية ضمن ثلاث مجالات رئيسية :

**المجال المكاني :** أجريت الدراسة في مناطق مختلفة من ولاية البويرة و كذا ولاية تيزي وزو حيث أن سكان الولايتين معروفين بتشجيع فريق شبيبة القبائل حيث يتواجد مقر النادي في ولاية تيزي وزو ويمثل الولاية و يمتلك شعبية كبيرة في المنطقة

**المجال الزمني :** يمثل المجال الزمني الفترة الممتدة من شهر مارس إلى غاية شهر جوان أن تم ضبط الموضوع و تصميم الإستمارة و عرضها على الأساتذة من أجل التحكيم و الاستفادة من أهم الملاحظات و إزالة النقائص لنقوم بعدها في نهاية شهر جوان و بداية شهر جويلية بتوزيع الاستمارة على مشجعي فريق شبيبة القبائل .

**المجال البشري :** يضم المجال البشري المجتمع الأصلي الذي تتم عليه الدراسة , و أفراد العينة التي قمنا باختيارها هم مشجعي فريق شبيبة القبائل الجزائري في ولاية البويرة و تيزي وزو .

## 2-2- منهج الدراسة

يعتبر المنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بإتباع قواعد عامة تمكن من الوصول إلى النتيجة و يعتمد عليه الباحث لتنظيم أفكاره و تحليلها و عرضها و بالتالي الوصول للحقائق و النتائج الصحيحة و لقد تم استعمال المنهج المسحي بالعينة في دراستنا لطبيعة الموضوع المدروس الذي يمكننا معرفة دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من مظاهرة العنف وسط الجماهير حيث يمكننا المنهج المسحي بالعينة من الوصول إلى النتائج الملائمة و الحقائق التي نبحث عنها في موضوعنا هذا فيساعدنا في معرفة مدى تمكن القنوات الخاصة من محاربة ظاهرة العنف عبر برامجها و ما تقدمه للمتابع كذلك يمكننا المنهج المسحي من التعرف أكثر على طبيعة مشجعي شبيبة القبائل و وجهة نظرهم حول ظاهرة العنف .

**-تعريف المنهج المسحي بالعينة :** هو من أبرز المناهج المستخدمة في البحث الإعلامي للحصول على البيانات و المعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها , و يعرف هذا المنهج بأنه مجموعة الظواهر موضوع البحث تضم تضم عدد من المفردات المكونة من مجتمع البحث و المدة الزمنية الكافية بهدف تكوين قاعدة أساسية من البيانات و المعلومات الوافية و الدقيقة . (المشهداني, 2017 , ص163) .

## 3-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة

أ-مجتمع البحث :

-مجتمع البحث هو مجموعة المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة و يمثل هذا المجتمع الكل أو المجموع الأكبر -المجتمع المستهدف . ( عبد المجيد , 2005 , ص204 )  
-ويعرف كذلك أنه المجتمع الذي يستطيع الباحث أن يختار منه عينة الدراسة التي يرغب في تعميم النتائج عليها (كامل,2011, ص123 )

و لتمام دراستنا توجب علينا اختيار مجتمع البحث الملائم الذي يتمثل في جماهير شبيبة القبائل .

ب-عينة الدراسة :

-تعتبر دراسة العينات من الدراسات الأساسية في بحوث الإعلام و الاتصال فهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة التي يتم إجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام النتائج المتحصل عليها و تعميمها على كامل المجتمع الأصلي . (دليو , 2003, ص69 )

و عليه تمثلت عينة دراستنا في عينة قصدية تمثلت في فئة من جمهور شبيبة القبائل في منطقة تيزي وزو و كذا البويرة حيث تعتبر النموذج الأفضل والملائم للدراسة كونها الجماهير الأكثر تعلقا بالفريق و الأقرب لمحيط النادي .

**4-2- أداة البحث**

- كل باحث يحتاج في جمع البيانات و المعلومات حول مفردات دراسته من مجتمع بحثه إلى أدوات خاصة يضمنها البحث العلمي .

و لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على استمارة الاستبيان التي تعد الأداة التي نخدمنا مع مراعاة طبيعة موضوع الدراسة و

خصوصيته و كذلك تماشي هذه الأداة مع منهج دراستنا و هو المنهج المسحي بالعينة .

**تعريف استمارة الاستبيان :**

- يعد الاستبيان أداة ملائمة للحصول على المعلومات و بيانات و حقائق مرتبطة بواقع معين , و يقدم الاستبيان على شكل أسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالاستبيان . (عدس و أخرون , 2016, ص106 .)

- كما تعرف الاستبانة على أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول الظاهرة و تعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في علوم الاعلام و الاتصال التي تتطلب الحصول على المعلومات و آراء الأفراد . (عبيدات واخرون , 1999, ص63) .

- و تضمنت الاستمارة التي قمنا بتصميمها أسئلة بسيطة و مفهومة مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية لدراستنا و التي تمثل فرضيات الدراسة

## بطاقة فنية عن فريق شبيبة القبائل

التسمية: شبيبة القبائل	البلد : الجزائر
تاريخ التأسيس : 1946م	الألوان: الأخضر و الأصفر
الملعب : ملعب أول نوفمبر 1954 بتيزي وزو	الرئيس : شريف ملال

## الأسماء السابقة للفريق :

-الشبيبة الرياضية للقبائل من 1946م إلى غاية 1977م

-جمعية سريع الكواكب من 1977

-شبيبة الكترولنيك تيزي وزو من 1978م إلى غاية 1990م

-الشبيبة الرياضية للقبائل من 1990م إلى يومنا هذا

## الرؤساء القدامى للفريق :

على مر تاريخها العريق لم تعرف الشبيبة عدد عبير من الرؤساء , حيث ترأس الفريق 7 رؤساء على مر التاريخ و هم بالترتيب : عبد القادر خالف ,أومنية حاج أرزقي , بن قاسي , عمر بلحوسين , رشيد باريس , محمد شريف حناشي الرئيس الأسطوري للنادي و أخيرا شريف ملال

## مدربي فريق شبيبة القبائل عبر التاريخ :

درب فريق شبيبة القبائل العديد من المدربين الكبار نذكر منهم : بزيل مريان , بويشكو , بيتار ماتيجا , ستيفان زيفوتكو , محي الدين خالف , ناصر سنجاق ,جون ايف شاي , نور الدين سعدي , موسى صايب , عز الدين أيت جودي , علي فرقاني , فرنك دوما , و المدرب الحالي للفريق هو الفرنسي دينيس لافان .

## أبرز اللاعبين السابقين و الحاليين للفريق :

مر على فريق شبيبة القبائل العديد من اللاعبين الكبار نذكر منهم : رشيد دالي , ادريسا كولي بالي , محمد شريف حناشي , مهدي سرباح , مولود عيود , محفوظ بوقادوم , ارزقي مغريسي , صالح لارباس , عبد الله صادمي , علي فرقاني , رشيد أدغيغ , جمال مناد , حكيم مدان , رشيد باريس, عمر حمناذ , ناصر بويش , موسى صايب , عبد الحميد بريقة , و من اللاعبين الحاليين للفريق نذكر: وليد بن شريفة , بدر الدين سوياد , رضا بن سايح , أسامة بن بوط , رزقي حمرون .

## إنجازات فريق شبيبة القبائل :

يعد فريق شبيبة القبائل الفريق الأكثر تتويجا في الجزائر محليا و قاريا حيث يمتلك 27 لقب وهي :

- رابطة الأبطال الإفريقية مرتين : 1981 , 1990
- كأس الكاف ثلاثة مرات متتالية : 2000 , 2001 , 2002
- كأس الكؤوس الإفريقية : مرة واحدة 1995
- كأس الكؤوس الإفريقية : 1982
- كأس الجزائر : 5 مرات آخرها سنة 2011
- البطولة الوطنية : 14 مرة آخرها سنة 2008
- كأس السوبر الجزائري : 1992 (com.helpub.www)

شعار الفريق



## 4- بطاقة فنية لقناة الهداف

هي قناة فضائية فضائية عربية جزائرية تأسست في عام 2014م، تبث من الجزائر العاصمة ، و هي تابعة لجريدة الهداف , تبث على القمر الصناعي عرب سات و نايل سات

نوع القناة : رياضية

البلد : الجزائر

المالك الرسمي : جريدة الهداف

مؤسس القناة : عزام التميمي

المدير العام للقناة : نبيل عمرة

رئيس التحرير في القناة : إسماعيل مرازقة

تاريخ تأسيس القناة : 2014

المقر الرسمي : الجزائر العاصمة

أهم البرامج التي تبثها القناة : بالمكشوف ، 100% فوت ، الفريق الدولي ، top الهداف , لقاءات النجوم

تبث القناة باللغة العربية ، و هي موجهة إلى جميع الجزائريين و العرب ، داخل و خارج الجزائر ، و هي قناة تهتم بمختلف المنافسات الرياضية و بالخصوص كرة القدم , و أخبار الفريق الوطني و الفرق الجزائرية أهم الإعلاميين و المحللين العاملين في قناة الهداف : رضوان بوحنيكة , محمد شيخي , محمد لمين بن

سياء كويي بن يشخ , فاجع ح تالي , فطصمي , بيودو كلابي , حسني أ, مش شجر

## شعار القناة





## 1-تحليل نتائج الاستبيان

## 1-تحليل البيانات الشخصية للمبحوثين :

أ-العمر :

الجدول رقم (01) يمثل توزيع المبحوثين حسب العمر :

العمر	التكرار	النسبة
من 18 إلى 23	37	37%
من 23 إلى 28	41	41%
من 28 فما فوق	22	22%
المجموع	100	100%

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (1): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه نلاحظ

أن نسبة الجماهير الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و 28 سنة تقدر ب 41 % ونسبة الجماهير الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 23 سنة تقدر ب 37% بينما نسبة الجماهير الذين تفوق اعمارهم 28 سنة تقدر ب 22% .

الاستنتاج : نستنتج أن فريق شبيبة القبائل يمتلك جماهير في جل الفئات السنية و غالبية الأنصار تتراوح أعمارهم من 18 إلى 28 سنة .

ب-الجنس :

الجدول رقم (02) يمثل توزيع المبحوثين حسب الجنس :

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	74	74%
أنثى	26	26%
المجموع	100	100%

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (2): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه نلاحظ

نسبة مشجعي شبيبة القبائل الذكور حسب مفردات العينة تساوي 74% و نسبة الإناث تساوي 26% الاستنتاج : نستنتج أن الفئة الكبيرة من مشجعي شبيبة القبائل عبارة عن ذكور بسبب عدم اهتمام الكثير من الإناث بكرة القدم عكس الذكور .

ج-المستوى الدراسي :

## الجدول رقم (03) يمثل توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي

النسبة	التكرار	المستوى الدراسي
10%	10	متوسط
21%	21	ثانوي
69%	69	جامعي
100%	100	المجموع

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (3): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه أن نسبة الجماهير التي تمتلك مستوى جامعي حسب مفردات العينة تساوي 69% و التي تمتلك مستوى ثانوي تساوي 21% و التي تمتلك مستوى متوسط تساوي 10% الاستنتاج : نستنتج أن الفئة الكبيرة من مشجعي شبيبة القبائل حسب مفردات العينة تمتلك مستوى جامعي كما تختلف المستويات لدى باقي المشجعين لأن فريق شبيبة من أعرق لفرق الجزائرية و أكثرها شعبية حيث تمتلك قاعدة شعبية كبيرة .

2- تحليل المحور الأول : الفرضية الأولى : دور القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي المرتبط بالنسق الاجتماعي الجزائري :

-الجدول رقم (04) يمثل مدى مشاهدة المبحوثين للقنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة :

الدلائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	17	17%	40,02	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	66	66%					
أبدا	17	17%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (4): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه نلاحظ أن مفردات العينة تشاهد القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة أحيانا بنسبة 66% و دائما بنسبة 17% و أبدا بنسبة 17% , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 40,02 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 الاستنتاج : نستنتج أن جماهير شبيبة القبائل تتابع القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة لكن ليس بصورة دائمة فالنسبة الأكبر من العينة تشاهد القنوات أحيانا .

الجدول رقم (05) يمثل القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة التي تشاهدها مفردات العينة :

القنوات	التكرار	النسبة
الهداف	61	32.45%
النهار	24	12.77%
البلاد	34	18.08%
الشروق	40	21.28%
الجزائرية	22	11.70%
الحياة	7	3.72%

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (5): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه نلاحظ أن مفردات العينة تشاهد قناة الهداف بنسبة 32.45% , وقناة الشروق بنسبة 21.45% , و قناة البلاد بنسبة 18.08% , وقناة النهار بنسبة 12.77% و قناة الجزائرية بنسبة 11.70% و قناة الحياة بنسبة 3.72%

الاستنتاج : نستنتج أن جماهير شبيبة القبائل حسب مفردات العينة تتابع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المختلفة و أغلبية الجماهير تتابع قناة الهداف لأنها قناة رياضية تهتم بالخصوص بكرة القدم هذا ما يجعل جماهير شبيبة القبائل تتابعها بكثرة و بعدها الشروق والبلاد وبصفة أقل القنوات الخاصة الأخرى مثل النهار و الجزائرية و الحياة .

الجدول رقم(06) يمثل مشاهدة حصص البرامج الرياضية لدى مفردات العينة :

البدائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	28	28%	29,07	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	64	64%					
أبدا	08	08%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (6): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه نلاحظ أن مفردات العينة تشاهد حصص البرامج الرياضية أحيانا بنسبة 64% و دائما بنسبة 28% و هناك 8% لا تشاهد البرامج الرياضية أبدا , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 29,07 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن جماهير شبيبة القبائل تشاهد الحصص الرياضية في الكثير من الأحيان و هناك فئة قليلة جدا غير مهتمة بمتابعة هذه البرامج .

## الجدول رقم (07) يمثل البرامج التي تشاهدها مفردات العينة :

النسبة	التكرار	البرامج
33.33%	46	بالمكشوف
12.32%	17	احكي بالون
23.19%	32	100% فوت
13.77%	19	الجزائرية فوت
14.49%	20	ستوديو فوت
02,90%	4	داخل ال18

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (7): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الاحصائي أعلاه نلاحظ أن مفردات العينة تشاهد برنامج بالمكشوف المنقول على قناة الهداف بنسبة 33.33% و برنامج 100% فوت بنسبة 23.19% , و برنامج ستوديو فوت بنسبة 14.49% , و برنامج الجزائرية فوت بنسبة 13.77% , و برنامج احكي بالون بنسبة 12.32% , و برنامج دخل ال18 بنسبة 02.90% الاستنتاج : نستنتج أن جماهير شبيبة القبائل تشاهد برنامج بالمكشوف و كذلك برنامج 100% فوت بكثرة لأنها تعرض على قناة الهداف التي تشاهدها أغلب الجماهير كونها تركز على الجانب الرياضي كما تشاهد بقية البرامج الأخرى مثل ستوديو فوت و الجزائرية فوت و احكي بالون بنسبة قليلة كونها تتطرق لمستجدات فريق شبيبة القبائل في بعض الأحيان .

الجدول رقم (08) يمثل دور البرامج الرياضية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب :

الدلائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	10	10%	42,74	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	63	63%					
أبدا	27	27%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (8): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن البرامج التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة لها دور في التقليل من ظاهرة العنف حسب مفردات العينة أحيانا بنسبة 63% و أبدا بنسبة 27% و دائما بنسبة 10% , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup>

المحسوبة 42,74 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن جماهير شبيبة القبائل تتأثر أحيانا بمضمون البرامج الرياضية و التي تركز على حالات العنف هذا ما يجعل هذه البرامج تقلل من ظواهر العنف وسط مشجعي شبيبة القبائل في الكثير من الأحيان .

3-تحليل المحور الثالث :الفرضية الثانية : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية بناء على الأنماط السلوكية لهذه الظاهرة .

الجدول رقم (09) يمثل مساهمة محتوى برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تعديل سلوكيات الجماهير الرياضية بالنسبة لمفردات العينة :

البدائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	09	%09	42,42	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	62	%62					
أبدا	29	%29					
المجموع	100	%100					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (9): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن محتوى برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة يساهم في تعديل سلوكيات الجماهير الرياضية حسب مفردات العينة أحيانا بنسبة 62% و أبدا بنسبة 29% و دائما بنسبة 9% , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 42,42 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن سلوكيات جماهير شبيبة القبائل تتأثر أحيانا بمحتوى البرامج المقدمة فتسليط الضوء على أحداث العنف و نتائجها من قبل طاقم البرنامج يؤثر في نفسية الجمهور ما يؤدي إلى تعديل و تحسين سلوكياتهم عكس فئة أخرى من الجماهير التي لا تتأثر أبدا بمحتوى البرامج .

الجدول رقم (10) يمثل مساهمة سلوكيات العنف المتكررة في زيادة المعالجة الإعلامية للعنف الرياضي بالنسبة لمفردات العينة :

البدائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
---------	---------	--------	--------------------------	-------------------------	-------------	---------------	---------

دالة	0,05	2	5,99	12,71	52	52	دائما
					42	42	أحيانا
					06	06	أبدا
					100	100	المجموع

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (10):** من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن سلوكيات العنف المتكررة تساهم في زيادة المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف الرياضي بصفة دائمة حسب مفردات العينة بنسبة 52% و تساهم أحيانا بنسبة 42% و في حين ترى 6% من العينة أن السلوكيات المتكررة لا تساهم أبدا في زيادة المعالجة الإعلامية , و بلغت قيمت ك<sup>2</sup> المحسوبة 12,71 و هي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

**الاستنتاج :** نستنتج أن المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف تزداد بتزايد سلوكيات العنف وسط الجماهير حيث تسلط معظم القنوات الضوء على أحداث العنف محاولة التقليل منها و لعب دورها كما ينبغي في محاربة هذه الظاهرة وسط الجماهير .

**الجدول رقم (11) يمثل مساهمة تصريحات الفاعلين في كرة القدم عبر القنوات التليفزيونية الخاصة في زيادة مظاهر العنف بالنسبة لمفردات العينة :**

الدلالة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	ك <sup>2</sup> الجدولة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	النسبة	التكرار	البدائل
دالة	0,05	2	5,99	14,22	24	24	دائما
					53	53	أحيانا
					23	23	أبدا
					100	100	المجموع

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (11):** من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ تصريحات الفاعلين في كرة القدم تساهم أحيانا في زيادة مظاهر العنف حسب مفردات العينة بنسبة 53% بينما تساهم دائما بنسبة 24% و ترى العينة أن هذه التصريحات لا تساهم في زيادة مظاهر العنف بنسبة 23% , و بلغت قيمت ك<sup>2</sup> المحسوبة 14,22 و هي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن تصريحات الفاعلين في كرة القدم تساهم في زيادة ظاهرة العنف بين الجماهير بالنسبة لمشجعي كرة القدم فتلك التصريحات التي يطلقها اللاعبون أو المدربون و غيرهم من محيط الفريق تشعل فتيل الفتنة بين الأنصار و تزيد من مظاهر العنف في الكثير من الأحيان .  
و أوضحت مفردات العينة التي أجابت بأن تصريحات الفاعلين في كرة القدم عبر القنوات التلفزيونية الخاصة تزيد من مظاهر العنف الرياضي دائما أن هذه التصريحات تكون محرضة على العنف كما أنها تعطي صورة للجماهير أن فريقها يتعرض للظلم , و يمكن لهذه التصريحات أن تفتقر للحقيقة و تسبب الفتنة بين الجماهير , وتؤثر على نفسياتهم , كما يمكن للفاعلين تحريض جمهور فريقهم ضد جمهور أو لاعبي فريق آخر, أو حتى الإساءة لفريق آخر , هذه الأمور من شأنها أن تغضب الجماهير و تشحن الأجواء بينهم ما يجعل مظاهر العنف تزيد بشكل كبير .

الجدول رقم (12) يمثل مساهمة الأخطاء التحكيمية المتكررة المعروضة عبر القنوات التلفزيونية

الجزائرية الخاصة في زيادة مظاهر العنف بين جماهير الفرق المتنافسة :

البدائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	60	60%	21,67	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	30	30%					
أبدا	10	10%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن الأخطاء التحكيمية المتكررة المنقولة عبر القنوات التلفزيونية الخاصة تزيد من مظاهر العنف بنسبة دائما بنسبة 60% حسب مفردات العينة و تزيد من مظاهر العنف أحيانا بنسبة 30% بينما يرى 10% من مفردات العينة أن الأخطاء التحكيمية لا تزيد من مظاهر العنف بين الأنصار , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 21,67 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن الأخطاء التحكيمية المعروضة على القنوات التلفزيونية الخاصة تزيد من مظاهر العنف بين الأنصار بالنسبة لمشجعي شبيبة القبائل لأن مثل هذه الأخطاء من شأنها أن تؤثر على نتائج المباريات و كذلك أداء اللاعبين ما يؤدي إلى قيام الأنصار بأعمال العنف.

الجدول رقم (13) يمثل مساهمة تصرفات و سلوكيات اللاعبين في المباريات المنقولة على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تفشي ظاهرة العنف بين الجماهير بالنسبة لمفردات العينة:

الدلائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	32	32%	11,66	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	53	53%					
أبدا	15	15%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ تصرفات و سلوكيات اللاعبين في المباريات المنقولة على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تساهم أحيانا بنسبة 53% في تفشي ظاهرة العنف بين الجماهير حسب مفردات العينة, بينما تساهم بنسبة 32% بشكل دائم بالنسبة لهم , في حين ترى 15% من العينة أن تصرفات و سلوكيات اللاعبين لا تساهم أبدا في تفشي ظاهرة العنف بين الأنصار , و بلغت قيمة كا<sup>2</sup> المحسوبة 11,66 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن تصرفات اللاعبين في المباريات المنقولة على القنوات التلفزيونية الخاصة تساهم في زيادة ظاهرة العنف في الكثير من الأحيان فتصرفات اللاعبين تنتقل للجماهير و تؤثر على نفسياتهم ما يؤدي بهم للقيام بأعمال عنف تؤثر على صورة الجمهور و كذا الفريق و كل المحيطين به .

تحليل المحور الرابع: الفرضية الثالثة : للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة قدر ملائم من الاستجابة الجماهيرية للحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .

الجدول رقم (14) يمثل مساهمة برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط جماهير شببية القبائل بالنسبة لمفردات العينة :

الدلائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	17	17%	17,36	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	51	51%					
أبدا	32	32%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ مساهمة برامج القنوات التلفزيونية الخاصة تساهم أحيانا بنسبة 51% في الحد من ظاهرة العنف



بين جماهير شبيبة القبائل, بينما تساهم بنسبة 17 % بشكل دائم في الحد من الظاهرة, في حين ترى 32% من مفردات العينة أن هذه البرامج لا تساهم أبدا في الحد من ظاهرة العنف بين جماهير شبيبة القبائل, و بلغت قيمت ك<sup>2</sup> المحسوبة 17,36 و هي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن بعض جماهير شبيبة القبائل تتأثر بما تقدمه برامج القنوات التلفزيونية الخاصة حيث أنها تساهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة بنسبة لفئة معينة بينما لا تساهم بالنسبة لفئة أخرى من الجماهير التي لا تتأثر بما تبثه القنوات الخاصة من برامج .

الجدول رقم (15) يمثل تماشي محتوى البرامج المقدمة من طرف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها فريق شبيبة القبائل بالنسبة لمفردات العينة :

الدلائل	التكرار	النسبة	ك <sup>2</sup> المحسوبة	ك <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	10	10%	40,99	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	62	62%					
أبدا	28	28%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (15): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن محتوى البرامج المقدمة من طرف القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة يتماشى مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها فريق شبيبة القبائل بالنسبة لمفردات العينة أحيانا بنسبة 62% , بينما لا تتماشى أبدا مع الأوضاع التي يعيشها الفريق بنسبة 28% , في حين ترى 10% من العينة أن البرامج المقدمة تتماشى دائما مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها الفريق , و بلغت قيمت ك<sup>2</sup> المحسوبة 40,99 و هي أكبر من قيمة ك<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن البرامج المقدمة في القنوات التلفزيونية الخاصة تتماشى في الكثير من الأحيان مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها فريق شبيبة القبائل فتسعى هذه البرامج في كل مرة لنقل المعلومات الصحيحة عما يحدث داخل النادي للجماهير بينما تفشل في بعض المرات في الوصول لحقيقة ما يحدث داخل أسوار النادي بسبب صعوبة التواصل مع محيط النادي و الحصول على أهم المستجدات .

الجدول رقم (16) يمثل إلمام الطاقم المعد للبرامج المقدمة بمخاطر العنف الرياضي وسط جماهير شبيبة القبائل بالنسبة لمفردات العينة:

الدلائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	18	%18	11,86	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	46	%46					
أبدا	36	%36					
المجموع	100	%100					

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (16):** من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن الطاقم المعد للبرامج المقدمة يكون ملم أحيانا بنسبة %46 بمخاطر العنف الرياضي وسط جماهير شبيبة القبائل حسب مفردات العينة , و لا يكون ملما أبدا بمخاطر العنف وسط الجماهير بنسبة %36 في حين يكون ملما بهذه المخاطر دائما بنسبة % 18 حسب مفردات العينة , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 11,86 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن البعض من البرامج المقدمة يكون الطاقم المعد لها ملما بمخاطر العنف وسط جماهير شبيبة القبائل في حين أن البعض الآخر من البرامج يكون فيها الطاقم غير ملم بمخاطر العنف وسط جماهير شبيبة القبائل و هذا ناتج عن التحضير السيئ للبرامج من طرف الفريق المعد

**الجدول رقم (17) يمثل مساهمة البرامج المقدمة في نشر ثقافة الروح الرياضية بين جماهير شبيبة القبائل**

:

الدلائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	20	%20	35,42	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	65	%65					
أبدا	15	%15					
المجموع	100	%100					

**تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (17):** من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن البرامج المقدمة تساهم في نشر الروح الرياضية بين جماهير شبيبة القبائل أحيانا بنسبة %65 حسب مفردات العينة و تساهم في نشرها دائما بنسبة %20 , بينما لا تساهم في نشر ثقافة الروح الرياضية بين الأنصار أبدا حسب مفردات العينة بنسبة %15 , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 35,42 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : تساهم البرامج المنقولة على القنوات التلفزيونية الخاصة في نشر ثقافة الروح الرياضية بين جماهير شبيبة القبائل في أغلب الأحيان حيث تعمل على نشر هذه الثقافة بين الأنصار للحد من مظاهر العنف بين الجماهير و المحافظة على الروح الرياضية .

و أوضحت مفردات العينة التي أجابت بأن البرامج المقدمة لا تساهم في نشر الروح الرياضية أبدا بين جماهير شبيبة القبائل لأن معظم الأنصار غير مهتمين بمضمون البرنامج و ما يقدمه من نصائح و مخاطر حول ظاهرة العنف , و الكثير من هذه البرامج لايقدم حقيقة ما يحدث داخل أسوار النادي و محيطه , بالإضافة إلى أن نشر الروح الرياضية هي ثقافة تنمو في المجتمع بكثرة بعيدا عن مضمون البرامج الرياضية .

الجدول رقم (18) يمثل إتاحة البرامج الرياضية الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإعطاء رأيها حول

الأوضاع التي يعيشها الفريق بالنسبة لمفردات العينة :

البدائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
دائما	15	15%	40,17	5,99	2	0,05	دالة
أحيانا	65	65%					
أبدا	20	20%					
المجموع	100	100%					

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (18): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه

نلاحظ أن البرامج الرياضية تتيح الفرصة لجماهير شبيبة القبائل أحيانا بنسبة 65% لإعطاء رأيها حول الأوضاع التي يعيشها فريق شبيبة القبائل بينما لا تتيح هذه البرامج التي تتابعها مفردات العينة الفرصة أبدا للجماهير للتعبير عن آرائهم بنسبة 20% بينما تتيح لهم الفرصة دائما بنسبة 15% , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 40,17 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> المجدولة التي تساوي 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 02 .

الاستنتاج : نستنتج أن البرامج تتيح الفرصة لجماهير شبيبة القبائل للتعبير عن آرائهم و محاولة إيصال الرسالة للاعبين و محيط الفريق من أجل تحقيق النتائج الايجابية و تحقيق تطلعات الجماهير هذا ما يريح نفسياتهم و يبعدهم عن مظاهر العنف بأشكالها المختلفة .

الجدول رقم (19) يمثل وجهة نظر العينة حول عدم إتاحة الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإعطاء رأيها

حول الأوضاع التي يعيشها الفريق خلال البرامج المقدمة اذا كان يزيد من مظاهر العنف أم لا

البدائل	التكرار	النسبة	كا <sup>2</sup> المحسوبة	كا <sup>2</sup> المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
---------	---------	--------	--------------------------	--------------------------	-------------	---------------	---------

دالة	0,05	1	3,84	3841,66	73%	73	نعم
					27%	27	لا
					100%	100	المجموع

تحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم (19): من خلال المعطيات المبينة في الجدول الإحصائي أعلاه نلاحظ أن عدم إتاحة الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإبداء رأيها حول الأوضاع التي يعيشها الفريق يزيد من مظاهر العنف بنسبة 73% بينما ترى نسبة 27% من العينة أن هذا الأمر لا يزيد من مظاهر العنف المختلفة بين الجماهير , و بلغت قيمت كا<sup>2</sup> المحسوبة 21,16 و هي أكبر من قيمة كا<sup>2</sup> الجدولة التي تساوي 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 01 .

الاستنتاج : نستنتج أن عدم إتاحة الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإبداء رأيها حول الأوضاع المساوية التي يعيشها الفريق يزيد من احتمالية زيادة مظاهر العنف فإبداء المناصر لرأيه و إيصال رسالته لمحيط النادي يجعله يشعر بالارتياح هذا ما يجعله يتعد عن مظاهر العنف بأنواعها المختلفة.

5- نتائج الدراسة و مناقشتها في ضوء الفرضيات :

- من خلال الدراسة المنجزة حول دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط جماهير شبيبة القبائل , و بناء على فروض و تساؤلات الدراسة تم الانتهاء إلى مجموعة من النتائج نلخص أهمها فيما يلي :

### -مناقشة نتائج الفرضية الأولى : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل

#### من ظاهرة العنف الرياضي المرتبط بالنسق الاجتماعي الجزائري .

- جماهير شبيبة القبائل تتابع القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة المختلفة و أغلبية الجماهير تتابع قناة الهداف لأنها قناة رياضية تهتم بالخصوص بكرة القدم هذا ما يجعل جماهير شبيبة القبائل تتابعها بكثرة -جماهير شبيبة القبائل تشاهد الحصص الرياضية في الكثير من الأحيان و هناك فئة قليلة جدا غير مهتمة بمتابعة هذه البرامج .

- جماهير شبيبة القبائل تشاهد برنامج بالمكشوف و كذلك برنامج 100% فوت بكثرة لأنها تعرض على قناة الهداف التي تشاهدها أغلب الجماهير كونها تركز على الجانب الرياضي - تتأثر جماهير شبيبة القبائل بمضمون البرامج الرياضية و التي تركز على حالات العنف هذا ما يجعل هذه البرامج تقلل من ظواهر العنف وسط مشجعي شبيبة القبائل في الكثير من الأحيان .

- من خلال ما توصلنا إليه من نتائج , يظهر لنا بأن جماهير شبيبة القبائل تتابع البرامج الرياضية في القنوات التلفزيونية الخاصة و التي تسعى إلى التقليل من ظاهرة العنف فتتأثر بما تقدمه هذه البرامج ما يؤدي إلى التقليل من الظاهرة وسط الجماهير , هذا ما يجعل الفرضية الأولى تتحقق .

### 2-5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من

#### ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية بناء على الأنماط السلوكية لهذه الظاهرة

- سلوكيات جماهير شبيبة القبائل تتأثر بمحتوى البرامج المقدمة فتسليط الضوء على أحداث العنف و نتائجها من قبل طاقم البرنامج يؤثر في نفسية الجمهور ما يؤدي إلى تعديل و تحسين سلوكياتهم . - المعالجة الإعلامية لظاهرة العنف تزداد بتزايد سلوكيات العنف وسط الجماهير حيث تسلط معظم القنوات الضوء على أحداث العنف محاولة التقليل منها.

- تصريحات الفاعلين في كرة القدم تساهم في زيادة ظاهرة العنف بين الجماهير بالنسبة لمشجعي كرة القدم فتلك التصريحات التي يطلقها اللاعبون أو المدربون تزيد من مظاهر العنف في الكثير من الأحيان .

- الأخطاء التحكيمية المعروضة على القنوات التلفزيونية الخاصة تزيد من مظاهر العنف بين مشجعي شبيبة القبائل لأنها تؤثر على نتائج المباريات و أداء اللاعبين.

- تصرفات اللاعبين في المباريات المنقولة على القنوات التليفزيونية الخاصة تساهم في زيادة ظاهرة العنف فتصرفات اللاعبين تنتقل للجماهير و تؤثر على نفسيتهم ما يؤدي بهم للقيام بأعمال عنف .

- من خلال النتائج , يتأكد لنا أن جماهير شبيبة القبائل تتأثر بتصرفات اللاعبين و أخطاء الحكام و تصرفات الفاعلين في الفريق كما أنها و من خلال متابعتها للبرامج التي تعالج ظاهرة العنف تتحسن سلوكياتها و تتجنب مظاهر العنف المختلفة , هذا ما يسمح لنا بالقول أن الفرضية الثانية قد تحققت .

### 3-5 مناقشة نتائج الفرضية الثالثة : للقنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة قدر ملائم من

الاستجابة الجماهيرية للحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .

- جماهير شبيبة القبائل تتأثر بما تقدمه برامج القنوات التليفزيونية الخاصة حيث أنها تساهم في الحد من تفشي هذه الظاهرة بنسبة لفئة من الجماهير .

- البرامج المقدمة في القنوات التليفزيونية الخاصة تتماشى في الكثير من الأحيان مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها فريق شبيبة القبائل فتسعى هذه البرامج في كل مرة لنقل المعلومات الصحيحة عما يحدث داخل النادي للجماهير .

- تساهم البرامج المنقولة على القنوات التليفزيونية الخاصة في نشر ثقافة الروح الرياضية بين جماهير شبيبة القبائل في أغلب الأحيان حيث تعمل على نشر هذه الثقافة بين الأنصار للحد من مظاهر العنف .

- الكثير من البرامج تتيح الفرصة لجماهير شبيبة القبائل للتعبير عن آرائهم و محاولة إيصال الرسالة للاعبين و محيط الفريق من أجل تحقيق النتائج الايجابية و تحقيق تطلعات الجماهير هذا ما يريح نفسيتهم و يبعدهم عن مظاهر العنف بأشكالها المختلفة .

- من خلال النتائج المتحصل عليها يتأكد لنا بأن البرامج الرياضية المقدمة من طرف القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة تؤثر على الجماهير و تساهم في نشر الروح الرياضية و محاربة ظاهرة العنف وسط الجماهير عن طريق ما تقدمه من محتوى , و هذا ما يجعلنا نقول أن الفرضية الثالثة محققة .

### خلاصة

من خلال تطبيق الدراسة على فئة من مشجعي فريق شبيبة القبائل , ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن للقنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة دور مهم في الحد من انتشار ظاهرة العنف في الملاعب الجزائرية وسط جماهير فريق شبيبة القبائل , فهي تسعى عن طريق ما تقدمه من برامج إلى نشر الوعي بين الجماهير و إتاحة الفرصة لهم لإعطاء آرائهم , كما تعمل على تقديم النصائح و زرع ثقافة الروح الرياضية

بين المشجعين , كذلك تعمل هذه القنوات على جعل المشجع قريب من محيط فريقه بحيث يعرف كل كبيرة و صغيرة تتعلق بالنادي , الأمر الذي يجعل المشجع مرتاح نفسيا و مبتعد كليا عن الأسباب التي تؤدي إلى افتعال مظاهر للعنف تؤدي إلى عواقب وخيمة , لذا فعلى القنوات التلفزيونية الخاصة مواصلة محاربة هذه الظاهرة و العمل على التقليل من انتشارها لإعطاء صورة حسنة للمناصر بصفة خاصة و المجتمع الجزائري بصفة عامة .

#### هوامش الفصل الرابع

- 01- سعد سلمان المشهداني , 2017 , مناهج البحث العلمي , ط 1 , لبنان , دار الكتاب الجامعي .
- 02- محمد عبد المجيد , 2005 , البحث العلمي في تكنولوجيا التعلم , مصر , عالم الكتب .
- 03- فرج كامل, بحوث الاعلام و الرأي العام : تصميمها , إجراؤها و تحليلها , 2011, مصر , دار النشر للجامعات .

- 04-فضيل دليو , أسس البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية,2003 , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية .
- 05-عبد الرحمان عدس و آخرون ,البحث العلمي : مفهومه و أدواته و أساليبه , 2016,ط1 , عمان , دار الفكر للنشر و التوزيع .
- 06-محمد عبيدات وآخرون ,منهجية البحث العلمي , 1999 ,ط1,الأردن , دار وائل للطباعة والنشر.



## خاتمة

في الأخير يمكن القول بأن للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دور فعال في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير, هذه الظاهرة التي تعرف انتشارا غير مسبوق في ملاعب كرة القدم بين جماهير الفرق الجزائرية يستلزم تكاثف الجهود و العمل على الحد من انتشارها عن طريق التوعية من الجميع و كذلك عن طريق تطبيق القوانين بصرامة من طرف السلطات , فتسعى القنوات في كل مرة عن طريق ما تقدمه من برامج إلى زرع الروح الرياضية بين الأنصار و الابتعاد عن الشائعات و الأخبار الكاذبة و التصريحات التي من شأنها أن تزيد الطين بلة و تنشر الحقد و الكراهية بين الأنصار هذا ما يؤدي إلى استفحال ظاهرة العنف , و القنوات التلفزيونية الخاصة ملزمة على الغوص في تفاصيل الأحداث الجارية و الدامية في كثير من الأحيان و كشف ملابسات و كواليس المباريات سواء على المدرجات بين الأنصار أو بين المسؤولين و تبادل التصريحات النارية و تقاذف التهم بين مختلف الفاعلين . فهذه القنوات تسعى عند انتشار مظاهر العنف في الوسط الرياضي بين الجماهير إلى لعب دورها على أكمل وجه في تقديم النصائح و الإرشادات للمشجعين , حيث تعمل على استضافة الفاعلين في المجتمع و المؤثرين من أجل توصيل الرسالة للجمهور و إيصال الحقيقة هذا ما يؤدي إلى ارتياح النفوس و السيطرة على الأوضاع , و الإعلام الرياضي أصبح يحتل مكان بارز في أوساط الجماهير و يملك سلطة معنوية و فعلية على عقول المتابعين عن طريق تطبيق الأهداف و الغايات النبيلة التي ينشدها الإعلام بصفة عامة و يستغل خصائصه الحيوية في التأثير و الإستراتيجية في التغيير و الفكرية في البناء و الاعمار و إصلاح ما تم إفساده , الإعلام الرياضي في بلادنا يجب أن يتعامل بحذر بالغ الأهمية مع ما يحدث في البلاد نظرا للحساسية الموجودة بين الأنصار وأي خطأ أثناء المعالجة الإعلامية قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه و على القنوات التلفزيونية الخاصة أن تلتزم الحياد و الصدق و المصداقية في معالجتها لمختلف القضايا الوطنية من أجل مساعدة الدولة على نشر السلم و الأمان في المجتمع , كذلك الدولة عن طريق أجهزتها تسعى و تعمل على مكافحة هذه الظاهرة التي تعطي صورة سيئة للمجتمع و الأفراد لذلك يجب أن يتعاون الجميع من أجل الابتعاد عن العنف الذي له عواقب وخيمة و سيئة تؤدي إلى الوفيات في الكثير من المرات , كذلك الجماهير و من خلال مشاهدتها لبرامج القنوات التلفزيونية الخاصة تتأثر بمضمونها و ما تقوم ببثه , فإذا كان محتوى هذه البرامج يسعى إلى محاربة ظاهرة العنف و هذا ما يحدث في أغلب الأحيان حيث يعمل المشجع على تجنب مظاهر العنف باختلاف أنواعها الأمر الذي يجعل هذه الظاهرة تختفي و تسود الروح الرياضة الأمر الذي يعطي صورة حسنة

للمشجع الجزائري , و حتى الرياضيين يضاعفون من مجهوداتهم من أجل إسعاد المناصرين حين يتوفر لهم الجو المناسب للعمل و تختفي مظاهر العنف و تسود الروح الرياضية , لهذا يجب على القنوات التلفزيونية الخاصة مواصلة العمل على مكافحة هذه الظاهرة و السيطرة عليها و زرع روح المحبة و الأخوة بين المناصرين و الرياضيين من أجل إعطاء صورة حسنة للمجتمع الجزائري .

## قائمة الهوامش و المراجع

- 1- أحمد, سمير نعيم, 1985م , النظرية في علم الاجتماع , دار المعارف القاهرة .
- 2- عدلي أبو طحنون , النظريات الاجتماعية المعاصرة , المكتب الجامعي الحديث .
- 3- شتا السيد علي, 1997م, نظرية علم الاجتماع, مكتبة الإشعاع الفنية, القاهرة.
- 4- شطاح محمد , 2007م -1428هـ, الإعلام التلفزيوني . نشرات الأخبار -المحتوى و الجمهور , دار الكتاب الحديث , الجزائر .
- 5- طه أحمد الزايدي و عليوي الطائي و يسري خالد إبراهيم, 2013-1433هـ, دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع و فئاته , دار النفائس , الطبعة الأولى .
- 6- وعد ابراهيم الأمير , 2012, دور التلفزيون في قيم الأسرة عمان دار غيداء للنشر و التوزيع .
- 7- عبد الله الغدامي, 2005, الثقافة التلفزيونية , الطبعة الثانية , المركز الثقافي العربي .
- 8- محمد بوضياف , 2010 , الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني في الجزائر , دراسة تحليلية نقدية , دار المجد , سطيف , د.ط .
- 9- مليكة هارون, د.س, السياسة الإعلامية في الجزائر من المراقبة إلى سلطة الضبط " , المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية .
- 10- عيسى الهادي , سليمان لاسوين , 2014 , المنظومة الإعلامية الرياضية , دار الكتاب الحديث , القاهرة , ط 1 .
- 11- علي عبد القادر القرالة , 2011 , مواجهة ظاهرة العنف في المدارس و الجامعات , دار عالم الثقافة , الأردن .
- 12- علي سعد الغامدي و آخرون , 2004 , شغب الملاعب و أساليب مواجهته , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية , الرياض .
- 13- إحسان العقلة , 2018 , مفهوم القنوات الفضائية.
- 14- سحنون لامية, المعالجة الصحفية لظاهرة العنف الرياضي .
- 15- عبد الرحمان العيسوي , 1989 , سيكولوجية الجنوح , دار النهضة العربية , بيروت.
- 16- شحمي محمد أيوب , مشاكل أطفالنا كيف نفهمها , دار الفكر اللبناني , ط 1 , بيروت.

- 17- مسعود بوسعدية , 2011 , ظاهرة العنف في الجزائر و العلاج المتكامل , ط1 , مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع , الجزائر .
- 18- أمين ساعاتي, 2001, الدورات الأولمبية : ماضيا , حاضرا , مستقبلا , ط1 , دار الفكر العربي , القاهرة .
- 19- أحمد أبو زيد , 1972 , البناء الاجتماعي : المفهومات , ط1 , الهيئة العامة للتأليف و النشر , القاهرة .
- 20- خير الدين علي عويس , 1982 , عطا حسن عبد الرحيم , الإعلام الرياضي , ط1 , مركز الكاتب للنشر , القاهرة.
- 21- حسن أحمد الشافعي , 2003 , إدارة المنافسات و البطولات الرياضية , ط1 , دار الوفاء لينا الوفاء و النشر , الاسكندرية .
- 22- غضبان أحمد , 2002, دور الوازع الديني في التقليل من السلوك العدواني للاعبين كرة القدم الجزائرية , رسالة ماجستير , قسم التربية البدنية و الرياضية , جامعة الجزائر .
- 23 -عبد الله بن عبد العزيز اليوسف , 1997, جريمة شغب الملاعب , جامعة نايف العربية , الرياض , السعودية .
- 24-بالة عبد الكريم , بن صغير محمد , 2007, ميكنيزمات الحد من ظاهرة العنف في الملاعب , بحث تخرج بالمدرسة العليا للشرطة , الجزائر.
- 25-حسن أحمد الشافعي , 2003, إدارة المنافسات و البطولات و الدورات الرياضية , ط1, دار الوفاء للطباعة و النشر , الاسكندرية.
- 26-محمد يوسف حجاج, 2002 , التعصب و العدوان في الرياضة , مكتبة الأنجلو مصرية , مصر .
- 27-محسن محمد العبودي, 2002, التعامل مع شغب الملاعب , أكاديمية نايف العربية , الطبعة الأولى , السعودية .
- 28- سعد سلمان المشهداني , 2017 , مناهج البحث العلمي , ط1 , لبنان , دار الكتاب الجامعي.
- 29-محمد عبد المجيد , 2005 , البحث العلمي في تكنولوجيا التعلم , مصر , عالم الكتب .
- 30-فرج كامل, بحوث الاعلام و الرأي العام : تصميمها , إجراؤها و تحليلها , 2011, مصر , دار النشر للجامعات .

- 31- فضيل دليو , أسس البحث و تقنياته في العلوم الاجتماعية, 2003 , الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية .
- 32- عبد الرحمان عدس و آخرون , البحث العلمي : مفهومه و أدواته و أساليبه , 2016, ط1 , عمان , دار الفكر للنشر و التوزيع .
- 33- محمد عبيدات و آخرون , منهجية البحث العلمي , 1999 , ط1, الأردن , دار وائل للطباعة والنشر .
- 34- لاوسين سليمان , بن عكي محند اكلي , 2008 , الإعلام الرياضي المرئي و تفشي ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية لمرحلة الذهاب من الموسم الرياضي 2007 / 2008 , دراسة تحليلية للتلفزيون الجزائري برنامج المرمى أتمودجا , مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية , تخصص الإعلام الرياضي , معهد التربية البدنية و الرياضية , سيدي عبد الله , زرادة , جامعة الجزائر .
- 35- سلامة سالم صالح اللوزي , الحطامي , عبد الباسط محمد عبد الوهاب , 2019م, دور الإعلام في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية , قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في الإعلام , قسم الصحافة و الإعلام , كلية الإعلام , جامعة الشرق الأوسط .
- 36- قديري مصطفى , أحمد حويطي , السنة الجامعية 2008\_2009 , العنف في ملاعب كرة القدم كمنتج اجتماعي , دراسة ميدانية بملاعب كرة القدم -الجزائر و البلدية- , رسالة لنيل شهادة الماجستير , في علم الاجتماع الجنائي , جامعة بن يوسف بن خدة -الجزائر- .
- 37- منذر جواد صلاح , أ.د. عماد عبد الحق , د.قيس نعيقات , 2017 , مستوى التعصب الرياضي لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية, قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية , نابلس , فلسطين .
- 38- نور الدين بطاط , 2019, دور وسائل الاعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية, مجلة التحدي العدد رقم 15.
- 39- كشيخ خشان الموسوي محمد , 15.01.2021 الموقع المرجع الالكتروني للمعلوماتية , مفهوم الدور لغة و اصطلاحاً.

40- د عبد الله الدايل , ما معنى (قناة) و كيف تجمع؟,الثلاثاء 22نوفمبر 2011 م , الاقتصادية :

جريدة . العرب الاقتصادية الدولية

[https://www.aleqt.com/:](https://www.aleqt.com/)

www. Social / ar. Com-41

Msila, socio, yoo 7, com -42

43- ابن تيمية , مجموع فتاوي لشيخ الإسلام بن تيمية, طبعة مجمع الملك فهد لطبعات القرآن الكريم.

[.https://www.almaany.com](https://www.almaany.com)

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة اكلي محند أولحاج-البويرة-

الكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

القسم : تاريخ

استبيان حول

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير.

-دراسة ميدانية على عينة من جماهير شبيبة القبائل (قناة الهداف أنموذجا)-

- في إطار انجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال

- نضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات و حقائق تفيد دراستنا

- تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير

ملاحظة : توضع علامة (X) على الإجابة الصحيحة

- إشراف:

- د- عفان صونيا

- إعداد الطلبة :

- بولحواش أمير

- رمضاني يوسف

السنة الجامعية :2020-2021



-السؤال المحوري :

- ماهو دور القنوات التلفزيونية الرياضية الخاصة في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم ؟

فرضيات الدراسة :

-الفرضية الأولى : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي المرتبط بالنسق الاجتماعي الجزائري .

-الفرضية الثانية : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية بناءا على الأنماط السلوكية لهذه الظاهرة .

-الفرضية الثالثة : للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة قدر ملائم من الاستجابة الجماهيرية للحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .

المقاربة النظرية : النظرية البنائية الوظيفية

1-السن : -من 18 إلى 23 سنة  -من 23 إلى 28 سنة  -من 28 فما فوق

2-الجنس : -ذكر  -أنثى

3-المستوى الدراسي : -متوسط  -ثانوي  -جامعي

الفرضية الأولى : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي المرتبط بالنسق الاجتماعي الجزائري .

1-هل تشاهد القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة ؟

-دائما  -أحيانا  -أبدا

2- ماهي القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة التي تشاهدها من بين هذه الاختيارات ؟

- المهداف  - النهار  - البلاد

- الشروق  - الجزائرية  - الحياة

3- هل تشاهد حصص البرامج الرياضية ؟

- دائما  -أحيانا  -أبدا

4- ما هي البرامج الرياضية التي تشاهدها ؟

- بالمكشوف  - احكي بالون  - 100% فوت

- الجزائرية فوت  - ستوديو فوت  - داخل ال18

5- هل ترى أن البرامج الرياضية التي تبثها القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دور في التقليل من ظاهرة العنف في الملاعب ؟

- دائما  -أحيانا  -أبدا

الفرضية الثانية : دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية بناء على الأنماط السلوكية لهذه الظاهرة .

1- هل يساهم محتوى برامج القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تعديل سلوكيات الجماهير الرياضية؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

2- هل تساهم سلوكيات العنف المتكررة في زيادة المعالجة الإعلامية للعنف الرياضي ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

3- هل تساهم تصريحات الفاعلين في كرة القدم عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في زيادة مظاهر العنف الرياضي ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

- إذا كانت الإجابة دائما كيف يتم ذلك

.....  
.....

4- هل الأخطاء التحكيمية المتكررة المعروضة عبر القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة تؤدي إلى زيادة مظاهر العنف بين جماهير الفرق المتنافسة ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

5- هل تساهم تصرفات و سلوكيات اللاعبين في المباريات المنقولة على القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في تفشي ظاهرة العنف بين الجماهير ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

الفرضية الثالثة : للقنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة قدر ملائم من الاستجابة الجماهيرية للحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .

1- هل تساهم برامج القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط جماهير شبيبة القبائل ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

2- هل يتماشى محتوى البرامج المقدمة من طرف القنوات التليفزيونية الجزائرية الخاصة مع الأوضاع الغير مستقرة التي يعيشها فريق شبيبة القبائل ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

3- هل ترى بأن الطاقم المعد للبرامج المقدمة ملم بمخاطر العنف الرياضي وسط جماهير شبيبة القبائل ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

4- هل تساهم البرامج المقدمة في نشر ثقافة الروح الرياضية بين جماهير شبيبة القبائل ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

إذا كانت الإجابة ب أبدا كيف ذلك

.....  
.....

5- هل تتيح البرامج الرياضية الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإعطاء رأيها حول الأوضاع التي يعيشها الفريق ؟

- دائما  - أحيانا  - أبدا

هل ترى بأن عدم إتاحة الفرصة لجماهير شبيبة القبائل لإعطاء رأيها حول الأوضاع التي يعيشها الفريق يزيد من مظاهر العنف : - نعم  - لا

## ملخص الدراسة

**-عنوان الدراسة :**

دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .  
دراسة ميدانية على عينة من جماهير شبيبة القبائل (قناة الهذاف أمدؤجا )

**-السؤال المحوري :**

- ماهو دور القنوات التلفزيونية الرياضية الخاصة في الجزائر في الحد من ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم؟

**-فرضيات الدراسة :**

**-الفرضية الأولى :** دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في التقليل من ظاهرة العنف الرياضي المرتبط بالنسق الاجتماعي الجزائري .

**-الفرضية الثانية :** دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية بناء على الأنماط السلوكية لهذه الظاهرة .

**-الفرضية الثالثة :** للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة قدر ملائم من الاستجابة الجماهيرية للحد من ظاهرة العنف الرياضي وسط الجماهير .

**-أهمية الدراسة**

تتضح أهمية الدراسة في محاولة معرفة مدى مكافحة القنوات التلفزيونية الخاصة و محاربتها لظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية عن طريق المحتوى الذي تقدمه .

**-هدف الدراسة :**

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح دور القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة في الحد من ظاهرة العنف وسط الجماهير الرياضية و بالخصوص فريق شبيبة القبائل عن طريق معالجتها لهذه الظاهرة .

**-منهج الدراسة :**

يفرض علينا الموضوع اختيار المنهج المسحي بالعينة الذي يمكننا من الوصول إلى النتائج الملائمة و الحقائق التي نبحث عنها في موضوعنا هذا .

**-الإجراءات الميدانية للدراسة :**

يتمثل مجتمع بحثنا ضمن الموضوع المعالج في جماهير فريق شبيبة القبائل في ولاية البويرة و تيزي وزو .

**- عينة الدراسة :**

تمثلت عينة دراستنا في عينة قصديه تمثلت في فئة من جمهور شبيبة القبائل في منطقة تيزي وزو و كذا البويرة حيث تعتبر النموذج الأفضل والملائم للدراسة كونها الجماهير الأكثر تعلقا بالفريق و الأقرب لمحيط النادي .

**- أدوات القياس :**

اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستمارة الموجهة لجماهير فريق شبيبة القبائل على مستوى المنطقة .

**- النتيجة العامة للدراسة :**

من خلال تطبيقنا للدراسة على مفردات العينة , و من خلال النتائج المتوصل إليها نستنتج أن للقنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة دور مهم و فعال في الحد من ظاهرة العنف وسط جماهير الرياضة عامة و جماهير شبيبة القبائل خاصة عن طريق ما تقدمه من برامج .

## Summary of the study

### -Study Title :

-The role of private Algerian television channels in reducing the phenomenon of sports violence among the masses.

A field study on a sample of JS Kabylie fans (Al-Hadaf channel as a model)

### -The central question:

What is the role of private sports television channels in Algeria in reducing the phenomenon of violence in football stadiums?

### -Study hypotheses:

-**The first hypothesis:** the role of private Algerian television channels in reducing the phenomenon of sports violence related to the Algerian social system.

-**The second hypothesis:** the role of private Algerian television channels in reducing the phenomenon of violence among sports fans, based on the behavioral patterns of this phenomenon.

-**The third hypothesis:** the Algerian private television channels have an adequate level of public response to reduce the phenomenon of sports violence among the masses.

### -the importance of studying

The importance of the study is evident in trying to find out the extent to which private television channels combat the

phenomenon of violence among sports audiences through the content they provide.

### **-Purpose of the study :**

This study aims to clarify the role of private Algerian television channels in reducing the phenomenon of violence among sports fans, especially the JS Kabylie team, by addressing this phenomenon.

### **-Study Approach :**

The subject forces us to choose the damned survey method that enables us to reach the appropriate results and the facts that we are looking for in this topic.

### **-Field procedures for the study:**

The community of our research within the treated topic is the masses of the JS Kabylie team in the wilaya of Bouira and Tizi Ouzou.

### **-The study sample :**

The sample of our study was an intentional sample represented by a group of JS Kabylie fans in the Tizi Ouzou region and Bouira, where it is considered the best and appropriate model for the study as it is the fans most attached to the team and closest to the club's surroundings.

### **-Measurement tools :**

In this study, we relied on the questionnaire addressed to the masses of the JS Kabylie team at the level of the region.



**-The general result of the study:**

Through our application of the study on the vocabulary of the sample, and through the results obtained, we conclude that the Algerian private television channels have an important and effective role in reducing the phenomenon of violence among the sports fans in general and the Kabylie youth fans in particular through the programs they offer.